

كتاب الحجة في القراءات فتجاوز فيه قدر حاجة القراء الى ما يجنفو عنه كثير من العلماء « كما قال » وقد كان شيخنا ابو على عمل كتاب الحجة فاغرضه واطاله حتى منع كثيرا ممن يدعى العربية فضلا عن القراء واجفاهم عنه ومع هذا الاطناب الذي عابه العلماء فان ابا على كان يعتمد في اللغة على القياس .

ورغم المختصرات التي وضعت لكتاب « الإلحة لابی على الفارسی » فان الحاجة مع ذلك ظلت ماسة الى كتاب جديد للاحتجاج للقراءات احتجاا يعتمد على :

— الاختصار

— الرواية والسماع في اللغة .

زمن اجل هذا وضع الامام الحسين بن احمد بن خالويه (المتوفى بطلب سنة 370 هجرية) كتابه « الحجة في القراءات السبع » متحاشيا الانتقادات التي اخذت على كتاب الفارسی فأقامه على الايجاز وعلى اخذ اللغة من السماع .

وقد ظل هذا الكتاب مخطوطا مجهولا حتى سنة 1371 هـ حتى اخرجته وحققه الاستاذ المحقق الدكتور عبد المال سالم مكرم استاذ النحو العربی المساعد بجامعة الكويت ثم نشرته دار الشروق في بيروت في 388 صفحة من القطع الكبير .

والامام ابن خالويه له منزلته المرموقة في علوم اللغة قالوا عنه « كان اماما واحد افراد الدهر في كل قسم من اقسام العلم والادب ، وكان اليه الرحلة من الآفاق وكان آل حمدان يكرمونه » .

والدكتور عبد المال سالم من الرجال المخبرين في جد على الدراسات القرآنية لا ينتهي الى رأى الا بعد الترجيح الطويل واستقراق الذهنية في الاستنتاج كما تنبىء ابحاثه ومقالاته .

اما الكتاب فهو طلبه كل طالب في القراءات وقد استطاع مؤلفه ان يغنى به طالب الفائدة في اسرع وقت . لكن هنا قضية رئيسية وهى : هل هذا الكتاب — كتاب الحجة لابن خالويه — هو حقا لابن خالويه او ان نسبته الى ابن خالويه فيها مقال ؟

يقول الدكتور المحقق : « ان هناك سحبا من الشك في نفوس بعض المعاصرين من حيث نسبة هذا الكتاب الى ابن خالويه ودليلهم انه لم يرد في كتب الطبقات ان لابن خالويه كتابا يسمى كتاب الحجة وان فكسرت ان له كتابا في القراءات حملت اسماء مختلفة ولم يحمل واحد منها اسم الحجة ، وبعد جهد استغرق ما يقرب من عامين في دراسة هذا الكتاب ودراسة مؤلفات ابن خالويه استطعت ان اصدر حكى في ثقة لا تعرف التردد وباعيان لا يعرف الشك ان هذا الكتاب نسبته الى ابن خالويه صحيحة » .

ويستدل الدكتور المحقق على ثقة في صحة نسبة هذا الكتاب الى ابن خالويه بعدة ادلة يمكن تركيزها فيما يلي :

1 — تلمذة كل من ابي على الفارسی وابن خالويه لابن مجاهد ، واذ كان احد التلميذين هو ابو على الفارسی الف شرحا لكتاب استاذه ابن مجاهد فليس بدعا ان يؤلف التلميذ الآخر — ابن خالويه — شرحا لكتاب استاذه .

وقد ذكر ابن خالويه نفسه ان له كتابا في القراءات عند تعرضه لقوله تعالى « انعمت عليهم » — في كتابه اعراب ثلاثين سورة — وفي كتاب الحجة هذا التعليل الذى اثار اليه ابن خالويه في كتابه الآخر مما يثبت ان كتاب الحجة هو لابن خالويه وان عدم شهرة هذا الكتاب يرجع الى ان شهره الحجة للفارسی قد غطى عليه او ان الكتاب في القراءات فاستغنى بذكرها عن ذكر اسم الكتاب بالحجة .

2 — ان عدم ورود كتاب الحجة في الطبقات لا يعنى ان هذا الكتاب ليس لابن خالويه لان لابن خالويه نفسه كتابا نص هو عليها بنفسه وهى موجودة ومع ذلك ليست في الطبقات .

3 — ان كون الكتاب لم يشتهر باسم الحجة لا يقدح في نسبته الى ابن خالويه لان التسمية من عمل المتأخرين وحتى كتاب الحجة للفارسی لم يقدمه ابو على لبعض النولة تحت اسم الحجة .

4 — التنافس العلمى في عصر ابن خالويه يفرض عليه ان يؤلف كتابا في الاحتجاج للقراءات لان ذلك كان طابع عصرى .

5 — من اوضح ادلة التوثيق ان اسلوب الكتاب ومنهجه يتوافق تماما مع اسلوب ابن خالويه ومنهجه في كتبه الاخرى .

6 — ان الاعلام الذين سجلهم ابن خالويه في كتابه كانوا اسبق منه زمنا .

7 — تقارب بعض النصوص في مؤلفات ابن خالويه مع بعض نصوص الحجة ويقول المحقق « لا ابالغ اذا قلت ان هناك نصوصا بأسلوبها وكلماتها في هذه المؤلفات هي بعينها في كتاب الحجة » وفملا اورد المحقق ادلة وفقرات من كتب مختلفة لابن خالويه مقارنا بينها وبين كتاب الحجة .

8 — ان كتاب الحجة اقدم من حيث النسخ من الكتب الاخرى التي وصلت الينا لابن خالويه اذ هو نسخ سنة 496 هـ بينما كتاب القراءات نسخ سنة 600 هـ

الا ان الاستاذ « محمد العابد الفاسي » الاستاذ بجامعة القرويين في مقال له بمجلة اللسان العربي مجلد 8 ص 1 سنة 1390 هـ يناير 1971 صحيفة 521 — يشكك في نسبة الكتاب الى ابن خالويه كما يشكك في ادلة المدق على هذه النسبة على النحو التالي وحسب الترتيب الذي ذكرته :

1 — تلمذة ابن خالويه لابن مجاهد لا تكفي لاثبات النسبة .

2 — عدم ورود اسم كتاب اسم الحجة لابن خالويه في الطبقات « فان كتاب الحجة جدير بأن يذكر في اول قائمة كتب ابن خالويه لو صحت النسبة وحيث لم يذكر في كتب الطبقات ولا ذكر في باقى كتب ابن خالويه فهذا دليل على عدم صحة نسبته اليه » .

3 — يقول الاستاذ الفاسي ان النسخ العتيقة من الحجة لابي على الفارسي مكتوب بظهر اول ورقة من اجزائه بخط عريق في القدم « الجزء السابع من كتاب الحجة لقراء الامصار . الخ » فمن اين الجزم بأن ابا على الفارسي لم يسم كتابه بالحجة » .

4 — ان التنافس العلمى في عصر ابن خالويه لو بلغ ما بلغ لا ينتج حتمية ان يؤلف ابن خالويه في

القراءات وقد وقع التنافس في كثير من الفنون في عصره ولم يؤلف ابن خالويه في جميع تلك العلوم .

5 — ان الاحتجاج بأن اسلوب ونهج كتاب الحجة لابن خالويه متقارب مع اسلوبه ونهجه في كتبه الاخرى لا يصح لان اسلوب تلاميذ ابن مجاهد جميعا كان يتوخى الاختصار .

6 — ان الاستدلال بالزمن من الاستدلالات الواهية ومتى كان النقل عن اعلام سابقين في الزمان دليلا على نسبة كتاب شخص معين ما لم تتم ادلة خارجة على تصحيح هذه النسبة .

7 — ان المشابهة بين النصوص وتقاربها في المعنى لا تفيد شيئا في الواقع لان نصوص ابي على الفارسي نفسها تتقارب مع ما قاله النحويون المعاصرون للفارسي

8 — تاريخ النسخ لا يمكن الاعتماد عليه حيث ان النسخة عارية عن اسم الناسخ ولو ذكر لا يمكن البحث عنه ومعرفة وزنه زيادة على ان الخط ليس من الخطوط المتداولة في القرن الخامس الهجرى .

وينتهى الاستاذ الفاسي الى انه يميل الى ان هذا الكتاب احد المختصرات التي اختصر بها كتاب الحجة الاصلى قام به عالم مجهول .

وبعد تركيز ادلة المحقق وملاحظات الاستاذ الفاسي عليها على النحو الذى فعلت فلعل القارئ المتحقق يلقى معنى نظرة فاحصة على الادلة والملاحظات معا ، ولا ادعى اننى حكم بين الاستاذين الفاضلين فهما معا اكثر منى فضلا ولكننى هنا متخذ صيغة القارئ الذى يقرأ بعقله ويزن الدليل بالدليل ويتحرى وجه الحق للحق وحده مع شكرى العميق للمحقق والناقد لتاحتهما هذه الفرصة لى ولخدمتهما الفكر الاسلامى بمثل هذا الحوار الذى اصطنع اسلوب المناقشة الجادة الهادئة بعيدا عما يمكن ان يكون منافيا في امثال هذه المناقشات .

ولى على ما يقول الاستاذ الناقد ملاحظات :

1 — صحيح ان تلمذة ابن خالويه لابن مجاهد لا تكفى وحدها في اثبات نسبة الحجة الى ابن خالويه ولكنها يصح ان تكون عاملا مساعدا لا يمكن نفي اثره في

مثل هذا الجو العلمي استاذ يضع كتابا في فن واحد تلاميذه يضع شرحا على كتاب استاذهم فمن الطبيعي المعتاد حينئذ ان يتجه تلميذ آخر للمناقشة وللادلاء بدلوه في نفس الموضوع خاصة اذا عيب على كتاب الفارسي بانه طويل معتمد على القياس وجاء كتاب ابن خالويه مختصرا معتمدا على السماع .

2 — عدم ورود اسم الكتاب في الطبقات او قائمة كتب ابن خالويه ليس دليلا قاطعا على نفى النسبة لان الطبقات والفهارس ليست هي المرجع الوحيد في هذا الموضوع لان هذه الفهارس سقطت منها كتب كثيرة لمؤلفين كثيرين منهم ابن خالويه نفسه وغيره لان هذه الفهارس لا يمكن ان تحصى جميع ما كتب الكتاتيون ولان ما يحصونه ليس معصوما من يد الحائثات وما اكثر ما ضاع من كتب ومخطوطات قد لا يعلم بها احد.

3 — ان الكتابة على احدى النسخ العتيقة للحجة للفارسي لا ينهض دليلا على ان هذا الكتاب كان مسمى بهذا الاسم عند ما ظهر لأول مرة خاصة اذا راعينا قول المحقق ان مؤلفه الفارسي لم يقدمه لعرض الدولة تحت هذا الاسم فربما ظهرت التسمية بعد ظهور الكتاب بمدة.

4 — التنافس العلمي وعدم تأليف ابن خالويه في بعض الفنون التي راجت في عصره لا ينفي نسبة الحجة اليه لانه ربما كانت هذه الفنون التي لم يؤلف فيها اقل اهمية من حيث التنافس اما فن القراءات فكسان من الفنون المتقدمة في ذلك العصر والتي تقع حتما في بؤرة التنافس .

5 — قول الاستاذ الفاسي ان اسلوب تلاميذ ابن مجاهد ومنهجهم كان واحدا قول لا يستقيم مع ما ذكره النقاد من ان كتاب الحجة للفارسي مطول يعتمد فيه على اخذ اللغة بالقياس بينما الحجة لابن خالويه مختصر يعتمد على السماع في اللغة فكيف يكون اسلوب هؤلاء التلاميذ ومنهجهم واحدا ؟

6 — الاستدلال بالزمن من ناحية التحقيق ليس واهيا بل قد يكون قاطعا احيانا فكيف نعتد نسبة كتاب الى مؤلف مع ان هذا المؤلف يذكر اسم مؤلف آخر لم يكن

قد ولد بعد ان مراعاة الزمن في التحقيق امر بالغ الخطورة بل قد تتوقف عليه صحة التحقيق وعدمها .

7 — ان المشابهة بين النصوص بين مؤلفين لا تصل الى حد استعمال جمل بحذفها بنفس الحروف كما يحدث مع مؤلف واحد لكتابين .

8 — كون النسخ عارية عن اسم الناسخ لا ينفي ثبوت النسبة اما كون الخط ليس من الخطوط المتداولة في القرن الخامس فذلك محل اختلاف وجهات المحققين وعدم اتفاقهم وألقطع بان هذا الخط من خط القرن الخامس او ليس فيه مسألة لا يؤخذ فيها برأى واحد ولو كان هذا الكتاب مختصرا لكتاب الفارسي لوردت فيه اشارة ما الى ذلك لكن ذلك لم يحدث .

وقد احس الاستاذ الفاسي ان هذه الملاحظات لا تنفي نسبة الكتاب الى ابن خالويه فقال : « كما لا يمكن ان ننفيه عنه نفيا قاطعا » .

من هنا فان العقل يرى ان هذه النسبة صحيحة لشبه الكتاب بكتب ابن خالويه واشترائه فيها في جمل بعينها ولتصور الجو العلمي في القرن الخامس ووضع ابن خالويه العلمي في هذا العصر .

على ان الذي يقطع هذا الجدل كله حول نسبة الكتاب لابن خالويه ان مقدمة « تاج العروس » تنص صراحة على ان من المراجع التي اعتمد عليها الزبيدي في كتابه كتاب الحجة لابن خالويه واذا لم يكن كتابنا هذا موضع الحديث فآين كتاب الحجة لابن خالويه ؟ الا يكون ذلك النص قاطعا اقطع من ورود اسم الكتاب في الطبقات .

ولا يقلل بعد ذلك من اهمية الكتاب العلمية في حد ذاته وانه سد حاجة المكتبة الاسلامية في المادة التي الف فيها وقد سبق لأرثر جيفري ان حقق مقدمتين في علوم القرآن هما مقدمة ابن عطية ومقدمة ذكر انها لعالم مجهول فجهل المؤلف لا يقلل من قيمة ما الف .

جزى الله ابن خالويه ، والمحقق ، والناقد ، خير الجزاء ، واعان الله كل العاملين في حقل الفكر الاسلامي على امرهم وسدد خطاهم .

حصْرُ الكتبِ المؤلفة أو المترجمة في الكيمياء

وردت علينا من الجمعية الكيماوية السورية بدمشق
الرسالة التالية :

تحية طيبة وبعد :

بالإشارة الى كتابكم رقم 97 تاريخ 8 فبراير 1973
المتعلق بإنشاء مؤسسة للترجمة والتعريب لعلوم طب
الإنسان ، وبعد عرضه على ادارة الجمعية ومناقشة
ما ورد فيه ، وبعد دراسة الموضوع فيها يتعلق بميدان
اختصاص جمعيتنا ، رأينا ان الكتب المترجمة الى اللغة
العربية تحمل في طياتها الاصطلاحات الكيماوية
والهندسية الكيميائية المستعملة عملا ، كما رأينا ضرورة
جمع هذه الكتب والتعرف عليها .

لذلك فاننا نقترح البدء باجراء حصر للكتب المؤلفة
او المترجمة في حقل الكيمياء وتطبيقاتها ، كما نقترح
ايجاد سجل للاعمال المترجمة والنوى ترجمتها بغية
عدم التكرار واذا لم يجد مكتبكم امكان قيامه بهذا
الدور ، نرجو بيان رأيكم في الاقتراح ، ودراسة امكان
تكليف جمعيتنا او غيرها من الجمعيات بتنفيذ الاقتراح
المطلوب ، ونرى في حال موافقتكم ، ضرورة اعلام
الجهات العلمية في الاقطار العربية بهذه المهمة بغية

اطلاع الافراد العلميين على وجود هذا التنسيق
المركزي ، للقيام بالكتابة اليها ، للاعلام عن
التأليف او الترجمة او الاستملاء ، وتقبلوا فائق
الاحترام ،،،

ورد المكتب بالرسالة التالية :

تحية طيبة وبعد :

جوابا على خطابكم المؤرخ بـ 27 - 3 - 1973 ،
والذي تقترحون فيه علينا - ان كان في امكاننا -
القيام بحصر الكتب المؤلفة او المترجمة في حقل الكيمياء
مع ايجاد سجل للاعمال المترجمة والنوى ترجمتها ،
وبما ان مكتبنا لا يستطيع - في الظروف الراهنة -
الاضطلاع بهذه المهمة ، فاننا نقترح تأييد رأيكم القائل
بتكليف لجنة خاصة في جمعيتكم الموقرة لانجاز هذا
المشروع المهم وتقديرا منا لكم على هذه البادرة الطيبة،
ورغبة منا في تعميم الفكرة فاننا سننشرها في « اللسان
العربي » ليطلع عليها العلماء والجمعيات العلمية
جميع الاقطار العربية .

وتفضلوا بقبول اصدق عبارات التقدير والاحترام .

العربية في الكتب العبرية

للأستاذ عبد العزيز بن عبد الله

الحادي عشر الميلادي للاقتباس من آراء مناهم المذكور، وقد تزعم الحركة الهادفة الى احياء التراث العبرى فكان بحق المؤسس الاول لعلم « فقه اللغة العبرية » وقد استطاع بفضل ضلوعه في اللغة العبرية تركيز قواعد العبرية التى استكمل نقصها بالمصطلحات العبرية ابو الوليد مروان بن جناح القرطبي المولود في النصف الاول من القرن الحادى عشر والذى الف كتاب « التقريب والتسهيل » كما عالج القواعد العبرية في كتابه « الملح » واعتمد في « كتاب الاصول » مؤلفات عربية كخصائص ابن جنى في فلسفة اصول الكلمات وتخرجها التخريج اللغوى السليم .

وقد حث يهوذا بن قريش صاحب كتاب « فقه اللغة المقارن » يهود الشمال الافريقى على وجوب المزيد من العناية بالعربية تعريزا لفهم اسرار العبرية والعهد القديم ووضع قاموسا عبريا لم يصلنا ، بينما وضع معاصره داود بن ابراهيم الفاسى قاموسا سماه « اجرون » يحمل نفس الاسم ويتسم بنفس القيمة

نشر الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله في كتابه : « تطور الفكر واللغة في المغرب الحديث » فصلا حول العامل الاجنبى في تطور الفكر واللغة جاء فيه :

نبغ كثير من اليهود بالاندلس والمغرب كان لهم الفضل في بعث اللسان العربى والدراسة التلمونية ودعم الحركة العلمية من خلال اللغة العربية فقد ظهر حوالى 960 م عالم يهودى اندلسى هو مناحم بن سروق حاول ، في معجم شهير معروف باسم « محبرت » الاعتناء بلغة العهد القديم فتصدى الحبر الفاسى دونش ابن لبرات للدعوة الى فكرة جريئة هى وجوب العناية بالعربية والاستعانة بها في فهم مصطلحات « العهد القديم » وضرب لذلك مثلا بنحو مايتى كلمة عبرية ما كان لاحبار التلمود ان يستكنهوا معانيها لولا رجوعهم الى اللغة العربية . وقد حدث منذ هذا العصر بفاس صراع بين انصار التعريب وخصومه (اى انصار تعريب العبرية) حيث نجد ابا زكرياء يحيى بن داود حيوج الفاسى يرحل الى قرطبة اوائل القرن

مع شرح بالعربية للالفاظ العبرية وكان يهوذا بن قريش يستشهد في مؤلفاته بالشعر العربي (1) كما سار ابن جناح وخلفه في تصانيفهم على منوال اللغويين والنحاة العرب وقلد الحريزي مقامات الحريري فأدخل في الادب العبري فنا جديدا لم يكن لليهود به عهد ، وكذلك الامثال العربية ، وقد ترجمت اسرة تبون الى العبري عديدا من الكتب العربية في الفلسفة والطب والرياضيات والقصص الشعبي ، اما اسحاق بن يعقوب الكوهن الملقب بالفاسي ، (الذي ولد عام 404 هـ (1013 م) في قلعة ابن احمد قرب فاس وتوفي بالوسينة بالاندلس عام 497 هـ (1103 م)) فله شرح على التلمود في عشرين مجلدا يعتبر لحد الآن من اهم كتب التشريع التلمودي وله ايضا ثلاثمائة وعشرون فتوى محرره كلها بالعربية وقد اسس بالوسينة قرب غرناطة عام 1089 م معهدا للدروس العليا التلمودية كان الطلاب يؤمنونه من كل الجهات .

وقد توافد على المغرب من الاندلس يهود كثيرون

فرارا من اضطهاد رجال التفتيش المسيحيين فعززوا الحركة الفكرية العبرية والتلمودية والتحق بهم يهود آخرون طردوا من ايطاليا عام 1242 ومن انجلترا عام 1290 م ومن هولندا عام 1350 م ومن جنوب فرنسا عام 1395 م بالاضافة الى من هاجر منهم بعد النفي العام حيث انتقلت الى المغرب فلول اخرى من فرنسا وانجلترا عام 1403 م ومن اسبانيا عام 1492 ومن البرتغال عام 1496 م فانتشرت جاليات يهودية في السهول والجبال والصحراء المغربية واستقرت عائلات اندلسية بكاملها في ناحية دبدو (جنوبى غرب وجدة) واتسع في فاس نطاق البيع والمدارس التلمودية وقد ظل يهود المغرب يدرسون العربية ويكتبون بها على غرار يهود الاندلس حيث انتهى يهوذا بن نيسيم ابن مالكا الفيلسوف المغربى بالعربية عام 1365 م من تأليف كتابه « انس الغريب » (2) وكذلك شيخ التعاليم بفاس خلوف المغيلي الذي نزل عنده ابو عبد الله الابلى العبدري شيخ ابن خلدون قبل ان يرتجل الى ابن البناء بمراكش (3) .

-
- (1) «محاضرات من الادب العبري» للدكتور فؤاد حسين على - طبعة الجامعة العربية 1963 ص 147
(2) 458 - 402 - 1952 (HESPERIS) وعام 1365 م (Pahas Fes)
(4) طبقات الشعرائى ج 2 ص 215 ؛

فَقِيدُ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

طَاهِرٌ حُسَيْنٌ فِي ذِمَّتِهِ السَّمْعُ

الدكتور المرحوم طه حسين ظاهرة فكرية تميز بها عصره الأدبي فهو أول من دعا إلى الشك البناء ليصل إلى اليقين الوضاء ، ولقد بقي أميناً للفكر الحر طوال عمره لم يحد عنه قيد شعره . بدأ حياته كسائر أقرانه من صبيان القرى المصابين بـ « العمى » ، في حفظ القرآن الكريم ليكون — على حد ما رسم له أهله — فقيهاً يرتل القرآن في الجنائز ويكافح من أجل لقمة العيش في هذا الطريق الضيق الذي حتمه عليه قدره ، غير أن حيوية طه حسين وطموحه رفعت من الغضارة إلى الوزارة ومن فلاح فقير إلى مفكر كبير . ومن إنسان مجبول إلى أديب تظنن باسمه البلاد شرقاً وغرباً ، وتجاوز صيته جدار اللغة العربية فعرف في كثير من اللغات التي ترجمت كتبه إليها كالفرنسية والإنكليزية والروسية والإسبانية وسواها .

درس في الأزهر ثم دخل الجامعة المصرية القديمة وتخرج منها وهو يحمل شهادة الدكتوراه في الأدب (كان موضوعه فيها عن أبي العلاء) وابتعث إلى فرنسا فحصل منها على دكتوراه أخرى (كان موضوعه فيها عن ابن خلدون) وعاد فمضى في طريق الوظائف وارتقى في الجامعة درجة حتى نال منصب عميد في كلية الآداب وتقدم به طموحه حتى تسلم منصب مستشار في وزارة المعارف ثم أصبح وزيراً لها ، والواقع أن المستشار هو الوزير الفعلي لأنه المخطط الفنى للوزارة والتعليم في البلاد والوزير هو الأمر بالتنفيذ والموقع على الأوراق وحسب ، وقد استطاع طه حسين في جميع مناصبه أن يثبت دعائم التفكير المتحرر من ضغط التقاليد الموروثة ، وقداسة القدم التي تضيء عادة على المفكرين والمؤلفين السابقين .

ولقد آمن طه حسين بنظرية الشك في الشعر الجاهلي وهي نظرية لم يبتدعها ولكنه تبناها وساعد على إخراجها وإذاعتها في الأوساط الفكرية بكتابه « في الشعر الجاهلي » ولما ثار به المجتمع وسحب كتابه من الأسواق وحول من منصبه — وكان استاذاً في كلية الآداب — إلى

موظف في وزارة التربية وهاجمته الصحف واعضاء البرلمان وبعض الوزراء نعم بعد هذه الضجة عدل كتابه بعض التعديل وسماه « في الادب الجاهلي » لكنه لم يغير آراءه فيه جزئيا . وتوالى مؤلفات طه حسين بعد ذلك في جميع فروع الثقافة الادبية فالتقى الدراسات الادبية والقصة والبحث والمذكرات ، وكانت اعظم كتبه على ما يقول البعض « على هامش السيرة » « والايام » . واطلق عليه لقب « عميد الادب العربي » وانتخب رئيسا لمجمع اللغة العربية في القاهرة وطالت مدته فيه وبقي الرئيس الفخري له حتى وافاه الاجل في اواسط اكتوبر 1973 ، واثرت طه حسين في جيله بلرز جدا يظهر في هذه الكثرة الكثيرة من الادباء صغارا وكبارا ممن تأثر بأرائه وسار على طريقه في الشك النيكاريتي وفي منهج البحث الادبي

ثم في هذه الكتب المتعددة التي كتبت عنه وضده ، وفي الكتب التي شارك في وضعها وتنسيقها ، وفي مقدمات الكتب التي انشأها كبار المؤلفين ، وفي المقالات المتعددة التي كان ينشرها في الصحف ، وفي المحاضرات التي القاها ، وفي الندوات الجمعية والمستشرقية التي شارك فيها ، ثم في هذه الدفقات من خريجي الجامعات المصرية وكان له الفضل في اشاعة التعليم المجاني بدءا من مدارس الحضنة حتى الجامعة ، واغلب الظن ان طه حسين سيخلد خلودا طويلا وسيبقى اسمه شامعا في التاريخ الادبي والفكري الى جانب الكبار امثال المتنبي والجاحظ وابي نعلاء ، رحمه الله تعالى كفاء جهاده في خدمة الفكر الادبي المحرر واوسع له من مغفرته ما يشاء .

ممدوح حتى



نعى المغفور له كمال إبراهيم

تلقينا من المجمع العلمي العراقي الرسالة التالية ينمى فيها الاستاذ المرحوم كمال ابراهيم عضو المجمع ، وافاه الاجل وهو يقوم بواجبه العلمى ، ونحن بدورنا نقدم احمر التعازى للعلماء العرب والمجمع العلمى ولاسرته بفقد الرجل العامل الذى كان مثالا للنشاط والاخلاص لواجبه العلمى ووطنه وللفقه وقومه رحمه الله رحمة واسعة وعوضه الجنة وصبر نفوس محبيه واخوانه والمعجبين بشخصيته وعلمه وادبه واخلاصه .

اسرة مجلة اللسان العربى

نعى المغفور له الاستاذ كمال ابراهيم
عضو المجمع العلمى العراقي

ينمى المجمع العلمى العراقي عضوه العامل الاستاذ كمال ابراهيم . فقد وافاه الاجل اثر مناقشة احدى رسائل الماجستير فى كلية الآداب جامعة بغداد فى الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس 20 جمادى الاولى سنة 1393 الموافق للواحد والعشرين من حزيران 1973 .

كان رحمه الله فى طليعة اساتذة العربية بجامعة بغداد . وعلمنا من اعلام دراساتها فى العالم العربى . ربه احيالا هم الآن عمد الجامعات العراقية . ونشر بحوثا فى اللغة والتحو ، كان لها الاثر البالغ . فى تقويم الدراسات الحديثة .

والمجمع اذ ينمى الى الجامعات العربية والى جامعاتها يساله تعالى ان يتفقد الفقيه برحمته . ويعوض الامة عن فقدته .

الدكتور عبد الرزاق محى الدين
رئيس المجمع العلمى العراقي

يجادل في قضية ، فان كانت له وجهة نظر لا بد من عرضها اكتفى بطرح الحجة ، فان لم يبلغ اقتناعا اعرض ونأى بجانبه في طمأنينة العالم .

وكان دعوبا على العمل تدريسا وبحشا وتاليفا ، بحيث لا نعرف له يوما يؤثر فيه الراحة او يخلد فيه الى سكون — حتى ادى به العمل الى رفق لازمه في العشرة الاخيرة من عمره ، ومع ذلك ظل يواصل الجهد ولم يصغ لنصح طبيب او مجرب . وكانت السنة الاخيرة من احفل سنينه بالعمل ، شارك في عدة لجان في المجتمع ، واشرف على عدة رسائل في الجامعة وشارك في تحرير عدة موسوعات .

ولم يلق القلم من يده الا صريحا في ساحة الجامعة ، وفي حومة العلم . تغدده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

الاستاذ كمال ابراهيم في سطور

دراسته : — تخرج في جامعة آل البيت سنة 1928 ثم في كلية دار العلوم بالقاهرة عام 1932 .

التدريس : — زاول التدريس منذ عام 1932 في دار المعلمين الابتدائية والثانوية المركزية وكلية الامام الاعظم (الشريعة) — ثم عين مدرسا في دار المعلمين العالية وكلية الملكة عالية سنة 1946 فاستأذا مساعدا فاستأذا عام 1952 . وقام بالتدريس في قسم الماجستير للغة العربية منذ سنة 1962 وحاضر في كليات التربية والبنات والآداب والشريعة واصول الدين .

المناصب الادارية : — عين نائبا لعميد كلية التربية فعميدا لكلية التربية وانتخب رئيسا لقسم اللغة العربية في كلية التربية واختير رئيسا للادارة العلمية للغة العربية بالجامعة ثم عين رئيسا لقسم الماجستير وعضوا في اللجنة المشرفة عليه . انتخب رئيسا للتحرير وللجنة الاشراف على اصدار مجلة (الاستاذ) التي تصدرها كلية التربية لمدة (7) سنوات .

النشاط العلمي : — اختير عضوا في اللجنة التحضيرية لمهرجان ابن سينا الذي اقامته الجامعة العربية في بغداد عام 1952 وشارك في المؤتمر بالقاء بحث في (التربية عند ابن سينا ورسالة السياسة)

بشؤون العربية والدين الاسلامي ، ودرس بعض الكتب في مدرسة الامام ابي حنيفة ، وهي مدرسة تؤهل تاهيلا حسنا لتلقى دروس عالية في العربية وفي التشريع الاسلامي ، ثم التحق بجامعة آل البيت — وكانت كلية او معهدا نذر اليه الشبان المهيئون لتلقى دراسة عالية من مختلف جوامع العراق ومدارسه الدينية .

ومع ان مستويات طلابها واساتذتها متفاوتة تفاوتا كليا الا ان الممتازين من الطلاب والاساتذة كانوا لا يقلون فضلا وتاهلا عن خيرة طلاب الكليات المماثلة واساتذتها .

وكان كمال ابراهيم من خيرة الطلاب الذين تخرجوا بها .

وحين رأت وزارة التربية — المعارف آنذاك — حسن تاهله حاولت ان يستكمل وسيلته الثقافية فانتدبته الى مصر ضمن بعثتها والتحق بكلية دار العلوم العليا .

وكلية دار العلوم كانت ولعلها حتى الآن — غاية الغايات في تعلم العربية ، وكان تخرج كمال ابراهيم بدرجة مشرفة (جيد جدا) عام 1932 .

ذلك مورد ثقافته ، تعاونت على غزارته ونقائه ، بيئة خالصة للعربية والدين ومدارس متخصصة بالعربية وبالدين ، واستعداد شخصي اتجه من صباه الباكر الى التمرس بالعربية ، ودراسة اصولها .

اما عطاؤه فكان سخيا ، زكاه كثرة الانفاق ، وانماه موالاة البذل ، ومن خلال عملية تفاعل بين اخذه وعطائه عاد « كمال ابراهيم » طاقة تدير جملة اعمال في الجامعة وفي المجتمع وفي الاوساط الثقافية على وجه العموم .

وحين احاول ان اضع الرجل في مكانه من جيله وامته فائا واجده في الصفوف المتقدمة من علماء العربية لهذا العصر ، وفي الرعيل الاول من اساتذة العربية ، وفي القلة النادرة المتميزة من ابنائها في العراق .

لقد زان علمه وجلاه ما تحلى به من خلق رضى ، وطبع هادئ وزهد في البروز الى المجتمعات . ولقد كان الى الصمت اميل منه الى الكلام وقلبا سمعته

ونوقش من قبل المؤتمرين والمستشرقين . وعين عضوا
في المكتب الدائم لمؤتمر الادباء العرب .

عضويته في المجمع العلمي العراقي : - انتخب
من قبل مجلس المجمع العلمي العراقي عام 1971
لعضوية المجمع وصدر المرسوم الجمهوري في 10 -
10 1971 بتعيينه عضوا عاملا فيه . وفي المجمع
اختير لعضوية لجنة العلوم ولجنة الاصول ولجنة
احياء التراث ، فشهد منه المجمع وشهدت منه لجانه
حرصا على الواجب وقيامه مخلصا بأعباء العضوية
العامة .

مؤلفاته وبحوثه المنشورة :

اولا - المؤلفات : - 1 - عمدة الصرف 2 - اغلاط
الكتاب 3 - الاساس في تاريخ الادب العربي (ج 2

بالمشاركة) 4 - ديوان الادب (ج 5 بالمشاركة)
5 - تعقيب واستدراكات على ابن جنى والعسكري
والواحدى وعلى تحقيق الدكتور صفاء خلوصى لشرح
ابن جنى .

ثانيا - البحوث : - 1 - انحطاط العربية في
العراق استبابه وعلاجه 2 - تحقيق اصول (كلية
دمية) ومصادره 3 - سيبويه ومنهجه النحوي
4 - ابو العباس المبرد 5 - الكسائي رئيس مدرسة
الكوفة النحوية 6 - واضع النحو الاول واطوار
مناهجه في المدرسة البصرية 7 - الثورة في شعر
الرصافي 8 - زكريات وجوانب من شاعرية الزهاوي
9 - التربية عند ابن سينا ورسالة السياسة (نشر
في الكتاب الذهبي للمهرجان الالفى لابن سينا)
10 - مقدمة واستدراكات على كتاب الادب الرفيع
للرصافي 11 - قادة الاسلام . هذا الى بحوث اخرى
كثيرة منشورة ، في غير النحو والصرف والادب .



دراسات معجمية

* المورد : قاموس انكليزي عربي
تأليف : للاستاذ منير البعلبكي
بقلم : الدكتور علي القاسمي

* المنجد

* كلمات عربية في اللسان الاسباني
للاستاذ الياس قصص - الارجنطين

* مصطلحات الشرطة

* ملحوظات بشأن معجم المصطلحات المالية

* القاموس العربي الانجليزي
للاستاذ حسن زوينة زادة

* توثيق صلة المكتب بمراسليه

153

نقد الكتب

المُسَوَّر

قاموس عربي - إنجليزي

تأليف الأستاذ : منير البعلبكي
بقلم الدكتور علي القاسمي

ما حصل فعلا للمورد اذ صدرت طبعته الثانية والثالثة المزيديتان والمنحنتان سنتي 1969 و 1971 على التوالي .

لقد جرت العادة على تعريف المعجم بأنه كتاب يحتوي على كلمات اللغة مرتبة ترتيبا الفبائيا مع معانيها في تلك اللغة (المعجم الاحادي اللغة) او في لغة اخرى (المعجم الثنائي اللغة) . ولكن هذا التعريف لم يعد يرضى علماء اللغة المعاصرين الذين صاروا يرون في المعجم دليلا لنحو اللغة ينتظم مورفيماتها التي ترتب الفبائيا ، وتعرف لغويا ، وتصنف حسب الملامح النحوية والاجتماعية ذات العلاقة .

لعل هناك من يقول ان الاوان قد فات على نقد « المورد » لانه مضى على ظهوره بضعة اعوام فقد خرجت طبعته الاولى سنة 1967 . بيد اننا نرى ان من الفروق بين مراجعة الكتب ومراجعة المعاجم هو ان الناقد يستطيع ان يقرأ الكتاب في جلسة واحدة مثلا ثم يدون ملاحظاته وانطباعاته عنه ، اما ناقد المعجم فلا يستطيع ذلك ، وانما يتأتى حكمه على القاموس من جراء الاستعمال الطويل . علي ان هذا لا ينفي ان علم اللغة الحديث قد توصل الى معالم وخصائص لا مندوحة من توفرها في المعجم الجيد . اصف الى هذا ان للمعجم القيم طبعات تظهر دوريا تتلافى النقص وتستدرك الخطأ وتزيد ما استجد من المفردات والمعاني ، وهذا

(1) اصل المقال باللغة الانكليزية ، وقد نشر في كتاب Papers Presented to A.A. Hill ed. by : Ali Al-kar-simi et al. (Austin, 1971) memographed

ولما كان المورد « معجما عصريا » فأنى سأتناوله على ضوء ما يتطلبه علم اللغة الحديث في المعاجم الثنائية اللغة . وستقع ملاحظتى فى ثلاث نواح هى : الغرض ، والمضمون ، والشكل .

الفرض :

يتعين على القاموس الثنائى اللغة العام (ونعنى بالعام القاموس الذى لم يقتصر على علم بعينه او فن بذاته كمعجم الطب ومعجم الموسيقى) ان يخدم جمهورا معيناً اولاً ، وان يخصص لغاية واحدة ثانياً فالقاموس الانكليزى العربى مثلاً يجب ان يهدف اما الى خدمة جمهور الناطقين بالعربية او الى افادة جمهور الناطقين بالانكليزية ، ولكن لا يمكن الايفاء باحتياجات الجمهورين على الوجه الامثل فى كتاب واحد . ومن ناحية اخرى فان القاموس الانكليزى العربى المخصص للناطقين بالعربية يجب ان يهدف اساساً اما الى فهم اللغة الانكليزية او الى ادائها ، ولكن يصعب جدا الجمع بين الغايتين فى معجم واحد ، اذ ان متطلبات فهم اللغة الاجنبية تختلف عن متطلبات التعبير بها . ولهذا فان علم اللغة الحديث يوصى بوجود اربعة انواع من المعاجم الانكليزية العربية :

المعجم الاول : للعرب لغرض فهم الانكليزية

المعجم الثانى : للعرب لغرض التعبير بالانكليزية

المعجم الثالث : للناطقين بالانكليزية لمساعدتهم على فهم العربية .

المعجم الرابع : للناطقين بالانكليزية لمساعدتهم على التعبير بالعربية .

ويعزى اخفاق الكثير من المعاجم المتداولة الى ازدواجية الغرض ، اذ يحاول مصنف المعجم الجمع بين اكثر من غرض واحد فى القاموس الواحد ، وقد وقع فى هذا الخطأ حتى مؤلفو معجم لاروس الفرنسى الانكليزى ، ولعل ذلك راجع لاسباب محض تجارية .

لقد اريد للمورد منذ البداية ان يقتصر على مساعدة « المثقف العربى » فى فهم الانكليزية كما نص على

ذلك فى مقدمته . ولهذا فقد جاءت المقدمة ، والارشادات الخاصة باستعمال القاموس ، والمختصرات المعتمدة فى توضيح المفردات باللغة العربية ، اى لغة الذين تصد القاموس الى افادتهم . اما طريقة لفظ الكلمات فقد اقتصر على المواد لانكليزية وهذا ما يحتاج اليه القارئ العربى ، ولو كان القاموس يعنى بالقارئ الانكليزى مثلاً لزوذه بطريقة لفظ المواد العربية .

ومن الواضح ايضا ان الغاية التى توخاها المورد هى مساعدة القارئ العربى على فهم النصوص الانكليزية لا صياغتها ، ولو قصد الغاية الثانية لكان قاموساً عربياً - انكليزياً ، بمعنى ان العربية تصبح العربية تصبح لغة المتن والانكليزية لغة الشرح . وهكذا يكون المورد قد تخلص من ازدواجية الغرض التى تعانى منها الاغلبية الساحقة من المعاجم الثنائية اللغة . وعندى ان صاحب المورد رعى الى غاية رئيسية اخرى لا تقل شأناً عن مساعدة المثقف العربى على فهم النصوص الانكليزية الا وهى تزويده « بالمقابل العربى لتلك المادة » او المصطلح العربى لذلك المعنى » ، فى الحقول العلمية والفنية وبالتالي يوفر عليه « عناء الاجتهاد فى وضعه او صوغه على اى وجه تيسر له » .

ب - المضمون

1 - مواد المورد :

ان محتويات المورد تتناسب واهدافه باعتباره معجماً عاماً ، فقد اشتمل على ما يزيد على سبعين ألف مادة وهذا يتفق وما توصل اليه مؤتمر المعجميين الذى انعقد فى جامعة انديانا فى نوفمبر 1960 والذى اوصى بعض اعضائه بما لا يقل عن خمسين ألف مادة فى المعاجم الثنائية اللغة (2) ولقد اشتمل المورد على مواد من كافة فروع المعرفة الانسانية .

ان مواد المورد ليست استنساخاً او نقلاً لمواد معجم انكليزى - عربى سابق له . ففى عملية احصائية بسيطة قام بها كاتب هذه السطور ، وجد ان المورد والقاموس العصرى لالياس انطون الياس (الذى كان

3 - ترتيب المواد :

لقد جاء ترتيب المواد الرئيسية ترتيباً الفبائياً وهذا ما جرى به العمل في معظم المعاجم الانكليزية الحديثة. ولكن المورد ورث عن هذه المعاجم أيضاً طريقتها المضطربة في ترتيب التعابير الاصطلاحية وهكذا فانك عند ما تبحث عن تعبير At large فانك تجده تحت Large أما اذا كنت تبحث عن (At last) (at most) فانك تجدهما تحت At ومثال آخر على هذا الاضطراب هو ادراج تعبير On the contrary تحت On أما On the cheap فقد جاء تحت كلمة Contrary ، وهكذا دواليك . وتكاد تكون طريقة الترتيب هذه اعتباطية اذ لا يستطيع المستفيد بالمورد ان يعرف مسبقاً اين سيعثر على التعبير الاصطلاحى الذى يطلبه . واذا كان هناك من يزعم بأن التعبير الاصطلاحى يدرج تحت الجزء الاساسى منه ، فاننا نقول بأنه لا تتوفر الادلة اللغوية التاريخية الشاملة التى تشير الى الجزء الاساسى في التعبير الاصطلاحى . وحتى اذا توفرت تلك الادلة فلا يشترط في القارئ ان يكون على علم بها . ولهذا فان الطريقة التى نقترحها هنا هي ايراد التعبير الاصطلاحى تحت الاجزاء المكونة له جميعاً ، وهكذا فانك ان طلبت تعبير At most تحت At وجدته وان طلبته تحت Most وجدته أيضاً ، وهذا ما يقرنا عليه بقية دارسى علم اللغة (5) ، لما في ذلك من تيسير لجهد القارئ وتوفير لوقته رغم ما فيه من زيادة في حجم المعجم يمكن التقليل منها باستخدام الاحالة ما امكن ذلك

4 - تهجئة المواد :

يحصل احياناً ان يكون للكلمة الانكليزية الواحدة اكثر من رسم واحد ، اما نتيجة دخولها الى الانكليزية مرتين من مصدرين مختلفين كاللاتينية والفرنسية مثلاً، او ان الرسم الثانى جاء ضمن محاولات اصلاح الخط الانكليزى وتبسيطه . وقد عنى المورد بايراد الرسمين المختلفين للمادة في سطر واحد اذا كان الفرق طفيفاً بين الرسمين مثل : (color or colour)

اكثر المعاجم الانكليزية - العربية انتشاراً في العالم العربى (يتفقتان في 87 و 48 % من موادهما الرئيسية ويختلفان في 13 و 51 % منها (3) .

2 - اختيار مواد المعجم :

لم يستند اختيار مواد المورد ومعانيها الى جرد شامل لفردات اللغة او جمع لكافة الشواهد كما جرى العمل به في معجمى اوكسفورد وويستر الدولى مثلاً . ولم يستند الى استخدام العقل الالكتروني في حصر المفردات ومعانيها المتباينة كما هو الحال في معجم التراث الامريكى ، لان هاتين الطريقتين هما فوق طاقة المجهود الفردى ، ووراء الامكانيات المادية المتوفرة للناشرين في البلاد العربية . ان الطريقة التى اعتمدها صاحب المورد في اختيار مواده تقوم على (أ) اعتماد المعاجم الانكليزية الاحادية اللغة البريطانية منها والامريكية ، وكذلك الاستعانة بالمعاجم الثنائية اللغة المتخصصة كمعجم الحيوان والمعجم الفلكى واضرابهما ، (ب) الاستفادة مما تجمع له من مستدركات وملاحظات على المعاجم الانكليزية - العربية التى كان يستخدمها ابان ممارسته الترجمة لفترة تنيف على الثلاثين عاماً .

ولم يقتصر اختيار المواد الرئيسية على المفردات بل شمل كافة المورفيمات في اللغة الانكليزية وهى على ثلاثة انواع :

(أ) المورفيمات المتصلة او ما يطلق عليه اسم « البواديء » و « اللواحق » التى تطرا على اوائل الكلمات واواخرها مثل (ly, dis ... الخ) .

(ب) الكلمات القائمة بذاتها مثل (boy, happiness الخ) .

(ج) الكلمات المركبة مثل (adhesive tape, jack-in the-pulpit الخ) .

وخطة العمل هذه تنسجم ونظره علم اللغة الحديث الى ما يجب ان تكون عليه مواد المعجم (4) .

(3) شملت المقارنة الاحصائية جميع المواد الواقعة بين H و (Hair) وكذلك تلك المواد الواقعة بين (Ri) و (Ril) ، فوجد ان هناك 9191 مادة مشتركة بين المعجمين بينما اشتمل المورد على 58 مادة اغفلها المعجمى كما اورد المعجمى 38 مادة اهملها المورد .

(4) Swanson (1967 : 64-5)

(5) Householder 1967 : 279

مبتدئا بالرسم الاقوى او الاكثر شيوعا . اما اذا كان اليون شاسعا بين الرسمين فانه يدخلهما في موضعيهما الطبيعيين في الترتيب الالفبائى مردفا الرسم الاقل شيوعا باحالة عارضة مثل (Thru : through)

5 - الواصلة في الخط الانكليزى (-) :

لا تسمح قواعد الخط العربى بتقطيع الكلمة في نهاية السطر عند الضرورة خلافا لما هو عليه الامر بالنسبة للانكليزية ، اذ من الممكن تقسيم الكلمة في نهاية السطر المكتوب او المطبوع وذلك باستعمال واصله صغيره (-) في مواضع محددة من الكلمة لا يمكن لدارس الانكليزية الاجنبى ، وحتى الناطقين بالانكليزية احيانا ، التكهّن بها لانها لا تتفق دواما مع مواضع تقطيع الكلمة طبقا للفظها . ولهذا فان جل المعاجم الانكليزية يشير الى مواضع تقسيم الكلمة طبقا لتقاليد الخط الانكليزى . الا ان السورد اغفل ذلك (6) ولا يثريب عليه اذ ان غرضه هو مساعدة القارئ العربى على فهم الانكليزية لا التعبير بها كما اسلفنا . اما اذا اريد للمورد ان يكون « معلما للغة الانكليزية يستعين به من شاء الكتابة بهذه اللغة » . فحرى به ان يعنى بهذا المطلب على ضالته ، ولن يؤدى تحقيق ذلك الى تضخم المعجم . (قارن مثالا بين شكلى مادة color و co. lor حيث تشير النقطة في الشكل الثانى الى الموضع الذى يمكن عنده تقطيع الكلمة في نهاية السطر) .

6 - طريقة اللفظ :

يتعين على المعجم الثنائى اللغة الجيد ان يقدم وصفا حيا موضحا بالامثلة للنظام الصوتى الذى تتميز به اللغة الاجنبية ، منها الى التباين بين فونيمات (7) اللغة القومية وفونيمات اللغة الاجنبية ، والى الفروق في تنعيم جملها ، والى الاختلاف في نبر كلماتها .

كما يجب على المعجم ان يتبنى رسوما فونيمية يعيد بها كتابة المواد الرئيسية والشواهد الموضحة لها ليبين طريقة لفظها . والمعاجم الانكليزية العربية التى سبقت المورد ، سواء كانت عربية ام اجنبية (8) ، لم تأخذ بشيء من هذا على الاطلاق ، ويعباره اخرى انها اجمت عن مساعدة القارئ على نطق اللغة الاجنبية بصورة مقبولة . اما المورد فهو اول معجم انكليزى - عربى يشتمل على معلومات فونولوجية ، بيد انها - مع الاسف - قاصرة عن مساعدة القارئ بالشكل الا مثل . فالمورد يخلو من مقدمة تتناول النظام الصوتى للغة الانكليزية ، ولم تبين فيه طريقة لفظ الشواهد . كل ما قدمه القاموس هو لفظ المادة مع تبيان النبر ، واسبق ذلك بفتح اللفظ ، ولنا ما أخذ عليهما . فلقد اقتبس المورد الرموز الصوتية المستعملة في معجم وبستر الدولى التى وضعت للناطقين بالانكليزية ، ولكنها ولا ريب تشكل صعوبة للطالب العربى الذى يدرس الانكليزية كلفة اجنبية بسبب تشابه رموزها . فالخرف a مثلا يظهر في رموز خمسة حروف صائنة او مدغمة مختلفة هى : α, ð, â, ò, α والحرف a يستخدم في رموز ثمانية اصوات متباينة هى : c, o, ô, œ, oi oo, ou ، وهكذا . وهذا فيه شيء من الارتباك ، واهمال للمبدأ اللغوى المعروف الذى ينص على ان يقتصر كل رمز على صوت واحد ، وان لا يمثل الصوت الواحد باكثر من رمز واحد . وكان يمكن تفادى هذه الصعوبة لو تبنى المورد احد انظمة الرموز المعروفة كنظام جمعية علماء الصوت الدولية .

ومعروف ان المقصود من مفتاح اللفظ هو ان يقرن كل رمز بكلمة بسيطة شائعة يظهر فيها الصوت المقصود بكل وضوح ، وهكذا يستطيع القارئ ان يتخذها اساسا يقيس على نحوها بقية الكلمات التى يظهر في طريقة لفظها الرمز نفسه . فلو قلنا مثلا :

/I:/ eat, read, see

- (6) ومن الظريف ان المورد قد ترجم الاسم Hyphen بما يأتى :
« الواصلة : خط قصير (-) بين جزئى الكلمة المركبة ، او اجزاء كلمة مقسمة ، لتوضيح طريقة النطق بها » . ونقترح اضافة عبارة « او كتابتها » الى التعريف ، وهذا مدار بحثنا هنا .
- (7) الفونيمية هى اصغر وحدات الكلام القادرة على تمييز نطق لفظة ما عن نطق لفظة اخرى لما تسببه من فرق في المعنى .
- (8) قارن مثلا قواميس سعادة « بيروت » ، الياس « القاهرة » ، باجر « لندن » ورتابت « نيويورك » .

عرف القارئ ان الرمز / I : يلفظ كما يلفظ الحرف الصائت الذى تحته خط فى الكلمات الثلاث المعروف نطقها لديه لسهولة وشيوعها .

اما مفتاح اللفظ فى المورد فقد اتسم ببعض الصعوبة ، ولم تستطع الكثير من كلمات القيلم بدور المثل الموضح . فقد ورد فيه مثلا : *à aware*

à à bas, apéritif

فأى الحرفين الصائتين المختلفين النطق فى كلمة (*aware*) كان المقصود مثلا للرمز *à* ، وكيف يتسنى لتعلم الإنكليزية العراقى أو السعودى حذر نطق الصوت المقصود فى التعبير الفرنسى . *à bas*

لقد اشتمل مفتاح اللفظ الذى ظهر فى المورد على عدد من الأمثلة الرئيسية يتطلب من القارئ الملم بالفرنسية أو الألمانية ، لعمري انه ايسر على القارئ شراء اسطوانة تحتوى على الأمثلة الموضحة وترفق مع المورد من ان يتعلم الفرنسية والألمانية قبل استعمال هذا القاموس !

لقد دلت التجارب فى حقل دراسة اللغات الأجنبية ان خير نظام يمكن استخدامه فى توضيح طريقة النطق هو نظام (فونيمى) من حيث الأساس مع قليل من التعديلات (الفونية) كلما دعت الضرورة الى ذلك او كلما خشى ان يقع القارئ فى خطأ جسيم .

نعود الى القول بأن المعلومات الخاصة بطريقة اللفظ الواردة فى هذا المعجم تعد كافية لان الغاية هى تيسير فهم النصوص الإنكليزية لا اداء الجمل الإنكليزية بكل ما تحتاجه من تنغيم ونبر واصوات . اما اذا توخينا فى المورد أداة معينة على التعبير الشفهي فان معلوماته (الفونولوجية) ستكون مقصرة عن اداء مهمتها على الوجه الأمثل .

7 - تاريخ تطور الكلمات :

ينفرد المورد بين القواميس الإنكليزية - العربية التى سبقته فى تقديم شئ من المعلومات التاريخية المفيدة . فهو يشير الى اللغة التى دخلت منها او عن

طريقها بعض المواد فيخبرنا مثلا بأن الكلمات الإنكليزية « الاميرال ، الكيمياء ، الكحول ، الجبر ، السكر الصفر ، الخ » قد دخلت الإنكليزية من اللغة العربية او عن طريقها ، وتكمن فائدة هذه المعلومات فى تيسيرها حفظ المفردات الإنكليزية او معانيها للقارئ العربى الذى يقرنها بأصلها العربى . ويبدو ان الاستاذ البعلبكي ينوى ان يتوسع فى تقديم المعلومات التاريخية بحيث تشمل فى الطبقات المقبلة كافة مواد المعجم ، ولكننى هنا اتساءل عن اهمية ذلك للقارئ العام الذى لا يستطيع بطبيعة الحال التمييز بين المفردات ذات الاصول اللاتينية او الاسكندنافية او الانكلوسكسونية ، فهذه التفاصيل ليست ذات قيمة تذكر بالنسبة له . ولقد دلت الاستفتاءات الاحصائية التى جرت بين طلبة الكليات فى الولايات المتحدة نفسها ان النزر القليل منهم يستخدم المعجم للاطلاع على اصل الكلمة او تاريخها (9)

اما اذا قيل لنا ان هذه المعلومات لا مندوحة عنها للمتخصصين فى الدراسات اليتيمولوجية فلا يسعنا الا ان نقول بأن هؤلاء المتخصصين لا يستخدمون قاموسا عاما كالمورد بل يلجأون عادة الى معجم متخصص يشتمل على معلومات اوفى واشمل . اننا نتمنى على الاستاذ البعلبكي ان يقتصر على المعلومات التاريخية ذات الصلة باللغة العربية لمنفعتها التى نوهنا بها ، ويدخر السطور التى تستغرقها المعلومات التاريخية الشاملة لتزويد القارئ بمعرفة اكثر نفعا وفائدة عملية كالمعلومات الصرفية مثلا .

8 - المعلومات الصرفية :

ان الترتيب الالفبائى المتبع فى المعاجم الإنكليزية والاوربية بصورة عامة فى الوقت الحاضر لا يتيح للقارئ الاطلاع على العلاقة القائمة بين الكلمة موضوع البحث والمفردات المشتقة منها او المتصلة بها صرفيا . وأخذ علماء اللغة المهتمون بالدراسات المعجمية يبحثون عن وسيلة تمكن القارئ من معرفة الروابط القائمة بين المفردات حتى ان البعض منهم اقترح جديا اعتماد الترتيب القائم على جذر الكلمات كما هو الحال فى أغلبية المعاجم العربية . وحتى الطبعة

(9) Barnhart «Problems in editing commercial monotypical dictionaries» in Householder & Sapor-
ta, pp. 162-163

الباب يستحق عليه كل ثناء وتقدير . فقد امتازت بـ
(أ) دقة الترجمة ، (ب) ارداف المقابل العربى بالشرح
كلما دعت الحاجة الى ذلك ، (ج) تجنب كيل المرادفات
العربية للمعنى الواحد من دون ضرورة وهذا عيب
تعمى به كثير من القواميس الثنائية اللغة (14)
(د) تقديم معانى المادة بشكل منسق
ميسر ، (هـ) توجيه الاهتمام اللائق بالتعابير
الاصطلاحية ، وغيرها من الانجازات القيمة بالاعجاب
ونود ان نتناول هنا بالمناقشة بعض جوانب هذا
الموضوع :

أ - ترتيب المعانى :

من المعروف ان المعجم الاحادى اللغة يتبع احدى
الطرق الثلاث التالية فى ترتيب معانى المادة :
(1) الترتيب التاريخى ، وبمقتضاه ترتب المعانى طبقا
لزمان ظهورها فى اللغة ، كما هو متبع مثلا فى معجم
اوكسفورد ، (2) الترتيب الاحصائى وبموجبه ترتب
معانى المادة وانواعها الصرفية (من اسم وفعل
ونعت .. الخ) تبعا لشيوع استعمالها وتكررها فى اللغة
كما تدل على ذلك الاحصائيات الخاصة بالمفردات ،
وهذه هى الطريقة المتبعة فى معجم (رانم هاوس)
الامريكى و (3) الترتيب التركيبى ويعتمد على العلاقة
بين المعانى ، بحيث تلى المعانى بعضها بعضا طبقا
للعلاقة التولدية منها ، وهذا هو الترتيب الذى حاول
انجازه اصحاب معجم التراث الامريكى .

اما الاستاذ البعلبكي فقد اعتمد التسلسل التاريخى
اساسا لترتيب المعانى وهو بذلك ينحو منحى معجم
ويستر الدولى الثالث ومعجم اكسفورد . وهذا الترتيب
ذو اهمية بالغة للمختص المهتم بتطور معانى المفردات
وتغيرها بمرور الزمن . ولكننا نتساءل اذا كان هذا
الترتيب يصلح لمعجم ثنائى اللغة صنف لعامة القراء.

الاولى للمعجم الاكاديمية الفرنسية الصادر عام 1694
كانت قد اتخذت جذر الكلمة اساسا لترتيب المواد.
وتعود اهمية معرفة العلاقة بين الكلمات المشتقة عن
اصل واحد الى ما يؤكد علماء النفس حول طبيعة
عمل الدماغ وقيلبه بتصنيف المعلومات وضخها الى
نظائرها بحيث يسهل على الفرد حفظ الكلمة مثلا اذا
كان قد تعلم من قبل احد المشتقات المتصلة بها وكان
المعرفة السابقة تسرى الى المواقف الجديدة . ومن
الوسائل التى يوصى بها علماء النفس لتسهيل التعلم
والاسراع به هو قيلم الفرد بربط المادة الجديدة بمادة
سبق ان تعلمها (10) .

وكان استافنا البروفسور (ارجبولد ازهل) ، احد
كبار علماء اللغة فى الولايات المتحدة ، قد نبه قبل ربع
قرن تقريبا الى ضرورة اهتمام المعاجم بالمعلومات
الصرفية واقترح ان تردف المادة بكتابة حرفية فكلمة
Unlikely مثلا تردف بـ (un/like/ly) وبذلك يسهل
على القارئ معرفة علاقة الكلمة بجذرها (like)
وبضدها (unlike) فاذا كان قد مر بأحدهما سابقا
فانه يسهل عليه تعلم الكلمة الجديدة (11) . ورغم
ان ايا من المعاجم الانكليزية لم يأخذ بهذا
الاقتراح (12) فان علماء اللغة عادوا مؤخرا اليه
مطالبين المعجميين بتطبيقه (13) .

ولما كان المورد اداة لفهم اللغة الانكليزية فحرى به
ان يوجه اهتماما خاصا الى الروابط الاشتقاقية بين
المفردات ، ويكون رائدا فى تطبيق الوسيلة التى
اقترحها البرفسور (اهل) فى طبعاته المقبلة .

9 - المعانى والترجمة :

اشق المهام التى يضطلع بها المعجم الثنائى اللغة
هى ايجاد المرادفات المضبوطة فى اللغة القومية لمعانى
المادة الاجنبية . ولقد حقق المورد نجاحا ملحوظا فى هذا

(10) Georges A. Miller, Language and communication (New York : Me Graw Hill 1963), p. 212

(11) Archibad A. Hill «The Use of Dictionaries in Language Teaching» Language Learning, 1 (1948), p. 10

(12) يعزى ذلك على ما نظن الى عدم تكامل الدراسات المورفولوجية الانكليزية آنذاك .

(13) Householder 1967 : 281

(14) انظر معانى كلمات Lick, Heart, Camel فى قاموسى باجر والياس وقارنها بالمورد .

الاستاذ كمال ابراهيم في سطور

للدكتور عبد الرزاق محي الدين
رئيس المجمع العلمي العراقي

التشجيع — خلال الستينات فالسبعينات — الا ان صادق ما بيننا من علاقة نفسية تدارك ما يمكن ان يقوم من قطيعة .

بعض الاسباب يفرض على ان اشجى لفقده ، وان استشعر الرزية بالغة ، والخسارة فادحة .

وبعضها يفرض على ان اقول كلمة فيها اقدر للنقيد من مقام علمي ومنزلة ثقافية . وهذه هي الكلمة :

لقد اخذ الطالب كمال ابراهيم من وسائل المعرفة باللغة وآدابها اوامر قدر اخذ طالب منها في مثل اختصاصه ، واعطى الاستاذ كمال ابراهيم اوامر قدر اعطاه استاذ في مثل اختصاصه .

نشأ في الاعظمية من بغداد ، وهي في اسلم تقدير من اكثر مواطن العراق احتواء للشخصيات المعنأة

نكتب هذه الكلمة ولنا من بواعث الكتابة عدة اسباب : الصحبة الوثيقة الممتدة من عهد الشباب الى يوم فاروق الفقيد دنياه ، والمعرفة المستوفية — والمعرفة ذمة — يمدّها روافد من سماع وقراءة وحوار ومناقشة لجملة ما قرأنا وسمعنا وكان لنا رأى فيه او تعقيب عليه ثم وحدة البدايات العلمية منهجا ومدرسة ، ووحدة العمل ومواطنه كلية فجامعة فمجما .

وهناك ما لعله اهم من تلكم الاسباب ، واحراها بالاعتبار هو ان قدرا ملحوظا من وحدة المزاج وتلاقى الخلائق (فيما احسب) كان يوصل بيننا ويقارب ، ويجعل من كل منا صديقا اثرا بالحب وبالرعاية .

ولقد اصاب العلاقة بيني وبينه بعض الوهن وذلك حين ساد العلاقات الاجتماعية في العراق بعض

من معجم الى آخر فمنها ما هو اصيل منقول اقتبس من كتاب او خطاب ومنها ما هو موضوع الفه مصنف المعجم التماسا للايجاز وتوخيا للتبسيط . والشواهد الاصلية اما ان تكون مؤرخة ومسندة لقائلها والمصدر الذي نقلت عنه واما ان تكون مبهمه اى حذف اسم القائل والمصدر والتاريخ اقتصادا في الحجم . ولكل صنف من اصناف الشواهد هذه حسناته وسيئاته ولكن معظم علماء اللغة يتفقون على ان استخدام الشواهد ايا كان نوعها لا غنى عنه في المعجم الجيد ، ويوصون بأن تردف كل مادة وكل معنى من معانيها بشاهد واحد على الاقل .

ويعد المورد بحق رائدا بين المعاجم الانكليزية العربية في استخدام الشواهد لتوضيح معنى المادة او سلوكها الاعرابي . ولكن عدد هذه الامثلة اقل مما كنا نللم . ورغم ان مقدمة المورد فكرت بأن المدلولات في « اكثر مواد المورد » قد اردفت بلأمثلة توضيحية فان دراسة احصائية قام بها كاتب هذه السطور دلت على ان نسبة ضئيلة من المعاني فقط (70 ر 14 %) نالت نصيبها من الشواهد (16) .

ان الاتجاه الذي تبناه المورد في ضرب الشواهد يجب ان يعزز في الطباعات المقبلة بحيث يكون الهدف تخصيص شاهد واحد على الاقل لكل معنى من معاني المادة (17) .

ج - استعمال الصور :

نعني بالصور ، هنا ، كافة التوضيحات البصرية التي يمكن ان تظهر على صفحات الكتاب ، مثل الرسوم

فالمثقف العربي يقرأ عادة نصا انكليزيا معاصرا او حديثا تستخدم فيه المفردات بمعانيها المتداولة حاليا، وعند ما يصطدم بكلمة لا يستطيع ان يستخلص معناها من محوى النص فانه سيلجأ الى معجم انكليزي - عربي ، وحين تنهال اساريه عند عثوره على المادة التي ينشدها يكتشف فجأة ان المعنى الاول لا ينسجم وروح النص الذي يقرأ اذ انه معنى « مات » فينتقل الى المعنى الثاني ولكنه يصاب بخيبة امل اخرى لان هذا المعنى « قديم » فيحول نظره الى المعنى الثالث واذا به معنى « نادر الاستعمال » ، وهكذا حتى يصل الى المعنى المنشود في آخر القائمة . اليس من الافضل ان تقدم اولا المعنى الذي يحتمل ان يطلبه معظم القراء ؟ صحيح اننا سنضحي بالتسلسل التاريخي وهو بحد ذاته معرفة لغوية ، ولكننا من ناحية اخرى نعمل ونقا للضرورات العملية ونيسر مهمة الذين يستعملون المعجم ، اننا نعتقد بأن الترتيب الاحصائي هو الذي ينبغي ان يتبع في المعاجم الثنائية اللغة ما دام هذا الترتيب لا يفصل بين المعاني المتصلة (15) .

ب - الشواهد الموضحة :

نعني بالشاهد هنا اية جملة او عبارة توضح استعمال الكلمة او التعبير الاصطلاحي وترمي الشواهد الى عدة اهداف منها : اثبات ورود الكلمة في اللغة ، وتبيان ابعاد المعنى وظلاله ، وتوضيح سلوك المفردات الصرفي والاعرابي ، وتبسيط قيمتها الاسلوبية وكان المعجميون العرب روادا في استخدام الشواهد منذ ظهور « العين » للخليل بن احمد الفراهيدي بينما كان على التقليد المعجمي الانكليزي ان ينتظر في هذا المضمار حتى عام 1755 حين نشر الدكتور (جنسن) معجمه الشهير . وتختلف الشواهد

Hill 1970 : 256-8

(15) لقد احصينا عدد المواد ومعاني كل مادة وشواهدا في ثلاث صفحات اخترت بصورة عشوائية ثم اعيدت العملية ذاتها على صفحات اخرى مرتين فكانت النتائج متقاربة والصفحات الثلاث الاولى هي:

رقم الصفحة	عدد المواد	عدد المعاني	عدد الشواهد
268	56	98	20
673	45	84	14
988	57	109	9
المجموع	158	291	43

(17) ان معجم كلاريتي للغة العراقية مثلا على المعاجم الثنائية اللغة التي تخصص شاهدا واحدا على الاقل لكل معنى .

10 - المعلومات النحوية :

يمكن تقديم المعلومات النحوية بطريقتين متكاملتين، هما مقدمة نحوية تلقى الضوء على قواعد اللغة الأجنبية في أول المعجم ، ثم تصنيف المواد طبقاً للأنواع الاعرابية التي تم وصفها في المقدمة النحوية . ومن المؤسف ان « المورد » يخلو من مقدمة في نحو اللغة الانكليزية يصرح فيها بدقة عما يعنيه بالانواع الصرفية التي استخدمها في تصنيف مواد المعجم . فمصطلحا « الاسم » او « الحال » مثلاً يختلف مدلولهما من مدرسة نحوية الى اخرى . واذا كانت المصطلحات فيه قد استعملت بمفهومها التقليدي فانها والحالة هذه ليست قادرة على مساعدة القارئ على « الكتابة باللغة الأجنبية » فهي ناقصة من عدة وجوه واليك بعض الامثلة على ذلك :

أ - يشير المورد الى الاسماء ولكنه لا يميز بين الاسماء المعدودة والاسماء غير المعدودة . ويلاحظ هنا ان معجم The Advanced Learners Dictionary الذي ورد اسمه في عداد مصادر « المورد » يعتمد الى التفريق بين الاسماء المعدودة والاسماء غير المعدودة . وهناك اصناف اخرى من الاسماء يتعين على المعجم الجيد الاشارة اليها مثل اسم الجنس ، والاسماء المنتهية بـ ies وغيرها ، اذ ان هذه الاصناف لا تتفق في سلوكها الاعرابي .

ب - يشير المورد الى الافعال ويفرق بين المتعدية منها واللازمة ولكنه اغفل صنفا ثالثا من الافعال لم ينتبه له النحو الانكليزي التقليدي الا وهو الفعل المتعدي الذي يأخذ مفعولين ، وكذلك الفعل المتعدي الذي يأخذ مفعولا وتكملة ، مثلاً قارن بين الفعلين التاليين :

Saddled him with responsibilities

فالتكملة with responsibilities او ما شابهها ضرورية مع الفعل الثانى لا الاول . وطبعاً يتعين على القاموس الجيد ان يفرق كذلك بين الافعال

والصور الفوتوغرافية والخرائط وما شاكلها . والمعجم الجيد يحاول الاعادة من الصور قدر الامكان في توضيح المعاني وهذا ما فعله المورد . ولكي تستخدم الصور بصورة فعالة وهادفة في المعجم ينبغي مراعاة ما يأتى :

1 - يجب ان تكون الصورة واضحة مفهومة وان تكون الاجزاء المعنية بارزة ، ويتم عادة توجيه الاهتمام للجزء المعنى بوسائل كثيرة مثل تظليله او تعميق حدوده ، او الاشارة اليه بسهم ، او وضعه في قلب الصورة او في الجهة اليمنى من الجزء الاعلى وهلم جرا .

2 - يجب ان تعنون كل صورة ، والا قد يخطئ القارئ فيعتبرها صورة لمادة مجاورة او معنى آخر . ويلاحظ ان كافة صور « المورد » معنونة .

3 - ينبغي الاشارة تحت الصورة الى حجم او ارتفاع الشيء المرسوم ، وهذا ما اغفله « المورد » .

4 - ينبغي ان يهدف اختيار الصور الى توضيح الحضارة المادية للناطقين باللغة الأجنبية بما فيها من ازياء ، وفن عمارة ، وآلات ، وحيوانات ، وغيرها . وعلى هذا فان وضع صورة كنيسة او كاتدرائية في معجم ثنائى اللغة مخصص للعرب امر مفيد ، ولكن صورة لمسجد في ذلك المعجم تعد زائدة بل مضيعة للفراغ ما دام المقابل العربى قادراً على ايصال المعنى المقصود للقارئ ، ولكن من الغريب ان يتصرف « المورد » في هذا المجال وكأنه لم يحدد الهدف مسبقاً ، فنجد فيه مثلاً صوراً لكلمتى مسجد ومئذنة ، ولكنه يخلو من صورة لكنيسة ، كما نجد فيه صوراً لغزال وقرود دون ان تكون هناك صورة لطويل القرن مثلاً (وهو من الحيوانات المعروفة في جنوب الولايات المتحدة) (19) . على اننا يجب ان نلاحظ بأن اسماً ما قد يكون مشتركاً بين الحضارة القومية والحضارة الأجنبية ومع ذلك فالحاجة تدعو الى صورة توضح استعمالاً لم يالفه القارئ من قبل . فقلماً يفكر العربى مثلاً بوجود صنف آخر من الجمال له سنامان وهكذا تكون صورة للجمال ذى السنامين مفيدة في معجم مخصص للعرب .

(19) لعل نتيجة لتأثير معجم وبستر على المورد ، فقد اشتمل وبستر مثلاً على صور المسجد والمئذنة لانها غريبة على حضارة القراء الأمريكيين ولكنه خلا من صورة لطويل القرن المعروف لديهم .

التي يكون مفعولها انسانا او حيوانا وتلك التي يكون مفعولها جمادا .

ج - يشير المورد الى النعت ، ولكنه يهمل ثلاثة قضايا هامة تتعلق به هي :

1 - صيغ المقارنة : ينبغى التمييز بين الصفات التي تصاغ صيغ المقارنة منها باضافة *est* و *er* وتلك التي تحتاج الى *more* و *Most* والصفة الثالث الذي يشذ عنهما .

2 - موقع الصفة من الموصوف : في اللغة الانجليزية صفات تسبق الموصوف دائما مثل *late* بمعنى المرحوم في عبارة *the late president* و صنفنا آخر من الصفات يلي الموصوف فقط مثل *late* بمعنى متأخر *the president is late* والصفة الثالث يصح ان يسبق الموصوف او يلحقه مثل *happy* في *the happy boy* او *the boy is happy*

فالمعجم الذي يصنف كلمة *happy* بأنها «صفة» ويسم كلمة *content* التي تحمل المدلول نفسه تقريبا بمباراه « صفة » ايضا ، يكون قد اوهم القارئ بان استعمالها الاعرابي واحد ، وقد يقوده الى كتابة العبارة الخاطئة *the content boy* لان القارئ العربي لا يستطيع التكهن بطبيعة النعت هذه اذا اراد استعماله ، لذا فانه يتوجب على المعجم الجيد ان يشير اليها .

3 - ترتيب الصفات : اذا وردت عدة صفات في الجملة الانكليزية فانها تتبع ترتيبا لا تحيد عنه ، فلكل صفة موقعها الثابت في الجملة الاسمية ، ويصنفها البرفسور (هل) حسب قربها من الاسم ويعطى لكل صفة رقما كما في مثله الآتي :

الاسم 1 - 2 - 3 - 4 - 5 - 6

all the ten fine old stonehouses

ولا يجوز تغير مواقع هذه الصفات فلا يمكنك ان تقول مثلا *Stone old houses* الا اذا غيرت تنعيم الجملة (20) . وهكذا يتعين على المعجم الجيد

الا يكفي بالقول ان هذه المادة او تلك صفة بل يجب ان يعطيها رقما شرح مدلوله في مقدمته النحوية لمساعدة القارئ على معرفة موقع تلك الصفة .

4 - ينص « المورد » على الحال ولكنه لم يبين فيما اذا كان الحال هذا يقيد معنى الفعل *well done, fast disappearine* او معننى الصفات والظروف *very good, very slowly* او معنى الجملة مثل *(usually it works)*

لقد اوردنا هذه المعلومات النحوية التي اغفلها « المورد » على سبيل المثال لا الحصر . ونرى ان «المورد» معذور في ذلك لانه قاموس اريد به - من حيث الاساس - مساعدة القارئ على فهم النصوص الانكليزية وليس على كتابتها ، ومعجبا هذا شأنه لا يتحتم عليه العناية بالتفاصيل النحوية التي ذكرنا .

11 - مستويات الاستعمال :

تدل ابحاث علم اللغة الاجتماعي الحديث على ان اللغة تؤدي وظيفتها الاجتماعية على مستويات متعددة، وان كلا من هذه المستويات يؤثر في اختيار تراكيب اللغة المستعملة ومفرداتها . وقد اعتادت المعاجم الانكليزية الاحادية اللغة على الاشارة الى ان المادة او احد معانيها مهاته او قديمة او نادرة الاستعمال او عامية، وهذا ما تبناه المورد . كما واخذت بعض المعاجم الثنائية اللغة تتوسع في هذا الباب خاصة اذا كانت تهدف الى مساعدة القارئ على التعبير باللغة الاجنبية فمشرت تشير اذا كان استعمال المادة او احد معانيها ادبيا او رسميا او بين الاصقاء او مؤدبا او سوقيا ، او لا يمكن التفوه بها امام النساء ، الى آخر ذلك من ضروب الاستعمال التي تساعد القارئ على اختيار اللفظة اللائقة بالظرف المناسب .

واذا كان المورد لم يتوسع في هذا الباب فانه قد برز في ميزة اخرى تعد في منتهى الاهمية للمثقف العربي تلك هي استعماله للرموز التي تشير الى العلم او الفن الذي تندرج تحته المادة او احد معانيها ، وقد بذل الاستاذ البعلبكي في تحقيق ذلك جهدا لا يتأتى للجنة من العلماء .

12 - المواد الموسوعية :

النظر بهواقفه هذا من المواد الموسوعية في الطبقات المقبلة من موره .

13 - المقدمات والملاحق :

اشتملت مقدمات المورد على (1) تصدير اوضح كيف تم تأليف المورد والغاية التي يتوخاها والاسلوب الذي يسلكه في تحقيق اغراضه و (2) ارشادات عامة تعين على كيفية استخدام المعجم و (3) مفتاح اللفظ و (4) المختصرات المعتمدة و (5) ثبت المراجع ، وكنا قد اشرنا الى انه يخلو من مقدمة في نحو اللغة الانجليزية ونظامها الصوتي والحنا الى اهمية مثل هذه المقدمة .

اما الملاحق فلا يوجد في المورد منها شيء . وكنا نتمنى لو انه اشتمل على بعض الملاحق المفيدة كملحق بالاسماء الشخصية الانكليزية مبينا لفظها وجنسها ، وملحق بصيغ مخاطبة المسؤولين على اختلاف رتبهم ، وملحق بالمختصرات المعتمدة في اللغة الانكليزية ، وملحق بالاوزان والمقاييس وما يقابلها في العربية ، وغير ذلك مما قد يحتاجه القارئ العربي .

ج - الشكل :

لا شك ان المورد هو من اجمل المعاجم العالمية شكلا واكثرها جاذبية ومن اجودها ورقا فصفحاته كبيرة ومواده مرتبة بشكل مريح للنظر تمتاز طباعتها بالاتقان والعناية ، فقد نضدت المواد الانكليزية بحروف ضخمة تسهل على القارئ العثور عليها . وقد ظهر في الطبعتين الاخيرتين منه مفتاح اللفظ في اسفل كل صفحة مما ييسر على القارئ التوصل الى معرفة لفظ الكلمة.

الخلاصة :

وخلاصة القول ان المورد كان رائدا بين المعاجم الانكليزية العربية في تطبيق بعض مبادئ علم اللغة الحديث ، غير انه لم يستطع الخروج عن التقليد المعجمي الذي لا زال يعاني من بعض النقص هنا وهناك . ونقولها بكل فخر ان المورد هو احسن معجم ثنائي اللغة صنفه عربي لخدمة العرب فخصاله الحميدة كثيرة : مواد وفيرة تعنى بصورة خاصة بالتعبير

نعنى بالمواد الموسوعية اسماء الاعلام وما جرى على شاكلتها كاسماء الاماكن والمدن والمواقع المشهورة والاعمال الادبية الكبرى الخ . والخلاف في الراى بين علماء اللغة من جهة والمعجميين والناشرين من جهة اخرى حول ادخال المواد الموسوعية ليس مقامها القاموس وانما الموسوعة او الاطلس او غير ذلك من المصادر . اما التقليد المعجمي فقد جرى على ادراجها في القواميس ، ويرحب الناشرون في ذلك لما يلمسونه من اقبال القراء على المعاجم التي تتوسع في المواد الموسوعية . وعند ما اضطر محرر معجم وبستر الدولي الثالث ، الدكتور كوف Philip Gove ان يتخذ قرارا باسقاط المواد الموسوعية من معجمه لانساح المجال للمصطلحات العلمية والتقنية الجديدة عرض نفسه لحملة شديدة من الصحافة والنقاد والمدرسين والمكتبيين والمدافعين عن المستهلكين وغيرهم (21) . واذا كان تضمين المواد الموسوعية في المعجم الاحادي اللغة مختلف فيه ، فاننا نرى انه لا مناص منه في المعجم الثنائي اللغة لان هذه المواد تشكل جزءا رئيسيا في حضارة الناطقين باللغة الاجنبية والتي يجهلها القارئ تماما ويحتاج الى مساعدة قاموسه الثنائي اللغة حتا والا فنحن نجشمه بشقة مراجعة اكثر من مرجع واحد اثناء قراءته النص الاجنبى ، ولا تنحصر اهمية المواد الموسوعية في قيمتها الحضارية فحسب ، وانما هي ضرورية في المعجم الثنائي اللغة لاختلاف نطق كثير من الاسماء وكتابتها من لغة الى اخرى ، فاذا كان الطالب العربى الذى يقرأ نصا انكليزيا يستطيع ان يفهم بأن Rabat هى مدينة الرباط ، فانه قد لا يعرف بأن the Hague تعنى مدينة لاهاى وانه سيلجأ حتا الى قاموسه الانكليزى العربى . وهكذا يكون ادراج هذا الاسم في المعجم الثنائي اللغة مسألة لغوية وليست قضية جغرافية او موسوعية كما هو الحال بالنسبة للمعجم الاحادى اللغة .

لقد ابعد « المورد » كافة المواد الموسوعية ، اما لتأثره البالغ بمعجم وبستر الدولي الثالث او اختصارا في الحجم . ونحن نتمنى على الاستاذ البعلبكي ان يعيد

(21) وانك لو اوجد شيئا من المناقشات حول هذه النقطة في كتاب استاذنا جيمس سلد .

الكلمات ، وغياب المواد الموسوعية ، ونقص الملاحق المفيدة . وإذا تدارك المورد هذه القضايا في طبعاته المقبلة فلا تبقى هناك حاجة به للاستشهاد بقول المعجمي الانكليزي الشهير الدكتور جنسن : « يتوق كل من يؤلف كتابا الى المديح . اما من يصنف قاموسا فحسبه ان ينجو من اللوم » .

(على القاسمى — الرباط)

الاصطلاحية والمصطلحات العلمية الحديثة ، دقة في اختيار المقابل العربى ، ادخال الرموز الدالة على طريقة اللفظ وكذلك الشواهد التوضيحية لأول مرة في عالم المعاجم الانكليزية العربية ، وتنقيح الطباعات الجديدة وتطويرها . ولكنه من ناحية اخرى يعانى من الرموز المعقدة التى اختارها لتبيان طريقة اللفظ ، وقلة الشواهد التوضيحية نسبيا ، وعدم تقطيع

المصادر التى ورد ذكرها

- 1 - Hill, Archibald A. «The use of dictionaries in Language teaching,» **Language Learning** 1 (Oct. 1948) 9-13.
- 2 - **Introduction to Linguistic Structures.** (New york : Harcourt, Brace & Wold Inc., 1958)
- 3 - «Laymen, Lexicographers and linguists,» **Language** 46 (1970) 245-58.
- 4 - Householder, Fred W. and Sol Sapor, eds. **Problems in Lexicography** (Bloomington . Indiana University, 196
- 5 - Sledd, James and Wilma R. Ebit, eds. **Dictic- naries and That Dictionary** (Chicago : Scott, Foresman and Co., 1962).
- 6 - Yorkey, Richard. «Which desk dictionary is best for foreign students of English?» **Tesol Quarterly** 3 : 3 (Sept. 1969) 257-70.



المنجد

عنفية

• وبأقصى ما يمكن من لطف وحياد علمي فلم يرتدع
نعد منهم .

أ - الاستاذ منير العمادي في دمشق

ب - العلامة عبد الله كتون في المغرب .

ج - العالم الشيخ ابراهيم القطان سفير الاردن
في الرباط بكتابه (عثرات المنجد) ولم يتناول منه
الا قسم الاعلام وحده فأبرز له (2500) غلطة .

د - وهذا المقال التالي لمديرية المناهج في الاردن..
وما زال الحبل على الجرار فهلا يريد المشرفون على
المطبعة الكاثوليكية في بيروت وهم ناشرو هذا المعجم
ان يدركوا مبلغ خطئهم !؟

من خلال الدراسة التي قام بها رئيس شعبة
التربية الاسلامية ورئيس شعبة اللغة العربية في
مديرية المناهج للمنجد تأليف (لويس معلوف)
نشر المطبعة الكاثوليكية في بيروت وردت الملاحظات
التالية :

من القاجية الدينية :

1 . الكتاب ينطلق من عقيدة دينية ، الا انه لا يراعي
الامانة والصدق . ففيه مغالطات دينية وتحريف وتشويه
واضحين بالاسلام والمسلمين ، واهمال وغموض في
توضيح المصطلحات الاسلامية ، مع التفصيل
والتوضيح لمصطلحات الكنيسة ، كما هو واضح في
بعض الامثلة التالية :

« المنجد » معجم عربي حديث الفه الاب اليسوعي
لويس معلوف وما زالت طبعاته تتوالى ، وما زال
النقد يتهاوى عليه من كل جانب للاسباب الآتية :

1 - لاخذه بالاضعف من لغات العرب . وكثرة
اخطائه وتوافر غلطاته .

2 - عدم تحريره العلمى بالشرح .

3 - عدم الدقة في التعريف .

4 - نشر كل ما يسيء الى العرب في تاريخهم
وسمعتهم واخلاقهم ورجالهم .

5 - لسع كل ما له علاقة بالدين الاسلامى .

6 - اهمال كل امجاد المسلمين

7 - ابراز كل ما له علاقة بالنصرانية ولو على
باطل احيانا .

8 - ابراز اليهودية دينا واثرا وكتبا وتاريخا .

9 - اهماله تصحيح ما اشير عليه به لصحته
اللغوية او دقته العلمية والتاريخية والدينية .

10 - وكأنه بهذا يثير احتقادات طائفية ويفسد على
الناشئة لغتها وعقيدتها وتاريخها ويشككها بمقدساتها

ولقد تصدى له بعض العلماء بالرد المخلص

وفي هذا خطورة ومبرر لهم الحرم الشريف ،
والحفريات التي تقوم بها اسرائيل الآن لم تثبت ذلك
والمنجد اعترف لهم قبل ذلك .

3 . « الف ليلة وليلة شهر زاد تحكيها لاختها على
امير المؤمنين » وكما هو معلوم بأن القصة من اساطير
الفرس قبل الاسلام ، فوضع امير المؤمنين هنا
تزوير تاريخي .

4 . مكة المكرمة ص 500 « استولى عليها الامويون ،
خربها القرامطة ونهبوا الحجر الاسود واحتلها
العثمانيون ثم الوهابيون » .

5 . (الخضر) « احد اولياء المسلمين رفعه القرآن
فوق الانبياء ، علما بأن الخضر لم يرد ذكره في القرآن .

6 . عسقلان « اشكلون قديما » ص 351 .

7 . (ابو لؤلؤة الجوسي) : « شكا الى عمر فنقم
عليه الخليفة » ، وقد جاء في الطبري ان ابا لؤلؤة كان
نصرانيا لا مجوسيا ، ولم ينقم عليه الخليفة عمر وانما
هو هدد الخليفة .

8 . الشيخ حسين ص 301 « محجة شهيرة للمسلمين
في افريقيا الشرقية » ، وليس في الاسلام محجة سوى
الكعبة .

9 . شيخ او حرمون « يطلق على القسم الجنوبي من
سلسلة جبال لبنان الشرقية على الحدود السورية
اللبنانية » .

الى غير ذلك من الاخطاء غير ان الطبعة الاخيرة
الصادرة في الخامس عشر من شهر آذار 1969 عدلت
بعض هذه الاخطاء ولكنها وقعت فيها هو اشد وانكى ،
وهي التي اوردتها في الصفحة السابقة .

1 - يشرح كلمة قرآن (ص 411) فيقول انه
« كتاب المسلمين » بينما يقول عن الانجيل ص 54 انه
« كتاب اتى للانام ببشرى الخلاص على يد المسيح
الفادي » . كما يقول عن الاسلام في الطبعة السابعة :
« هذا الدين الذي جاء به محمد بن عبد الله النبى
المربى » .

ب - تعريفه للرستول محمد صلى الله عليه وسلم ،
ص 476 من الاعلام (570 حزيران 632) ونبى
المسلمين من بنى هاشم وولد في مكة »

ج - بينما في تعريفه للسيد المسيح ص 560 ورد
ما يلى : « ولد في مدينة بيت لحم اليهودية على
ايام اغسطس قيصر 4 ق . م ثم اخذ يبشر بملكوت
الله صانعا المعجزات »

د - في الطبعة الاخيرة لم يتطرق لتعريف الاسلام
بينما ابقى تعريف الانجيل كما هو ص 54 .

من القاحية التاريخية :

1 . لم يورد المنجد في خريطة المملكة الاردنية
الهاشمية من مدن فلسطين المحتلة سنة 48 سوى
مدينة الناصرة ، واهمل جميع المدن المحتلة الاخرى ،
كيافا ، وحيفا ، واللد ، والرملة ، وعكا ، وغيرها .

2 . والانكى من ذلك انه لم يذكر على الخريطة
مدينتى القدس والخليل ، وهما المدينتان اللتان احتلتا
سنة 67 ، وكأنه يوحى بأن هاتين المدينتين ليستا من
مدن المملكة الاردنية الهاشمية .

يقول في ص 60 : اورشليم (هيكل بناء سليمان
الحكيم بعد (975 ق . م) في ساحة الحرم الشريف
اليوم) الى ان يقول : « فلم يبق منه الا حائط
المبكى » .

كَلِمَاتٌ عَرَبِيَّةٌ فِي اللِّسَانِ الْإِسْبَانِي

الأستاذ إلياس قنصل "الأرمنيّة"

ان الحضارات التي توالى على الدنيا هي السجلات التي تبسطها لنا اللغات فهي خزانة الحوادث التي تتألف من جزئياتها المجموعة التي تكون صورة عن حقيقتها ومن دراسة هذه اللغات والتغلغل في أسرارها نضع كل حضارة في مكانها من التأثير العالمى .
والبرهان يطل علينا من عصرنا الحالى :

ان المرحلة التي نجتازها الآن — ولا نسميها حضارة لان اسبابها لم تكتمل — ان هذه المرحلة يغلب عليها الطابع المادى وها هي اللغة — لغة هذه المرحلة — في معظم انحاء العالم كلمات وتعابير مادية تكاد تملو من ملامح العاطفة .

واذا رد معترض بأن هذا التمييز غير وارد في صميم اللغة ، اجبنا ان كلمة « نسيم » مثلا لا يمكننا ان نسلكها مع كلمة « حجر » متى صنفنا الكلمات في مراتب الحس وان كان لكل كلمة تكوينها الذي رضيت به الالسنه والاذواق واقره التداول في اداء رسالتها التعبيرية .

كثر الذين بحثوا في اللغة وحددوا معناها ، فمنهم من قال انها مفردات تجلو شخصية الاشياء واداة ترسم الشعور وتعرضه على الاذهان . ومنهم من اعتبرها سلسلة من الاصول سداها التصريف ولحميتها الاشتقاق مهمتها التعريف بها يريد المرء . ومنهم من رآها وسيلة لاتصال الفرد بمجتمعه يتكشف في مدلولها ما يهمها .

ولا شك ان اللغة هي كل ذلك واكثر لانها المجموع مختصرا في عدة آلاف من الالفاظ يسبح في فلكها جميع ما يملكه الناطقون بها من متاع روحى ومادى يشتمل على ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم .

ومن اصدق الادلة على عظمة بلاد انتشار لغتها وراء حدودها لان الاقبال عليها وممارسة ما فيها من التعابير الخاصة هو الاعتراف بنصيبها من امتياز تنعكس على صفحتها قسمة اصحابها من الاجتهاد والتفوق بشتى مناحى النشاط الثقافى والفكرى والعلمى .

وبعد ان كانت اللغة ما ذكرنا في بدء هذه الكلمة امست شيئا واحدا . فقط : اداة جامدة مقتصرة على تادية مهمتها اللفظية فكانها المطرقة تدخل بها مسارا في خشبة ومتى فعلت ذلك انتهت وظيفتها فاذا اردت ان تقتلع المسار جئت بملزمة مرصودة للاقتلاع لا تصنع غير ذلك ثم .. ثم الى امر آخر .

قد يكون هذا الاداء السريع الذى لا يرضى بالشعور حكما ولا بالقلب هاديا ويكتفى بالدلول المحسود من مستلزمات العيش الحاضر الذى لا يضيع دقيقة من الوقت . ولكن ابا الخبز وحده يحيا الانسان ؟ وهل راينا الوجود لنقطع دروبه مسوقين باسواط الالتزام تدفعنا مناخس السرعة مراحا ومغدى ؟

لئن كانت هذه الغاية من الوجود فعلام خلق الله الازاهير التى تتوشى بالالوان الزاهية والمطور الفاتنة ولا تصلح - فى اهم شؤونها - الا للزينة ؟ اما كان الاولى ان يستغنى عنها بخلق « البصل » الذى ينفع ولا يزخرف ؟

نحن لا نرغب فى ان يكون التعبير مثلا بالكلمات التى لا تضيف شيئا الى المعنى المقصود ولا يروقتنا ان يجر المرادفات التى لا توسع المدى التصويرى فى الازهان . نحن لا يسرنا ان تكون الكلمات التى يمكن تصنيفها فى المرتبة الوجدانية كالرقع الجديدة المختلفة الاصباغ والاحجام فى الجدار القديم المتداعى ولا ان تتحول التفسير الى دروب ملوثة يسهل الدخول اليها ويصعب الخروج منها ويستحيل الوصول بها الى المحجة المطلوبة .

نحن نطمح فى ان يكون التعبير اجمل قليلا مما هو ان لا يقتصر على النفع البحت ، ان يعرف القارئ ان الكاتب يحفل به ويوليه عناية تنبع من قلبه من عاطفته . نحن نطمح الى ان يجد القارئ فى العبارة التى يطالعها لنفسه انسا ولفؤاده متاعا فتجعل الحياه احب اليه مما قبل فى كثير من صورها .

نحن لسنا من مؤبدي الجمود او من دعاة الرجوع الى الوراء . اننا ندرك ان اللغة تتطور كسائر الاشياء التى فيها حياة . وانها اذا بقيت حيث هى لا تؤدي المهمة التى القيت على عهدتها ولا تقوم بالمسؤولية التى خلقت لها . ولكن الفرق بعيد بين تدرج يحمل فى

ولا يعنى ما سبق ان الكلمات العاطفية الروحية قد اضمحلت : ان الكلمات لا تتلاشى وفقا لمرتبتها فى التصنيف ولكنها تزول من اى صنف كانت عند ما تقل الحاجة اليها فى التبادل اليومنى الرتيب - ان الذى نعنيه هو ان التراكيب التى تشترك فيها الالفاظ الروحية التى تنجلى مغائنها دون تبذل اصبحت نادرة ، اذا جرت فى خاطرة ، مخطوطة ، او مسموعة ، اثار الاستغراب كان قائلها او كاتبها يعيش بعقل كهفى .

ان اللغة التى تسعى اليها الحضارة المادية او الطور المادى فى عصرنا هذا هى التى تكفى بأن تؤدي حاجتك الى التعبير عن مرادك اولا ، وحاجة من يسمعك الى ما تبغى ثانيا ، وما زاد عن ذلك فهو رجس من عمل الشيطان . المهم فى عرف هذه المرحلة ان يكون التعبير كافيا وليس المهم ان يكون جميلا او ان يهيك قسطا من الارتياح النفسى . وهذا هو السبب الراسى الذى ادى الى انهيار مقام الشعر وجعل الاسلوب الصحفى اسلوبا سائدا حتى فى تحليل الخوارج التى تختلف فى كل فرد عن فرد وتفتقر الى كمية من الاحساس ترتفع عن مستوى الواقع .

ان ادوات « الترفيه » التى نزهو بها الآن ضيقت علينا آفاق الخيال ووضعت فى انهماكنا - نعم فى انهماكنا - قيودا تمنعنا من الحركة التلقائية التى تمنحها الحرية . نحن ندور فى مجال نشاهد شرقه وغربه ونعاين الخطوط التى لا قدرة لنا على ان نتعدها ، شأننا شأن السجين الذى له من الدنيا الواسعة التى يعرفها هذه الرقعة الصغيره التى تضمه جدرانها لا يمكنه ان يتلفذ بأن يزداد له شبر واحد عليها ولا ان يتمتع بهبة جديدة من الهواء ولا ان ينتفع بدفقة اعم من النور .

وتسير اللغة كما نسير نحن - على خط مواز - لا يتسنى لها ان تخرج عن صراطها كما لا يتسنى لنا ان نخرج عن صراطنا ، فان ظهرت آلة مبتكرة ظهرت معها لفظتها ثم .. الى امر آخر فلا كلمة مرادفة للكلمة الاصلية تختار احداها لتعلن عن ذوقك ولا انطباق على قواعد ترسم لك صيفا متباينة عنها ولا استناد الى تركيب تفضله على تركيب ثان ولا استعارة توسع المدى فى توضيح ما ترمى اليه .

طياته الخير وبين طفرة فيها من الهوج السيئات والمبائل .

اما الذين يسمون هذه النشوفة ثورة فهم على ضلال مبين . ان الثورات تهدم انظمة وتبدع انظمة . والثورات التي تجنى منها الانسانية الفوائد المادية والمعنوية هي التي تكون اعدت مخطط البناء وادواته ووسائله قبل ان تشرع في التهديم بحيث لا تنقضى الا فترة قصيره هي الفترة اللازمة للانتقال فقط من المرحلة الاولى الى الثانية .

ان الهدم سهل . والذي يصنعه الذين ينتقدون الجمال في اللغة ويريدونها عضوا اشل يصنعه من ينقض بناية ولا يشيد مكانها بحجة ان الارض البور خير من البناء القديم .

والثورات التي غيرت مجرى التاريخ والهبت بين الجوانح نزع الرقى وبدلت اضطراب الدنيا سكينه ، تناولت الافكار ولم تتناول الالفاظ . كانت مبنية على اساس التمرد على الشرائع وكانت وسيلتها الى الاصلاح — التعابير الجميلة التي تخاطب القلب قبل ان تخاطب العقل . ومن امعن النظر في اسرار هذه الثورات تبين له ان اسرعها الى الانتشار وابعداها اثرا في المجتمع هي التي كان في الدعوة اليها وفي شرح اهدافها اكبر نصيب ممكن من الجمال .

ان القطعة الفنية الجميلة التي تضم فكرة ثورية اصلاحية تعلق في النفس اولا لانها قطعة فنية جميلة . وجبالها وفنها يمهدان الطريق للفكرة الثورية الجديدة ولا يلبث القارئ او السامع ان يعتنقها وقد اغراه اولا ما فيها من حسن ثم ما فيها من الدعوة الى التحرر والمساواة والاخاء وما اليها .

ولو حاولنا ان نجارى الذين يدعون ان اللغة للاداء فحسب فماذا نفعل بالآثار الادبية العالمية التي تخر بالجمال وهي التراث الخالد الذي يتحدر من جيل الى جيل وفيه تجارب الانسان يلتمس منها علاج النفس ويمتلك به ناصية الهناء . انعرض عنها ام نلقى على عواتقهم تبعة تجريدها من كل رائع طريف وجعلها مرجعا للجمود والبلادة ؟

ان الاساليب المجردة التي يطالب بها هؤلاء لا يمكن ان تميز كاتباً عن آخر فكأنها خارجة من قالب واحد

في معمل واحد فيها تتلاشى الشخصية الانسانية وتحل محلها الآلة التي لا تبدى ولا تعيد وهكذا يمكن الاستغناء بكاتب عن بقية الكتاب . ابا الاساليب التي تبهرنا ، واما اللغة التي تحرز اعجابنا فهي التي تجعل كل كاتب شخصية مستقلة تتميز عن سواها بخصائصها الواضحة .

في وسط هذا التيار الجارف من اليبوسة المؤلمة تقف اللغة العربية — للاحتفاظ بروحيتها — موقف المجابهة وهي تدرك اشل ما يكون الادراك انها مضطرة الي تذليل الصعاب الكلداء وتخطى العقبات الخطيرة . ان اعداءها حاقدون والحجة التي يتكلمون عليها تغرى وتغوى ما اسهل ان يعلق في اشتراكها الذين لا يبالون بالبحث والتفتيش . او ما تسمعهم يصرحون بأنهم يريدون مجارة روح العصر ومسايرة القافلة الانسانية السائرة الى الابهام ويدعون ان التخلف الذي تعاني منه العربية ما تعاني من دواعيه لغتها وما في لغتها من تعقيد . ويجهلون او يتجاهلون ان هذه اللغة التي يعييونها كانت رسول حضارة نشرت اعلامها في الشرق والغرب ورافقت الفتوحات — وكانت طليعة فيها — ووطدت في الاصقاع التي دخلتها معالم العمران وظلت — بعد ان تقلصت البنود السياسية في البلدان المذكورة — تزود الافكار بالروائع وتكون القلوب بالبداائع وتقع موقع الرضا والترحاب حيث حلت .

ويجهلون او يتجاهلون ان هذه اللغة هي من دقة التعبير وقوة الاشتقاق وجللاء الصيغ وغنى المفردات بحيث اختارها الكثيرون من العلماء غير العرب في الدولتين الاموية والعباسية للدراسة والتأليف . فقد راوها من اصلح اللغات للتعبير عن ادق الشؤون العلمية المختلفة .

ان العلة ليست في اللغة العربية بل في الذين لا يفهمونها ويهزون وهم في معزل عن الحق .

ان التعقيد ليس في اللغة العربية — بل في عقد النقص التي تسيطر على الذين لا يعرفون منها الا ما تلقوه من الذين يخيفهم الدرس او من الذين لهم اغراض ما انزل الله بها من سلطان .

ان هؤلاء الذين يحكمون على اللغة العربية بأنها عالية على التقدم — هم عالية عليها لانهم ينتفعون من

خيراتها الحاضرة الثرة ويعتزون بمكرماتها الماضية
المزينة الماضية التي غرقت منها الانسانية ما غرقت،
ولا يفيدونها بشيء من مساعيهم وجهودهم .

ونحن نسأل :

الم يؤلف العلماء العرب ما الفوه من كتب الطب
والفلسفة والكيمياء والجبر والفلك والرياضيات والعلوم
الاجتماعية المختلفة باللغة العربية ؟ الم تكن
المصطلحات الخاصة بهذه الفروع الواردة في هذه
المؤلفات باللغة العربية ؟ الا يعد الرازي وابن سينا
وابن زهر وابو القاسم وابن رشد وابن خلدون روادا
في عدد من مناحي الفكر ؟

ونسأل من جديد :

لقد ترجم العرب جميع ما وصل اليهم من العلوم
اليونانية وزادوا عليها مما ابتكروه — أفلم يترجموها
الى اللغة لعربية ؟ او لم تتفرع من اللغة العربية
سائر المصطلحات الجديدة ؟

مرت هذه اللغة بتجارب لا يحصيا عدد وحاول
الامارون ارباب البطش الجائر ان ينالوا من حيويتهما
تهيدا للقضاء عليها فعادوا بالفشل وظلت تبعث
بأشعثها فتبدد عن النفوس ظلمات بعضها فوق بعض

في وسط هذا التيار الذي يحاول ان يجرف ما ينتصب
في وجهه نطلع نحن بهذه التغمّة « النشاز » فننشر
هذا البحث « الكلمات العربية في اللسان الاسباني »
نجمع فيه الكلمات العربية التي دخلت على اللسان
الاسباني فأصبحت من صميمه . وكان من اللائق —
في رأى اعداء العروبة — ان نكتب في مواضع اهم —
ان نكتب مثلا في « تفتيت الذرة » او في تلويث الجو
بالغازات « او في « استخراج الاكل من البترول »

اننا نترك هذه المواضع الخطيرة لهؤلاء الجهابذة
فليعالجوها بالاخشيشان الذي يطيب لهم وليتركوا لنا
هذه الناحية العاطفية فلعلهم يدركون ان اللغة ليست
ابرة تخطيط لهم الثياب التي تمنع عريهم الروحي من
الصقيع فحسب ، ولكنها الابرة التي تطرز لهم الثياب
التي تخطيطها ليشعروا وهم يرتدون بها تقويم من
البرد وتريح العيون التي تنظر الى ما فيها من التزييق

الذي يسبغ طمانينة الرضى على الارواح لانه مجلى
للجمال والجمال مظهر للكمال الذي تتمثل فيه قدرة
الخيالق الرحمن .

اهمل الذين كتبوا عن الفتح العربى في الاندلس
الاشارة الى ظاهرة غريبة ليست على غرار سابق في
تاريخ الفتوحات :

ان المقاومة التي لقيها العرب كادت تكون موقوفة
على الطبقة الحاكمة — نعم ان الشعب لم يرحب
بالفاتحين ولم يحلهم على الراحات . بيد انه لم ينظر
اليهم نظرة اللد والصفينة .

والفاتحون طارق ورفاقه ؟ لم يدخلوا اسبانيا
ونيتهم — كل نيتها — ان ينقلوا اليها مكاسبهم الانسانية
ليقدموها — هبة لوجه الله — على ان مقصدهم لم يكن
استلاب خيرات البلاد والعودة من حيث اتوا .

لا نزع ان العرب رفعوا غصن السلام وكانوا مثال
الرفق والاحسان في جميع المناطق التي احتلوها ، انما
تقرر انهم لم يجعلوا من السيف الفصيل الاعلى فسى
مسيرتهم المظفره ولم يفرضوا بالشدة آراءهم وقوانينهم

ويدعم قولنا ان التفاهم — ولم ينقض على الفتح
الا مدة قصيرة — استتب بين العرب والاسبان
فجمعتهما آصرة من تعاطف ومشاركة في جهد وكأن
الغاية التي يهدف اليها الفريقان هي ان يتنوقوا ما
في الحياة من حسن موفور وان ينعموا بما تهديه الايام
من سوانح الرغد والهناء .

وهكذا امتزج الشعبان — في الكدح واللهو —
امتزاجا تفتقت عنه البدائع التي لا تزال الى الآن
وستظل الى ما شاء الله تحدث عما كان في القلوب
من نيات طيبة .

صحيح ان الغارات الاسبانية لم تنقطع حلقاتها
انما كانت غارات ينظمها الذين فقدوا سيطرتهم ،
وغايتهم استرداد ما فقدوه من سلطان وصوله .

ولا يستنتج من ذلك ان الشعب لم يكن يهيمه ان
يحكمه غريب عنه ولكنه عاين في التساهل الذي ابداه
هذا الغريب حياله مبررا للاستكانة والصبر . ومن
عادة الشعوب . حين تحدث الانقلابات السياسية

الخطيرة ان تلجأ الى الهدوء والانتظار لتدرس انفع السبل التي يجب ان تتبعها بعد ان يهدأ الغبار الذي تثيره المعارك التي لا تنتدح عنها .

وطال الانتظار في الاندلس — مئات الاعوام — لان المفاجئات الفكرية والادبية التي كانت تتدفق من الفاتحين — وفيها الخير والبركة — وتسابق ركب الزمن في ابتكار الفنون وتركيز العلوم ما برحت تتجدد . ان جعبة التبحر في الفلك والهندسة والطب والكيمياء والجبر والجغرافية والشعر والغناء والتاريخ وغيرها التي كانت تراها البلاد من العرب لم تفرغ طوال تلك المدة .

وعرت الشعب الاسباني دهشة من الطرائف التي طلع بها الفاتحون ولم يكن يقدر فيهم هذا النبوغ فانقلب اعجابه الى رضوان بالاوضاع السياسية والنظم الاجتماعية .

امن الفكر قليلا يسفر لك البرهان :

ان الآثار العربية في الاندلس لا تفتأ حتى اليوم مثار الاعجاب . وكلما تقدم الفن الهندسي زادت اختلابا للمواظف وسحرا للالباب . فما بالك بالاسبان وهم يتأملونها في جدتها الساحرة تنفتح فيها حولها الفتوة والنضارة ؟

فلا غرو اذا لم يضطر الحكام العرب الى ان يصرفوا شؤون البلاد بيد من حديد — كما يجري للذين يستولون على بلدان غريبة — فاداروا مقدراتها بقفاز من مخمل . ويثبت اجتهدنا مقابلة سريعة بين حوادث القمع القليلة التي حدثت في الاندلس وبين الحوادث المماثلة التي جرت في اى بلاد اخرى تولى الغرباء عنها ادارة امورها .

وراح الاسبان — وقد شاهدوا كما اسلفنا معاملة العرب المنطوية على دماء خلق ولين جانب يقتبسون من العرب الشرائع والعادات والتقاليد وينتفعون بأسباب العلوم والآداب والفنون ويتفنونون في تسويق ما يأخذون .

ومن يتأمل الفضائل العربية الاصيلية كالكرم والاباء والحمية يجدها واضحة في الامة الاسبانية قديما وحديثا

ان الفتح العربي طبع المجتمع الاسباني بالطابع العربي ولم يكن قصده الاول ذلك كما لم يكن قصد المجتمع الاسباني الانصهار في البوتقة العربية . ان الحضارة التي حملها الفاتحون الاوائل وركزها الذين تولوا المناصب العالية فيما بعد وجدت المضمار واسما والارض خصيبة فوضعت بذورها وتمهدها ونمت الاغراس وايضت وظهرت الاثمار وطابت وغدت الدنيا العربية في تلك البقاع ترعوك من مآتيها بالمعجزات .

ويدعونا الانصاف الى القول انه اذا كان المجتمع الاسباني قد اقتبس من العرب ما اقتبس فان العرب اخذوا عنه الرقة والرشاقة وخفة الظل التي تبديت في انتاجهم الادبي . ان « الموشحات » ليست نتيجة حنين خفى رافق العربي الذي غادر وطنه الى ارض بعيدة وتحدر هذا الحنين الى نفسية ابنائه واحفاده . ولكنه كذلك — في اسلوبه وطريقته ادائه وتسلسله التوقيعي نتيجة للبيئة اللينة الناعمة التي تمرس بها واصبحت بعضا من وجوده .

ويذكرى ما قدمنا انه بعد ان استرجع ملوك اسبانيا بلادهم لبث فيها نصف مليون عربي على وجه التقريب . آثروا البقاء ورجحت تقديرهم البيئة التي عاشوا في ظلالها على الاخطار التي يمثلها بقاؤهم بعد ان غاب سلطانهم . والبيئة التي نذكرها ليست الظواهر التي تتحول وتتغير بل هي الوقائع المتواصلة التي تتأصل وتتأصل كلما مرت عليها الاعوام .

ومن البدائنه انه اذا كان الاسبان قد اخذوا عن العرب كثيرا من العادات والخلال والعلوم والفنون والآداب ان يأخذوا شيئا من لغتهم وهي توازى في اتساع تراكيبها وطلاقة صيغها وظرف مفرداتها ما في اخلاقتهم الاصيلية من قوة . اخذوها من تلقاء انفسهم — لم يجبرهم على ذلك امر ولا نظام ولم يرغمهم تهديد او وعيد . اخذوها لانهم راوا فائدتها فاغنوا لغتهم بها ، وكانت الالفاظ من الكثرة والشمول بحيث تشكل ظاهرة اخرى فريدة من نوعها .

واذا قيل ان المؤلف في الشعوب المغلوبة على امرها ان تقتبس من غالبيتها تعابير عديدة اجبنا ان الفرق كبير بين ان تقتبس امة مقهورة عشرات الكلمات التي

لا بد منها لأنها اشارات خاصة في النظام الجديد وبين ان تقتبس الولا من الكلمات التي ترتفع عن مستوى الاحتكاك اليومي .

حكم العثمانيون الاقطار العربية اربعمائة سنة او تزيد وجربوا بجميع ما لديهم من الوسائل ان يحسوا اللغة العربية ويستأصلوا شأفتها فخابوا ولم يدسوا في اللسان العربي غير كلمات ضئيلة لا شأن لها اهمها ما تعلق بأمر عسكري ادارية ارغموا الاهلين عليها ارغاماً .

وعمدت فرنسا وبريطانيا وايطاليا الى التجربة ذاتها في البلدان التي نشرت سيطرتها عليها قبل الحرب العالمية الاولى واثاءها بعدها . وكان التعليم الغريب اجباريا او ائبه ما يكون بالاجبارى وكانت الانظمة والشرائع والقرارات والمراسيم تصدر كلها بلغة المحتلين والمنتدبين ولكن العرب لم يأخذوا من اللغات الفرنسية والانكليزية والاطالية — كما لم يأخذوا من اللغة التركية — الا كلمات قليلة زالت من التداول اليومي حالما جلا هؤلاء عن الاراضى العربية واستردت العروبة بهذا الزوال ما فقدته من خلوص جوهرها .

ان الحاكم الغريب يستطيع ان يفرض ارادته المادية على الشعب المحكوم . يستطيع — مثلا — ان يجبر الناس على البقاء في بيوتهم عند ما تغيب الشمس . ولكنه لا يستطيع — مهما اوتى من القوة والبطش والظلم — ان يجبر الناس على ان يتذوقوا موسيقاه وان يتغنوا بها . وذا تظاهر فريق بتذوقها والتنعم بها — هربا من الباب — فانه لا يلبث حين يأمن ، ان ينفر منها ويعرض عنها .

وما غرضنا من الامثلة التي سردناها النص على مناعة اللغة العربية وضعف اللسان الاسبانى كلا . — ان اقتباس اللغات بعضها من بعض سنة من سنن الطبيعة لا يستغنى عنها الا اذا استغنت فئة من البشرية عن بقية الفئات . غرضنا التنويه بأن الاسبان اخذوا من اللغة العربية ما اخذوا بصورة عفوية ولو انهم اتصلوا بالعرب — من مدخل غير باب الفتح — لكان من الثابت ان يكون موقفهم من اللغة ما كان خلال العهد العربي .

وما يسترعى الانتباه في الاقتباس الاسبانى ان القسم الاوفى من الكلمات المنقولة كانت تتصل بعلوم النبات والكيمياء والحيوان والجبر والفلك وفنون التوشية والتخطيط والتفقيش وبقية الشؤون التقنية التى اشتهر بها العرب وكانوا اساتذتها .

وامر آخر لا غنى لنا عن ذكره لان الذين اشيحموا هذه المواضيع درسا لم يفطنوا له مع جدارته بالاهتمام: اذا احصينا الالفاظ المقتبسة وجدنا ان عدد الكلمات التى تدل على الفضائل يفوق اضعاف اصناف الكلمات التى تعنى الرذائل . وهذا الاستمداد — ومرجعه الى اصالة الاخلاق ولا شك — هو من الحسنات التى تسجل للاسبان لانهم هم الذين اخذوها كما تسجل للعرب لان الفضائل فيهم كانت اكثر انتشارا وابعد اثرا .

وحاولنا في هذه الصفحات ان نقرب من الانصاف ما امكن فلم نغال ولم نبالغ وقد ذكر بعض من الموا بهذا الموضوع ان الكلمات المأخوذة تبلغ عدة آلاف .

وكانت طريقتنا في التحقيق هكذا :

نتناول الكلمة التى تواترت الآراء او تواضعت الكتب على ان اصلها عربى فنبحث عنها في المعاجم الاسبانية التى يصح الاعتماد عليها الى ان نحصى جميع معانيها ولنفرض انها ثلاثة . ثم نعد الى المعاجم العربية التى يصح الاعتماد عليها فنبحث عن معانيها ولنفرض كذلك انها ثلاثة منتحول الى المقابلة بين المعانى الستة ناظرين بعين الاعتبار الى التحوير الذى قد يكون طرا على اللفظ بها فان وجدنا معنى اسبانيا ينطبق على المعنى العربى قررنا انها من اصل عربى . وان ناوينا شبهة او ريبية او رأينا ان اللفظين متقاربين ولكن المعنى مختلفان اغفلناها . وهكذا في مكنتنا التاكيد ان الكلمات التى نعرضها هي من اصل عربى — مائة بالمائة — واغفلنا اسماء الاماكن والاشخاص فهى وان تكن من ارومة عربية فقد تشترك فيها جميع اللغات لان وضعها الثابت يقتضى من كل لغة ان تأخذها كما هى الا فيما ندر . ونستدرك فنقول اتنا وضعنا بضع كلمات لاسماء اعلام بمثابة لافتة ليس الا .

قد يبحث القارئ عن الفاظ وردت فلا يجدها في المعاجم العربية العادية كما لا يجد اخواتها في المعاجم

Abelmosco
Abenuz
Acafelar
Acebibe
Aceche
Acederaque
Aceifa
Aceite
Aceituna
Acelga
Acémila
Acemite
Acenefa
Acena
Acequia
Acerola
Acetre
Acial
Acibar
Acicalar
Acicate
Acidaque
Cimut
Acirate
Acitara
Achaque
Adafina
Adalid
Adaraja
Adarga
Adargama
Adarme
Adarvar
Adarve
Adaza
Adehala
Adelfa
Adema
Ademe
Aderra

حب المسك
ابنوس
قفل
الزبيب
الزجاج
ازدرخت
الصيفة
الزيت
الزيتون
السلقة
الزاملة
السميد
الصفة
السانية
الساقية
الزعرورة
السطل
الزيرار
الصبر
صقل
الشوكة
الصداق
السمت
الصراط
الستارة
الشكاء
الدفينة
الدليل
الدرجة
الحرقة
الدرك
الدرهم
اضطرب
الدرب
العدسة
الخاله
الدفلى
الدعة
الدعم
الضرع

الاسبانية البسيطة ولا يعثر عليها في الاحاديث التي تدور بين الشعب . وما ذلك الا لان هذه الكلمات اصبحت مهجورة او من الاوابد وكل لغة فيها الفاظ تحيا طويلا والفاظ لا تعمر الا مدة قصيرة والفاظ تستبدل بغيرها بعد حين ولا مزية في ان بعض الكلمات اصابها شيء قليل او كثير من التحوير وذلك لاختلاف النظام الصوتي في اللغتين من جهة ولتباين اللفظ العربى بين اللغة الفصحى التي تحدد الحركات تحديدا دقيقا واللفظ في التداول اليومي الذي يصح فيه التسامح في تحديد الحركات .

ولو اردنا الاستشهاد بما قاله علماء الاسبان في هذا الصدد لاحتجنا الى صفحات عديدة بل الى مجلدات . ونقتصر على ما قاله العالم الاستاذ Rafael Lapesa في كتابه « تاريخ اللغة الاسبانية » وهذه هي عبارته :
« ان العامل العربى في تكوين اللغة الاسبانية يأتى مباشرة بعد العامل اللاتينى » .

ولا يسعنا — ونحن نكتب في هذا الموضوع الا ان نثبت تقديرنا للاسبان واعجابنا بهم فانهم لم يكتبوا بان ينقلوا عنا ما نقلوا طيلة الحكم العربى من سنة 711 الى سنة 1492 بل نقلوا هم — علوم العرب وآدابهم الى اوربا فتأثرت بالكلمات العربية كثير من اللغات كالانكليزية والفرنسية والاطالية فكانوا خير تراجمة لها في القرون الوسطى ولا يزالون من اشد الناس غيرة على التراث العربى الذى حافظوا عليه ويحافظون بغيره واخلاص وحماسة .

اننا نضع هذا الكتاب في ايدي القراء على امل ان نكون ادينا جانبنا من واجبتنا الادبى وبيننا الروابط الوثيقة التي تجمع الامتين العربية والاسبانية من خلال اللغة التي هي من اهم الذرائع للتفاهم الذى لا بد منه — توطيدا للسلام — في هذه الآونة الخطيرة التي تمر بها انسانية ظائمة الى الحق والمحبة .

A

حبيوره
البلسور
حب الرس
Ababol
Abalorio
Abarraz

Alamar	الحمير	Adiafa	الضيافة
Alambique	الاتبيق	Adivas	الذئبة
Alambor	العبر	Adiva	الذئب
Alamin	الامين	Adobe	الطوب
Alamud	العمود	Adoquin	الدكة
Alaqueca	العقبة	Ador	الدور
Alara	الهلهل	Adra	الدارة
Alarābe	العرب	Aduana	الديوان
Alarade	العرض	Aduar	الدور
Alarguez	الارغيس	Aducar	الكار
Alarife	العريف	Adufa	الدفة
Alaroz	المروس	Adufe	الدف
Alatar	العطار	Adul	العدل
Alatrōn	الاطرون	Adula	الدولة
Alazān	الحصان	Adunia	الدنيا
Alazor	المصفر	Adutaque	الدقاق
Albacara	البكرة	Afice	حفيظ
Albacea	الوصية	Aforra	الحر
Albacora	البكورة	Agraz	ارغيس
Albahaca	الحبة	Aguajaque	الوشق
Albaida	البيضا	Aguanafa	النفحة
Albaire	البيض	Ajabebra	الشبابة
Albala	البراءة	Ajaraca	الشركة
Albanar	البناء	Ajarafe	الشرف
Albanega	البنقة	Ajebe	الثب
Albanil	البناء	Ajedrea	الشطرية
Albaquia	البقية	Ajedrez	الشطرنج
Albarān	البراءة	Ajenuz	السنوز
Albarazado	لبرش	Ajimez	الشماسة
Albarazo	البرص	Ajomate	الجهات
Albardān	البردان	Ajonjoli	الجلجلان
Albardin	البردي	Ajorca	الشركة
Albaricoque	البرتوق	Ajuagas	الشتاق
Albarrada	البرادة	Ajuar	الشعراء
Albarran	البراني	Ala	يا الله
Libatosa	البطاش	Ala	الله
Albayalde	البياض	Alābega	الحبق
Albéitar	البيطر	Alacena	الخزانة
Albenda	البند	Alacrān	العقربان
Alberca	البركة	Alafia	العافية
Albetrchigo	الفرسق	Alahilca	العلاقة
Albihar	البحار	Alajor	العشور
Albitana	البطانة	Alajū	الفحوة

Alcarcenā	الكرسنة	Alboaire	البحير
Alcaria	القرية	Albogue	البوق
Alcarraza	صح	Albohera	البحيرة
Alcartaz	القرطاس	Alboheza	الخبازه
Alcatara	القطارة	Albohol	البخور
Alcatifa	القطيفة	Albōndiga	البندقية
Alcavera	القبيلة	Alborbola	اللولولة
Alcayata	الخطبة	Alborga	البرغة
Alcazaba	القصبة	Albornia	البرنية
Alcāzar	القصر	Albornoz	البرنس
Alcazuz	عرق السوس	Alboronia	البورانية
Alcoba	القبه	Alborogue	البركة
Alcohela	الكحيلة	Alboroto	البروز
Alcohol	الكحل	Alborozo	البروز
Alcoholar	تقول	Albotin	النظيم
Alcolla	القلة	Albricias	البشارة
Alcor	القصور	Albudeca	البطيخة
Alcorān	القرآن	Alcabala	القبالة
Alcorci	القرص	Alcabela	القبيلة
Alcorque	القرق	Alcabor	الخرشوف
Alcorza	القرصة	Alcacer	القصيل
Alcotān	القطام	Alcachofa	الخرشوف
Alcotana	القطاعة	Alcaduz	القادوس
Alcrebite	الكبريت	Alcafar	الكفل
Alcroco	الكروكو	Alcahaz	الققص
Alcuna	الكنية	Alcahuete	القواد
Alcuza	الكوزه	Alcaiceria	القيسارية
Alcuzcuz	الكسكس	Alcaide	القائد
Alchub	الجب	Alcalde	القاضي
Aldaba	الضبة	Alcali	القلي
Aldea	الضيعة	Alcaller	القلال
Aldebaran	الدبران	Alcamiz	الخبيس
Aldiz	الديسة	Alarde	العرض
Alefriz	الفراض	Alcamonias	الكبون
Aleja	اللويج	Alcana	الحناء
Alejija	الدشيشة	Alcanā	الخانات
Alema	الماء	Alcancia	الكنز
Alepin	الحلبى	Alcāndara	الكندرة
Alerce	الارز	Alcanfor	الكافور
Aletria	الاطرية	Alcantara	القططرة
Aleve	العيب	Alcaparra	الكبارة
Aleya	الآية	Alcaravān	الكروان
Alfabetga	الحبقة	Alcaravea	الكرويا

Algarivo	الغريب	Alfabeto	الف باء
Algarrada	المرادة	Alfadiā	الهدية
Algarroba	الخروبة	Alfafa	الحب
Algavaro	الغوار	Alfaguara	الفوارة
Algazara	الغزارة	Alfahar	الفخار
Algazul	الفاصول	Alfajeme	الحجام
Algebra	الجبر	Alfalfa	الفصصة
Algodōn	القطن	Alfanigue	البنيفة
Algorfa	الغرفة	Alfanje	الخنجر
Algoritmo	الخوارزمي	Alfaque	الفك
Alguacil	الوزير	Alfaqueque	الفكك
Alguāquida	الوقيدة	Alfaqui	الفقيه
Alguaza	الرزة	Alfaquin	الحكيم
Alhadida	الحديدة	Alfaraz	الفرس
Alhajte	الخط	Alfarda	الفردة
Alhaja	الحاجة	Alfardōn	الفرضي
Alhamar	الخمير	Alfareme	الحرام
Alhamel	الحمال	Alfarero	الفخار
Alhandal	الحنظل	Alfarje	الفرش
Alhania	الحنية	Alfarrazar	الخرص
Alhaquin	الحايك	Alfaya	الحاجة
Alharaca	الحركة	Alfayate	الخياط
Alharma	الحرمل	Alfazaque	ابو فساس
Alhavara	الحواري	Alfeñique	الفانيد
Alhelga	الحلقة	Alferez	الفارس
Alheli	الخيرى	Alferraz	الفراس
Alheña	الحناء	Alficoz	الفقوس
Alhoja	الحاج	Alfil	الفيل
Alholva	الحلبة	Alfiler	الخلال
Alhondiga	الفندق	Alfinde	الهند
Alhori	الهرى	Alfitete	الفتات
Alhorma	الحرمة	Alfombra	الخمرة
Alhorre	الخرى	Alfoncigo	الفستق
Alhucema	الخزامة (1)	Alforja	الخرج
Alhucena	الخشيناء	Alforza	الخرزة
Alhureca	الحراق	Alfoz	الحوز
Aliacān	البرقان	Algaba	الغابة
Aliara	العيار	Algaida	الغيضة
Alicatar	اللكاث	Algalia	الغالية
Alicates	اللقاط	Algar	الغار
		Algara	الغار
		Algarabia	العربية
		Algarabio	الغربي

1 - ومنها اشتق اسم مدينة «الحسيمة» وهي
تغر في المغرب الشمالى على البحر المتوسط

Almanaque
 Almanceb
 Almarada
 Almarbate
 Almarcha
 Almarjo
 Almaro
 Almarra
 Almarraja
 Almartaga
 Almastiga
 Almatriche
 Almazara
 Almazarron
 Almea
 Almejia
 Almenar
 Almenara
 Almez
 Almibar
 Almicantarat
 Almidana
 Almifor
 Almijar
 Almijara
 Almimbar
 Alminar
 Almiral
 Almirez
 Almiron
 Almuzque
 Almocaden
 Almocafre
 Almocarbe
 Almocat
 Almoceda
 Almocrebe
 Almocri
 Almodon
 Almofalla
 Almofar
 Almofia
 Almofrej

المناج
 المنصب
 المخززة
 الربط
 المرجة
 المرج
 المرو
 المخلج
 المرشة
 المرتع
 المستكى
 المطريح
 المعصرة
 المصران
 الميعة
 المخشية
 المنار
 المنارة
 الميس
 المبرد
 المقطرة
 الميدان
 المنفر
 المنشر
 المجل
 المنبر
 المنار
 الماس
 المهراس
 الامرون
 المسك
 المقدم
 المحفر
 المقربص
 المخات
 المسدي
 المكارى
 المقرى
 المدهون
 المصلى
 المغفر
 المخفية
 المفرش

Alidada
 Alifa
 Alifafe
 Alifara
 Alijar
 Alimara
 Alinde
 Alioj
 Alionin
 Alizace
 Alizar
 Aljaba
 Aljabibe
 Aljama
 Aljamia
 Aljaraz
 Aljofa
 Aljerife
 Aljévena
 Aljez
 Aljibe
 Aljofaina
 Aljofar
 Aljofifa
 Aljor
 Aljuba
 Almaceria
 Almacen
 Almadena
 Almadia
 Almadraba
 Almadraque
 Almagacen
 Almagesto
 Almagra
 Almahala
 Almaizar
 Almaja
 Almajanique
 Almajar
 Almajara
 Almalafa
 Almanaca

المضادة
 الحلقة
 الخفاف
 الفرح
 الصحارى
 الإمارة
 الهند
 اليشق
 الجونى
 الاساس
 الازار
 الجعبة
 الجباب
 الجماعة
 المعجبة
 الجرس
 الجرمة
 الجارف
 الجفنة
 الجبس
 الجباب
 الجفنية
 الجوهر
 الجفانة
 الجر
 الجبة
 المزرعة
 المخزن
 المعدن
 المعدة
 المزربة
 المطرح
 المخزن
 المجسنى
 المغرة
 المحلة
 المنزر
 المجبى
 المنجنيق
 المعجر
 المشجرة
 الملحفة
 المخنقة

Altramuz	الترمس	Almogama	المجامع
Alubia	اللوبياء	Almogavar	المغاور
Aludel	الأثال	Almohada	المخدة
Aluneb	العناب	Almohade	الموحد
Aluquete	الوقيد	Almohatre	النشادر
Alloza	اللوزة	Almohaza	المحسة
Amago	الصمغ	Almojabana	المجبة
Aman	امان	Almojama	المشمع
Amapola	جيرة	Almojaref	المشرف
Ambar	عنبر	Almojaya	المجايزة
Āmel	عامل	Almona	المونة
Amin	امين	Almoneda	المناداة
Amir	امير	Almoradux	المدرش
Amusgar	محطى	Almoravid	المرباط
Anacalo	نقال	Almori	المري
Anafaga	النفقة	Almorrofa	المنحرفة
Anafalla	النفاية	Almotacén	المحتسب
Anaquel	النقال	Almotalafe	المستحلف
Andorga	عندقة	Almotazaf	المعتسف
Andrajo	انخراج	Almozala	المصلى
Anea	النأى	Almud	المد
Anejir	النشيد	Almudi	المدى
Anfiñ	افيون	Almuédano	المؤذن
Ānoría	الناعورة	Almunia	المنية
Anorza	العرشان	Aloque	الخلوى
Anūteba	النذبة	Aloquin	الوقتى
Añacal	النقال	Alosna	الاثنية
Añacea	النزاهة	Alpargata	البرغات
Añafea	النفابة	Alquequenje	الكافنج
Añafil	النفير	Alqueria	القرية
Añagaza	النقازة	Alquermes	القرمز
Añasco	النشق	Alquerque	القرق
Añazme	النظم	Alquéz	القياس
Añicos	النقش	Alquezar	القصار
Añil	النيل	Alquibla	القبلة
Arabe	عربى	Alquicel	الكساء
Arancel	علم الاسعار	Alquiler	الكراء
Arar	عرعر	Alquimla	الكيمياء
Argamandel	منديل	Alquinal	القناع
Argān	ارجان	Alquitira	الكثيراء
Arganas	عرقان	Alquitran	القطران
Argaya	الغاية	Alrota	الروث
Argel	ارجل	Altamia	الطعمة

Atanquía	التنقية	Argolla	الغل
Ataquizar	تكاثر	Arije	عريش
Ataracea	الترصيع	Arijo	رهيش
Atarazana	دار الصناعة (الترسانة)	Arinez	العماد
Atarfe	الطرفاء	Arjorān	ارجوان
Atarjea	الشركة (الترفة)	Arrabā	الرباع
Atarraga	الطراقة	Arrabal	ارباض
Atarragar	طرق	Arracada	اقراط
Atarraya	الطراحة	Arraez	الرئيس
Ataud	التابوت	Arrate	الرطل
Atauja	التوشية	Arrayān	الريحان
Ataurique	التوريق	Arrecife	الرصيف
Atavio	التعبية	Arrejaque	الرشاقة
Atifle	اثافى	Arrelde	الرطل
Atijara	التجارة	Arrequite	الركاب
Atincar	التنكار	Arrequite	الركيب
Atoba	الطوبة	Arrezate	الحرشف
Atriaca	الترياق	Arriate	الرياض
Atutia	التوتيا	Arriaz	الرياس
Auge	اوج	Arriacés	الرزاز
Averia	عوارية	Arrizafa	الرصافة
Azabache	السبع	Arroba	الربع
Azabara	العبارة	Arrocabe	الركاب
Azacan	السقاء	Arrope	السرب
Azacaya	السقاية	Arroz	الرز
Azache	الساج	Arsenal	دار صناعة (ترسانة)
Azafate	السنط	Ascari	عسكري
Azafran	الزعفران	Asequi	الزكاة
Azagador	السكة	Asesino	حشاشون
Azahar	الزهر	Atabaca	الطباق
Azala	الصلابة	Atabal	الطبل
Azamboa	الزنبوعة	Atabe	الثقبية
Azandar	الصندل	Atacir	التسيير
Azanoria	اسفنارية	Atafarra	الثفر
Azaque	الزكاة	Atafea	الطفاحة
Azaqueta	السقينة	Atahona	الطاحونة
Azar	الزهر	Atahorina	التغمة
Azarbe	السرب	Ataifor	الطينفور
Azarcón	الزرقون	Ataire	الدائرة
Azarja	السارحة	Atalaya	الطلائع
Azarnefe	الزرنخ	Atalvina	التلبينة
Azarote	الضفر	Atambor	الطنبور
Azófar	الصفار	Atanor	التنور

Bayal
Baza
Beduino
Bellota
Ben
Benisalem
Benjui
Berberi
Bereber
Berenjena
Bernegal
Bezaar
Biznaga
Bocaci
Bodoque
Bōfeta
Borax
Borni
Botor
Bujia
Burché
Burdo

بعل
بزر
بدوى
بلوطة
بان
بنى سالم
لبان جوى
بربرى
بربر
بفنجان
برنية
بزار
بشناقة
بغازى
بندق
بافقة
بورق
برنى
بشور
بجاية
برج
برد

Azofra
Azogar
Azogue
Azor
Azorafa
Azote
Azotea
Azugar
Azucena
Azud
Azufatifa
Azul
Azulaque
Azulejo
Azūmbar
Azumbe

السخرة
سقى
السوق
السور
الزرافة
السوط
السطحية
السكر
السوسن
السد
الزيفزف
لازورد
السلاقة
الزليج
السنبل
الثن

B

Babucha
Badal
Badān
Badāna
Badea
Badén
Bagaje
Bagarino
Bahari
Baladi
Balaj
Balate
Baldar
Balda
Baque
Baquero
Baraca
Barcino
Bardaje
Barī
Barragan
Barrio
Bata

بابوج
بادل
بدن
بطانة
بطيخة
باطن
بتجة
بحرى
بحرى
باطل
بلخش
بلاط
باطلة
بطل
وقع
بقر
بركة
برش
برج
بارع
بركان
برى
بت

C

Cabila
Cadi
Cadira
Cafela
Cafetia
Cāfila
Cafiz
Cafre
Caftān
Caid
Caimacān
Cala
Calafetear
Calatañazor
Calataraje
Calibo
Califa

قبيلة
قاضي
قدره
قفل
كنز
قافلة
قنيز
كافر
قفطان
قائد
قائمقام
كلا
قلف
قلعة النور
قلعة الاعرج
قالب
خليفة

Coba
Coime
Colcōtar
Copa
Cora
Cotōn
Cotoniā
Cozcuchō
Cubeba
Cufico
Cūrcuma
Curdo
Chafarote
Chaira
Chalān
Chamariz
Charca
Charrān
Cherva
Chilla
Chilaba
Chivo
Chozā
Chuca
Chuche
Chupa

قبة
قائم
تلقطار
كوب
كورة
قطن
قطنية
كسكس
كبابة
كوفة
كركم
كردي
شغرة
شغرة
جلاب
ساماريز
طريقة
شراتي
خروع
شغرة
جلابة
جب
خص
ثقة
جوه
جبة

Cambuj
Camocān
Camuñas
Canana
Cāncano
Candil
Cārabe
Carabo
Caramida
Cāramo
Carava
Carcajada
Carcax
Carme
Carmesi
Cārtamo
Catalayub
Cazo
Cazuz
Cazzurro
Cehti
Ceca
Cedoaria
Cegatero
Cegri
Celemi
Cenefa
Geni
Cenit
Cequi
Cerbatar
Cero
Ceuti
Ciani
Cibica
Cica
Cifac
Cifra
Cimbara
Citara
Civeto
Cofa
Coima

كيبوش
كمخا
كمون
كفانة
قمقام
قنديل
كهرياء
قرباب
قربيط
خمر
قراية
قهقهة
خلخال
كرمة
قرمزي
قرظم
قلعة ايوب
كاس
قسوس
قرور
سبتي
سكة
زدوار
سقاط
شغري
ثمانى
صنفة
صيني
سمت الرأس
سكى
زبطانة
صفر
سبتي
زيان
سبيكة
زق
صفاق
صفر
زيارة
ستارة
زيد
قفة
قويمة

D

Daga
Dahir
Daifa
Damajuan
Dante
Dārsenā
Daza
Dibujo
Dinar
Divan
Dula

طاقة
طهر
ضيقة
دامجان
لمط
دار صناعة (ترسانة)
دقصة
ديباجة
دينار
ديوان
دولة

Gandul
Gañguil
Gañan
Garbino
Garduña
Gargara
Gargol
Garrafa
Gargrama
Garrido
Gibraltar
Goja
Gomer
Granadi
Grisgris
Guācharo
Guadafiones
Guadalen
Guadalkibir
Guadameci
Guadarrama
Guajete
Gualā
Guarismo
Guilla
Guitarra
Gumīa
Guarapas
Gurbion

غندور
قنجة
غنام
غربي
قرقدون
غرغرة
غرقل
غراف
غرامة
غري
جبل طارق
قفة

غمارة
غرناطي
حرز
وَجَر
وظاف
وادي العين
وادي الكبير
وادي المسي
وادي الرملة
واحد
والله
خوارزمي
غلة
قيثار
كمي
غراب
غريون

H

Habiz
Hacino
Hafiz
Hala
Haragān
Harambel
Harca
Harēm
Harōn
Harre

حبيبي
حزين
حفيظ
هلا
مراغة
الحنبل
حركة
حرم
حرون
هر

E

Elche
Elixir
Engarzar
Enjeco
Escabeche
Estragōn

علج
اكسير
خرز
الشك
سكباچ
طرخون

F

Faca
Faluca
Falleba
Fanal
Fanega
Faquir
Farda
Fardacho
Farfān
Farfara
Farota
Fata
Fetua
Fileli
Foceifiza
Fodoli
Foluz
Frez
Fulano
Fundago
Fustan

مِرْخَة
فلوكة
خلابة
فنار
فنيقة
فقير
مِرْضَة
مِرْضُخ
مِرْخَان
هلهل
خروطة
حتى
فتوى
فيلاني
فسيفساء
فضولي
فلوس
مِرْث
فلان
فندق
مِسْطَان

G

Gacela
Gafeti
Galanga
Galayo
Galbana
Galima

غزالة
غافتي
خلنجان
تلاعة
جلبان
غنية

Jazarino
Jazmin
Jea
Jebe
Jeliz
Jeque
Jerbo
Jerif
Jeta
Jifa
Jifero
Jineta
Jirafa
Jirel
Jofaina
Jofor
Jorfe
Jorro
Josa
Jota
Jubōn
Julepe
Jurdia

K

Kermes

L

Lailan
Laūd
Laudano
Leila
Lelili
Lerda
Lilac
Limon

M

Macabro

جزائري
ياسمين
جزية
شبة
جلاس
شيخ
جربوع
شريف
خطم
جيفة
شفرة
جرنيط
زرانة
جلال
جفينة
جفر
جرف
جر
حش
فتة
جبة
جلاب
زردية

قرمز

دلال
العود
الاودن
ليلة
لااله الا الله
جرذ
ليلاك
ليمون

مقبرة

Hasani
Haxix
Hegira
Hoque
Horro
Hurī

Islam

Jabali
Jabalōn
Jabeca
Jābeca
Jabeque
Jabī
Jācena
Jaco
Jaez
Jaguarzo
Jaharrar
Jaique
Jaloque
Jamborā
Jāmila
Japuta
Jaque
Jaquica
Jāquima
Jara
Jarabe
Jaraiz
Jaramago
Jareta
Jarifo
Jarope
Jarra
Jarro
Jatib

حسانى
حشيش
هجره
حق
حر
حورى

اسلام

جبلى
جبلون
سبيكة
شبكة
شباك
شبي
جيزان
شك
جهاز
شقواس
حوارى
حاك
شروق
حماد
جميلة
شبوط
شق
شقيقة
شكيمة
شعره
شراب
صهريج
سرمق
شريط
شرين
شروب
جرة
غراف
خطيب

Moharra
Moharracho
Mohatra
Moheda
Moji
Momia
Monfi
Monzon
Moraga
Mozarabe
Mazcorra
Mudéjar
Mufti
Mujalata
Muladi
Mulquia
Muna
Muselina
Muslime
Musulman

N

Nabab
Nabi
Nadir
Nafa
Naife
Naife
Najarse
Naranja
Natrun
Nebli
Nenufar
Nesga
Noque
Noria
Nuca

O

Ojala

محرب
مهرج
مخاطرة
مغيضة
مخشي
مومياء
منفى
موسم
محرقة
مستعرب
مشفوره
مدجن
منفى
مخالطة
مولدى
ملكية
مونة
موصلى
مسلم
مسلم

نائب
نبى
نظير
نفحة
نيف
نايب
نجاه
نارنج
نطرون
نبلى
نيلوفر
نسجة
نقعة
ناعورة
نخاع

ان شاء الله

Macura
Magacen
Maglaca
Maharon
Maharrama
Majzen
Mameluco
Marabu
Maravedi
Marchamo
Mariega
Marfil
Marfuz
Margomar
Marjal
Marlota
Marmita
Maroma
Marras
Masamuda
Mascara
Matachin
Matalahuva
Matraca
Mazari
Mazmodina
Mazmorra
Meca
Mehala
Meiunje
Mengano
Mequetrefe
Merode
Metical
Mezquino
Mezquita
Mia
Mikrab
Miramamolin
Mistico
Mogal
Mogataz
Mogate

مقصورة
مخزن
مفلقة
محروم
محرمة
مخزن
مملوك
مربوط
مرباطى
مرشم
مرقعة
عظم النبل
مرفوض
مرفوم
مرج
ملبوطة
مرمة
مبرومة
مرة
مصوده
مسخرة
متوجهين
حبة حلوة
مطرقة
مصرى
مصودى
مطمورة
مكة
محلة
معجون
من كان
مخطرف
مراد
مثقال
مسكين
مسجد
مائة
محراب
امير المؤمنين
مسطح
مفل
مفطس
مفطى

Romana
Ronsal
Rubia
Ruc
Rumi
Ruzafa

رمانة
زمن
ربع
رخ
رومي
رصفة

Ojaranza
Oruzuz
Otomano

حرنج
عرق سومس
عثمانى

P

Papagayo

بيفء

Q

Quermes
Quilate
Quina
Quintal

قرمز
قيراط
كيننا
قنطار

R

Rabadan
Rabazuz
Rabel
Rabida
Rafe
Rahali
Rahez
Ramadan
Rambla
Rauda
Recamar
Recua
Redoma
Regaifa
Rehala
Rehen
Rejalgar
Requive
Res
Resma
Retama
Rifarrola
Rima
Robo

رب الضان
لب السوس
رياب
رابطة
رف
رحلى
رخيس
رمضان
رملة
روضة
رقم
ركوة
رضومة
رغيفة
رحلة
زهن
رهج الغار
ركيب
راس
رزمة
رتمة
رغرافة
رزمة
ربع

S

Sabalo
Saboga
Sacre
Saleb
Samarugo
Sampaguita
Sāsdalo
Sandia
Sarilla
Sarraceno
Sebestēn
Sena
Seraffin
Serasquier
Servato
Simūn
Siroco
Sofa
Sofí o sufi
Sofora
Soldan o sultan
Sorbete
Sorgo

شابل
صبوغة
صقر
سحلب
سموك
زنبق
صندل
سندية
شطرية
شرقى
سبستان
سنا
شريفى
عسكر (سر عسكر
= رئيس العسكر)
حربث
سموم
شروق
صفة
صوفى
صفراء
سلطان
شربة
شرقى

T

Taba
Tabaque
Tabi
Tabica
Tabor
Tabuco

كعبة
طبق
عنابى
بطيخة
طابور
طبق

Turqui
Tutia

تركى
توتيا

Taca
Tafurea
Tagarino

طاقة
طيفورية

U

Ulema

علماء

Taha
Tahali
Tahēño
Tahona
Tahur

ثغرى
طاعة
تهليل
طحنة
طاحونة
دخول

V

Vacari
Velniez

بقرى
ملبس

Taibeque
Taifa
Talco o Talque

تشبيكة
طائفة
طلق

X

Xara

شبرع

Talega
Talismān
Talvina
Tāmaras
Tamarindo

تعليقة
طلسم
تلبينة
تمر
تمر هندي

Z

Zabacequia

صاحب الساقية

Zabila

صبيرة

Zabra

زورق

Zacatin

مقاطين

Zafa

صفحة

Zafar

زاج

Zafari

سفرى

Zafariche

صهريج

Zafio

سفع

Zafon

سنان

Zafra

صفرية

Zaga

ساقة

Zagal

زغل

Zagüia

زاوية

Zaguān

سطوان

Zahreño

صحراء

Zahén

زيان

Zahinas

سخينة

Zahora

سحور

Zahori

زهري

Zaida

صايدة

Zaino

خائن

Zalā

صلاة

Taca
Tafurea
Tagarino
Taha
Tahali
Tahēño
Tahona
Tahur
Taibeque

Taifa
Talco o Talque

Talega
Talismān

Talvina
Tāmaras
Tamarindo

Tambor

Tamīz

Tara

Taracea

Taraje

Tarbear

Tarea

Tarida

Tarifa

Tarima

Tarquin

Tasquil

Taujia

Taza

Tegual

Tellis

Tereniabīn

Tertil

Tibar

Tomin

Toronja

Toronjina

Trona

Truchiman

Tuera

Turbit

طنبور
تميز
طرحة
ترصيع
طرفاء
تربيع
طراحة
طريده
تعريفه
طريفة
تركيم
تشكيل
توشية
طاسة
ثقل
تليس
ترنجبين
ترطيل
تبر
ثمين
ترنجة
ترنجان
نطرون
لرجمان
طوارة
ثريد

Zarretin
Zarza
Zarzahān
Zatara
Zoco
Zofra
Zoquete
Zorzal
Zubia
Zulaque
Zulla
Zuna
Zurito
Zurrapa
Zurriaga
Zurrōn

سرتى
شرس
زردخان
شختورة
سوق
سفرة
سقاط
زرزال
شعبة
سلاقة
سلج
سنة
طورى
سراب
شريكة
صرة

Zalama
Zalamelé
Zalea
Zalmedina
Zalona
Zamacuco
Zamara
Zambra
Zanja
Zaque
Zaquizami
Zara
Zaragüelles
Zaratān
Zarco
Zargatona

سلام
سلام عليك
سلاخة
صاحب المدينة
زلونة
صمكوك
سمور
زمرة
زنقة
زق
سقف سما
ذرة
سراويل
سرطان
زرقاء
بزركتان



مُصطلحات الشرطية

المصطلحات معربة بعد ان وضعنا الى جانبها ما يقابلها باللفتين الانكليزية والفرنسية - تعميما للفائدة وليطلع عليها القراء والمهتمون ويوافونا بأرائهم القيمة :

وردت علينا رسالة من المنظمة العربية للدفاع الاجتماعى بدمشق تـرجو فيها تعريب بعض المصطلحات الشائعة في مجال الشرطة وننشر فيما يلي هذه

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Major	Commandant	رائد (قائد)	قومندال	1
Captan	Capitaine	نقيب	حكمدار	2
Company sergeant	Adjudant	مساعد	صول	3
Sergeant-major	Sergent-chef	رقيب اول	بتجاويش	4
Sergeant	Sergent	رقيب	جاويش	5
Corporal	Caporal	عريف	او مبايش	6
(Police sergeant) Drill training)	Exercice, Entraînement	تدريب	طابور تدريب	7
Bayonet	Baïonnette	حربة	سنكى	8
Dress, Uniform	Tenue, uniforme	بدلة العمل	بيلوت	9

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Brasso	Brasso	مزيل الصدا	براسو	10
Files	Archives	مصنفات - سجلات محفوظات	ارشيف	11
Short	Short	بنطال قصير = تبان قصيف	شورت	12
Visa	Visa	(تأشيرة)	فيزا	13
Dress	Tenue	سترة - بذلة المراسم ، لباس الميدان ، لباس العمل لباس الترفيه ، لباس الثلج ، لباس الطيران الخ (...) بذلة قبعة	بدلة	14
Beret	Beret		بيريه	15
Trousers	Pantalon	سراويل	بنطلون	16
Cap	Casquette, Kepi	عمرة	كاب	17
Boot	Bottillon	حذاء عال	حذاء بوت	18
Shoe	Soulier	حذاء قصير	بسطار	19
Gum-boot	Botte de caoutchouc de mer	حذاء مطاطي - حذاء مطري - حذاء البحر -	حذاء ربل	20
Flannel-vest	Sous-vêtement (gilet)	مجرد - شعار	فاتيللا	21
String	Fil	خيوط -	قيطان	22
Belt	Ceinture	حزام - نطاق	قايش	23
Bed	Lit	سرير	دوجج (دوشج)	24
Peg	Chevetre	مشبك (اذا كان للبارودة مسند الاسلحة (اذا كان المقصود به ربط الاسلحة لحفظها في المستودع) ...	ابزيم	25
Blanket	Couverture	بطانية - لحاف - غطاء صوفي .	بطانية	26
Bag	Sac, Valise	حقيرة	شنطة	27
Cupboard	Armoire	خزانة	كبت (كلب - بورد)	28

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعميمه	
Cartridge	Cartouche	خرطوش - فشك	فشك	29
(Wax) Polish	Vernis (isolant)	ورنيش (ويقال : ورنيش عازل) ...	ورنيش	30
Policeman	Policier	شرطي	بوليس	31
Diploma	Diplôme	ديبلوم (لان الشهادة تعنى الـ Certificat والاجازة تعنى الليسانس)	دبلوم	32
File	Dossier	اضبارة - ملف	دوميه	33
Photo-copy	Photocopie	نسخة تصويرية	فوتوكوبي	34
Teleprinter	Télétype	مبرق كاتب - طابعة عن بعد - كاتبه عن بعد .	تليبرانتر	35
Computer	Ordinateur	كومبيوتر - دماغ الكرونى - نظامه - رتابة (1)	كومبيوتر	36
Microscope	Microscope	مجهر	ميكروسكوب	37
Card, Index, Card	Fiche	بطاقة (بطاقة معلومات) جزازة (جزازة السجل)	فيش	38
Stencil	Stencil	ورق مهرق	ستاتسل	56
Store of materials	Dépôt de matériels	مستودع المعدات	شرشور	39
Arms specialists	Spécialistes d'armes	اخصائيو الاسلحة ..	توفكبيه	40
Pistol	Pistolet	مسدس = فرد	طينجة	41
Hand-cuff	Menotte	قيد	كلبشة	42
Detention barrach	Caserne de détention	ثكنة التوقيف	تشلاق	43
Map	Carte	خريطة	خارطة	44
Roneo-machine	Ronéo	ساحبة او مكررة	آلة رونيو	45
Slide	Diapositive	شرحة فيلم = شفافة	سلايد	46

(1) وتوجد اصناف اخرى تدرج تحت اسم كومبيوتر منها :

Calculatrice	2 - حاسبة	Classificateur	1 - صنانة
Classeur	4 - حافظة	Tabulatrice	3 - مجدولة

الانكليزي	الفرنسي	المصطلح المقترح	المصطلح المطلوب تعريبه	
Microfilm camera	Appareil microfilm	جهاز تصوير دقيق جهاز ميكروفلم	جهاز مايكروفلم (ميكرو فيلم)	47
Flash	Flash	فلاش (اطلق عليه لفظ سنا)	فلاش (فيلم)	48
Film	Film	فلم - شريط	فيلم	49
Judo	Judo	جودو - مصارعة يابانية -	جودود	50
String, Rope	Cordon	بند - جديلة	تاردون	51
Cap	Casquette	عمرة	كاسكيت	52
Garter	Guêtre	ران (ران كشاف او جلدي) - لفافة - واقية الساق .	كيتير	53
Laced boot, Ankie boot	Brodequin	جزمة	جزمة	54
Lorry	Camion	شاحنة ،	لورى	55
Pick-up	Camionnette	عربة شحن صغيرة او شويحنة	بيكب	57
Bus	Autobus	حافلة	بالص	58
Bulldozer	Bulldozer	جرارة تسوية - بلدوزر	بلدوزر	59
Troctor	Tracteur	جرارة (جرارة زراعية) ...	تراكتور	60
Badge	Signe	شعار	باج	61
Traffic light	Signal lumineux	اشارة ضوئية	ترفك لايت	62
Projector	Projecteur	منوار	بروجكتور	63
Salary, pay	Salaire, Solde	الراتب	الماهية	64
Police, station	Poste Police	مخفر - مركز مراقبة	كركون	65
Shift (officer etc.)	Permanence	مناوب = مداوم	نوبتجى	66
Protocol	Protocole	مراسم - تشريفات	بروتوكول	67
Cables	Cables	كبل ، قلس ج قلوس	كابلات	68
Trench-coat	Imperméable	مطر كتيتم	ترانشكوت	69

ملحوظات بشأن معجم المصطلحات المالية

سعه الفائدة التي نرمى اليها ، وأنها رجاء المكتب هو ان تبادر الدولة العربية الموقرة بجمع مصطلحاتها المالية الجارية لديها في دواوينها ومعاهدها حاليا وترسل بها الى هذا المكتب لتتسنى له مباشرة وظيفته من تنقيح واستكمال وتنسيق ، على وتيرة المعاجم الأخرى التي انجزها . ونحن نكتفى باستعراض الحرف الاول من المعجم أي حرف هـ كالنموذج لنبدى بشأنه الملاحظات التالية :

التحمل (Absorbing (...an expense)
+ المفهوم من هذه الكلمة الانكليزية هو (استنفاد)
النفقة او المصروفات ، لذلك نقترح : (الاستنفاد)
الى جانب (التحمل)
الشركة الدامجة (Absorbing company)

+ الدامجة تعني الداخلة . والصواب هنا :
(الشركة المدمجة) ، بصيغة المجهول ، من ادمج الشيء
في الشيء اخله فيه .

(Acceptance)
القبول المقيد - Qualified acceptance

+ للتوضيح يضاف : او المشروط
مقبول - Accepted

+ للتفريق بين هذا المصطلح و Acceptable

معجم المصطلحات المالية وضعته لنفسها « شركة النفط العربية الامريكية » . يتألف من نحو 4500 مصطلح انكليزي مع المقابل العربي لكل منها .

وهو مطبوع طبعا حسنا على ورق من القطع الكبير بحروف دقيقة رغبة في الاقتصاد كما يظهر على سنة الطريقة المألوفة في المعاجم . لكن المصطلح الانكليزي يرد في يسار الصفحة ومقابلته العربي يرد مقابلته فعلا على يمين الصفحة طبعا لكن بينهما فراغا كبيرا وفسحة متسعة في الغالب بحيث يصعب على النظر التأكد من معرفة أي مصطلح عربي يقابل هذا المصطلح الانكليزي أو ذاك ، الا باستعمال المسطرة ، وهو ما لجأنا اليه فعلا اثناء تصفحنا المعجم ، تفاديا من الوقوع في الخطأ أو اللبس . فكان ينبغي بناء على هذا إما تقسيم الصفحة طولا الى عمودين على عادة المعاجم وإما طبع المعجم على ورق من قطع اصغر .

ومما يكتن من الواضح ان عناية كبيرة قد بذلت في وضع المعجم وتبويبه وطبعه ، ونرى انه يصلح ان يكون قدوة لمعاجم مماثلة تنشئها الاقطار العربية يصار بها الى مكتبنا مع هذا المعجم ايضا - لتكوين معجم موحد منها يكون مرجعا معتمدا في هذا الباب .

ولسنا نطالب الدول العربية بأن تشرع كل منها بوضع معجم مالي فان ذلك قد يطول الى امد تذهب

الذى يعنى المقبول اى الممكن قبوله ، نقترح هنا
اضافة الشرح (اى تم قبوله) .

(Account)

- Balancing of accounts ترصيد الحسابات

+ يضاف للتوضيح : (موازنة الحسابات) .

- Uncollectable accounts ديون معدومة .

+ المقصود بالمصطلح الانكليزى : ديون غير قابلة
التحصيل . وتعبر (ديون معدومة) لا يؤدي هذا المعنى،
الاصح (ديون ميتة) وهو اصطلاح مستعمل في العربية
فعلنا بهذا المعنى .

- Accounts review clerk

مأمور لمراجعة الحسابات

+ الاصح مراجعة (بئل لمراجعة)

- Account title

اسم الحساب

+ الاصح : عنوان الحساب .

(Accountant)

كبير المحاسبين في المنطقة

- Discrit chief accountant

+ الاصح : كبير محاسبى المنطقة . كبير محاسبى
منطقة .

محاسب للعوائد والضرائب

Accountant, benefits and taxes

+ الافضل والاضح اثبات المصطلح الانكليزى
هكذا :

Benefits and taxes accountant

وفقا للطريقة التى انتهجها المعجم في المصطلحات
السبعة السابقة وغيرها . ومثل هذا التصحيح ينبغي
ادخاله على المصطلحات الثلاثة عشر التالية ، والكثير
من امثالها في المعجم .

(Accounting)

- Cost accounting محاسبة التكاليف .

+ الكلفة بضم الكاف وجمعها الكلف - زنة الدر -
اكثر شيوعا من التكلفة والتكاليف ، واصح لمعنى
النقطة المتكبرة .

قسم محاسبة التكاليف

- Cost accounting division

+ يقال في التكاليف هنا ما قيل في المصطلح السابق،
وفي اماكن كثيرة من المعجم .

- Sales accounting clerk مقيد في حسابات المبيعات

+ Clerk تعنى الكاتب او المأمور كما استعملها
المعجم نفسه في اماكن اخرى . لهذا يكون تعريب هذا
المصطلح الانكليزى : محاسب المبيعات ، كاتب او مأمور
حسابات المبيعات .

- Shops accounting حسابات الورش

+ Shop تعنى الحانوت او الدكان او المتجر .
فالاصوب تعريب المصطلح : محاسبة او حسابات
الحوانيت . اما اذا اريد استعمال Shop بمعنى
Cookshops اى المشغل فيكون التعريب : محاسبة
او حسابات المشاغل .

(Accounting clerk)

مقيد حسابات انتاج الخام

- Accounting clerk, crude production

بغية الوضوح واتساق النهج في المعجم كله

+ نقترح كما فعلنا آنفا كتابة هذا المصطلح
الانكليزى هكذا :

Crude production accounting clerk

لان هذا هو المقصود . اما التعريب فيكون : كاتب او
مأمور حسابات انتاج الخام . ويلاحظ استعمال المقيد
بدل الكاتب او المأمور او المحاسب في اماكن كثيرة اخرى
من المعجم على حين ان مهمته ليست مجرد التقيد اى
التسجيل بل اجراء الحسابات من تقيد وموازنة
وغير ذلك .

التجمع . الاستحقاق

+ نقترح اضافة التراكم الى التجمع لان هذا الاخير
قد يعنى احتشاد الناس وتجمعهم اذا اطلقت الكلمة دون
وجود قرينة معها تحدد معناها التقنى المقصود .

متجمع

+ يضاف متراكم

عمل من اعمال الادارة .

+ نقترح اضافة : عمل ادارى

علاوة ، خصم ، حسم ، بدل (مقررات) Allowance
 + الصواب حذف : خصم ويضاف : حطيطة . وان
 يكون ما بعد حسم هكذا : (بدل « مقررات ») .
 - Marketing allowance خضبيات التسويق
 + الصواب : تخفيضات او حطيطة التسويق
 - Sales allowance حسميات على المبيعات
 + الصواب : سماح او حطيطة او تخفيضات ،
 بدل حسميات .
 Allowance for bad debts احتياطي الديون المدومة
 + الميتة ، بدل المدومة
 Allowed مسموح به
 + يضاف : مباح
 - Amortization استهلاك الخصوم الثابتة
 + الصواب : الحسوم او الاستقطاعات ، بدل
 الخصوم (لان هذه الاخيرة تعنى الغرماء) .
 (Analysis)
 - Amounts analysis clerk معاون تحليل الحسابات
 + كاتب او مأمور ، بدل معاون
 Applying against الحسم من
 + يبدو كأن المعنى المقصود هو : « التطبيق ضد » .
 وهو اصل المعنى . يضاف للايضاح .
 Appoint عين
 + الكلمة عامة غير محددة . يضاف للايضاح : وظف ،
 عين في وظيفة .
 - Court appointed guardian قيم
 + الكلية صائبة ، لكن عدم تحريكها يوهم بأنها جمع
 قيمة بينما هي بكسر الياء مشددة . يضاف للايضاح :
 Appraising وصى تقدير .
 + يضاف للايضاح : تقييم

عمل من الاعمال التحفظية Act of conservation
 + نقترح اضافة : عمل تحفظى او احترازى
 Act of disposition تصرف
 + نقترح اضافة : عمل تصرفى
 Company's right of action دعوى الشركة
 + نقترح اضافة : حق الشركة فى الدعوى
 Action for fraudulent convengance
 الدعوى البولصية (دعوى ابطال التصرفات)
 + المقصود بكلمة (البولصية) هو « بوليصية »
 Activities اعمال
 + نقترح اضافة : فعاليات
 سعر حقيقى . التكلفة الفعلية
 Actual cost
 + الصواب : الكلفة (بدل التكلفة)
 (Advance)
 ايرادات محصلة مقدما
 - Income collected in advance
 + ايراد ، بدل ايرادات
 فوائد محصلة مقدما
 Interest collected in advance
 + فائدة ، او ربا (بدل فوائد)
 Advance payment دفعة مقدمة
 + (مقدمة) غير واضحة لانها تعنى (معطاة) ايضا
 نقترح ان يضاف اليها : معجلة
 Allowable مسموح به
 + يضاف : مباح (وهى الافضل لانها كلمة واحدة
 وينفس المعنى) .

+ الصواب : ارباح بيع الاصول (او الموجودات)
المثبتة

- Intangible assets اصول معنوية

+ يضاف : موجودات معنوية

- Minus assets accounts

حسابات تخفيض قيمة الاصول

+ يضاف : (او الموجودات)

- Quasi-fixed assets

اصول شبه ثابتة

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Quick assets (easily relizable assets)

اصول سهلة التصريف

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Semi-fixed assets

اصول شبه ثابتة

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

- Surrender of assets

التنازل عن الاصول للدائنين

+ يضاف بعد اصول (او الموجودات) ، وتوضع
للدائنين بين قوسين ، فيكون تعريب المصطلح هكذا :
التنازل عن الاصول او الموجودات (للدائنين)

- Tangible assets اصول متناقصة

+ يضاف : الاصول او الموجودات الحقيقية

- Wasting assets اصول متناقضة

+ يضاف : موجودات تالفة .

- Working assets (working capital)

اصول متداولة (راس المال العامل)

+ يضاف بعد اصول : (او موجودات)

متوسط حسابي .
Arithmetical average

+ بعضهم يستعمل المعدل بدل المتوسط ، لذلك
نقترح اضافة : معدل حسابي .

الشركة
Article of association

+ خطأ مطبعي صوابه : صك الشركة

Assessment of taxes

تحقيق الضرائب (ض) تقدير الضرائب

+ توضع شولة (٤) بين « تقدير » وما قبلها .

(Assets)

- Bases of evaluation of assets

اسس تقديم الاصول .

+ زيادة في الايضاح يضاف : اسس تقويم الموجودات

- Easily realisable assets

اصول سهلة التصريف .

+ يضاف : موجودات سهلة التصريف

- Evaluation of assets

تقويم الاصول

+ يضاف : تقويم الموجودات

- Fictitious assets اصول وهمية

+ يضاف موجودات وهمية

- Fixed assets certificate

شهادة الاصول الثابتة

+ الصواب : شهادة الاصول (او الموجودات)
الثابتة

اصول متداولة
Floating assets

+ الصواب : اصول (او موجودات) متداولة

- Gain on fixed assets

ارباح بيع الاصول الثابتة

Authorized capital stock رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص (بذل المصرح به)

Authorized shares الاسهم المصرح بها

+ الصواب : المرخصة (بذل المصرح بها)

Authorized share capital رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص ، المجاز (بذل المصرح به)

Average متوسط

+ يضاف : معدل

- Arithmetical average متوسط حسابي

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

متوسط حسابي بسيط

- Simple arithmetical average

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average cost متوسط ثمن الكلفة

+ يضاف بعد متوسط (او معدل)

متوسط المشتريات اليومية

Average daily purchases

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average daily sales متوسط المبيعات اليومية

+ يضاف بعد متوسط : (او معدل)

Average unit cost متوسط ثمن تكلفة الوحدة

+ الصواب : معدل كلفة الوحدة

Assets section

جانب الأصول

+ يضاف : شعبة الموجودات

Assigning

التنازل . التعيين

+ يضاف بعد التعيين : (التوظيف)

(Assurance)

- Double endowment assurance

تأمين مختلط مضاف

+ مضاف خطأ مطبعي ، صوابه : مضاعف

At sight

عند الاطلاع

+ يضاف : عند الرؤية

Attributing to

الارجاع الى .

+ يضاف : العزو الى

Audit fees

مصرفات تدقيق الحسابات

+ اجور (او جعل) التدقيق

(Auditor)

- Cerified auditor

مراقب حسابات قانوني

+ يضاف : (او مجاز)

Authorized

مصرح به

+ الصواب : مجاز . مخول . مأنون به . مرخص

Authorized capital

رأس المال المصرح به

+ الصواب : المرخص (بذل المصرح به) .

القاموس العربي الأذربيجاني

الأستاذ حسن زوينه زاده

الفرنسية عن معجم لاروس Larousse وما هو الا معجم من جيلة معاجم كثيرة في اللغة الفرنسية لكنه لشهرته قد تغلب عليها . وما كان في الاصل خطأ فلا يجوز القياس عليه وكان ينبغي ان يسمى معجما لا قاموسا .

2 — وضع هذا المعجم لمن يعرف اللغة العربية ويريد البحث عن مقابل المصطلح العربي باللغة الأذربيجانية بطليل انه (عربى — أذربيجانى) ويفترض في من يستخدم هذا المعجم ان يكون على مستوى حسن من فهم اللغة العربية ويستطيع تجريد الكلمة من الزوائد والبحث عنها في موضعها لكن واضلح هذا المعجم سلك فيه الطريقة المستحدثة اقتداء باللغات الأوروبية ، اى جمعه على اساس نطق الكلمة بكل ما فيها من زوائد ، وهى طريقة اقل ما يقال فيها انها تبعد اسرة الكلمة وتبعثرها في اماكن متعددة متباعدة لمن يستطيع الباحث ضم اشتاتها الا بصعوبة وبمدة طويلة قد تبلغ اضعاف الزمن الذى يأخذه البحث عنها على اساس الجذر .

3 — قول الكاتب : « ان بناء المعاجم العربية الموضوعية وفق نظام الجذر يستند الى ترتيب للكلمات

تلقينا من الاستاذ حسن زوينه زاده المقال التالى حول معجم وضعه معهد شعوب الشرقين الاذنى والاوسط لأكاديمية العلوم في جمهورية أذربيجان ننشره مصورا كما تلقيناه لما فيه من كلمات ومصطلحات مكتوبة بحروف روسية لا وجود لها في مطابعنا ولن نعلق عليه الآن باسهاب بل نترك ذلك للعلماء من القراء ونفسح لهم المجال في العدد الاكثى ، لكن لا بد من عرض بعض الملاحظات البسيطة بين يدي المعجم تهييدا لمن سيطالع عليه .

1 — تسمية المعجم بالقاموس تسمية خاطئة لان كلمة (قاموس) تعنى : البحر الخضم العميق الواسع كالمحيط مثلا ، وقد تم شبه اعتراف بين الجغرافيين على تسمية المحيطات بالقواميس . ونخل القلط على كثير من الناس عن طريق قاموس المحيط للفيروز آبادى ولم يدركوا انه انها اسمى معجمله بالقاموس مجازا وتشبيها له بالبحر لاتساعه وعمقه ووفرة ما فيه من مواد حتى كانه بحر اللغة ومحيطها وقاموسها . على ان كلمة « قاموس » بمعنى « معجم » قد انتشرت الآن واصبحت على لسان كل متعلم كاتها مرادفة لها او كاتها هي الاصل ، كما انتشرت كلمة (المنجد) كذلك . وهى تشبه ما يعرض الآن في الشعوب التى تتكلم

القليل جدا مما لا يعرفه طلاب المدارس الثانوية في جميع البلاد العربية وحتى الغريب عنها من مستعربين ومستشرقين .

4 - لوحظ في المعجم استخدامه الفاسطاً غريبة عن اللغة العربية مثل يوزياشي او كلمات عامية مثل كمتراية او كلمات املاؤها خطأ كوضع همزة القطع في محل همزة الوصل ... الخ

5 - يستخدم في المقال امثلة يكتبها باللغة الانريجاتية ، وبالحروف الروسية ولا يشرح معناها ، فما هي الفائدة منها والمقال - في الاصل - ما وضع الا لينشر في مجلة عربية وليقرأه من يفهم هذه اللغة ؟!

هذه بعض ملاحظات سريعة على المقال ونرجو ان نجد فرصة اوسع للتعق في دراسته ونترك بعد ذلك للقراء رأيهم .

مدوح حتى

في غاية التعميد واحيانا الى تحليل عامى غير علمى من حيث تأصيلها والى الاجرومية العربية التقليدية التى تم تعقدها والى تصانيفها الخلطة من حيث اقسام الكلام ... » .

هذا الكلام يتضمن اتهمها لجميع معاجم اللغة العربية لن نعلق عليه الآن ولكننا نقول له : رويدك يا صاحبنا فلغة العربية خصائصها كما ان لكل لغة خصائصها كذلك وليست « الاجرومية التقليدية » بسيئة الى هذا الحد الذى تتهم فيه بلتها عامية وليس كل قديم عرضة للهدم نعم ان فى القديم عيوباً كوضع المعاجم التقليدية على اساس « الفصل والباب » لكن المعاجم الحديثة وضعت على اساس « الابجدية والجذر » كالنجد القديم ولسان العرب والمحيط والمصباح المنير ومختار الصحاح وكلها بين ايدي طلاب المدارس الابتدائية يعرفون كيف يستخدمونها ، والنادر

بناء القاموس العربي الأذربيجاني وطريقة استعماله

الأستاذ حسن زرينه زادة

I

إن هذا القاموس، كما يفهم من اسمه مزدوج اللغة، وتعتبر القواميس المزدوجة عادةً قواميس ترجمة، بيد أن هذا القاموس ليس مجرد قاموس ترجمة، فهو أصيل من حيث بنائه، ولذا ينبغي توضيح ميزاته إن المصادر المتعلقة بتاريخ علم أصول وضع المعاجم العربية تشير إلى تطبيق نظام الجذر عامةً، ونظام الأبجدية في موارد استثنائية، وخاصةً في القواميس المزدوجة الموضوعية حتى الآن والتي عولجت فيها العربية مع الفارسية والتركية والانجليزية والفرنسية والروسية... إلخ، ولكل من هذين النظامين أنواع مختلفة، يمتاز كل نوع منها بخصائص ينفرد بها، لا يتسع المجال هنا لشرحها، غير أنه يمكن الاستدلال من التحليل النظري النسبي لكلا النظامين والمقارنة التأريخية بينهما، على أن وضع قواميس مزدوجة تعالج فيها العربية مع لغات أخرى، وحتى معاجم عربية مفسرة ذات بناء بسيط ويسير الاستعمال نسبياً، في الوقت الراهن، قد يكون أمراً

١. سهر في هذا للمسائل المتعلقة ببناء القاموس وأسس تنظيمه، لا على أساس تحليل علمي بحث مفصل، وإنما على شكل تلخيص تصوري الطابع لغرض تطبيقي. أما تفاصيل المسائل المذكورة وتحليلاتها للنظرية والعلمية العميقة، فهي مجال دراسة موسعة نسبياً، ستقدم على صورة كتاب مستقل.

وهذا القاموس يحتوي على أربعة وأربعين ألف مادة وعجالة لغوية في أربعة مجلدات، طبع مجلده الأول في باكوان عام ١٩٧٢، أشراف على تأليفه وراجعته مؤلف جزئه الأكبر حسن

زرينه زادة

٢. قاموس "الرائد" تأليف جيران مسعود، بهروت، ١٩٦٤

وقاموس "المنجد الأبجدي"، بهروت، ١٩٦٧

ممكنًا ومفيدًا وضروريًا . ويتعمّن لهذا الغرض ، أن يطبّق في وضعها نظام الأجدية القائم على الأصول العلمية ومنجزات علم اللغة المعاصر .
لقد تعرّض نظام الجذر المطبّق في علم أصول وضع المعاجم العربيّ التقليدي ، في عصرنا هذا ، الى نقد لا غير العرب وحسب ، بل العرب ، وحتى المستعربين اللغويين أيضا . أنّ بنا " المعاجم العربية الموضوعة وفق نظام الجذر ، يستند الى ترتيب للكلمات في غاية التعقيد و أحيانا الى تحليل عاقي غير علمي من حيث تأصيلها و الى الأجدية العربية التقليدية التي تسمّ تعقيد ها و الي تعانيفها الخاطئة من حيث أقسام الكلام وغير ها في بعض الأحيان . وفي مقدور اللغويين المتكسّنين من قواعد اللغة العربية التقليدية ، والملمّين بالتجليل العميق المستند الى

٥٣ . للحصول على معلومات تفصيلية عن المعاجم المؤلفة وفق النظام المذكور ، وعن خصائصها يمكن الرجوع الى المؤلفات المدرجة أدناه ، والمائدة لتأريخ علم أصول وضع المعاجم العربيّ :
أحمد فارس الشدياق " الجاسوس على القاموس القسطنطينية ١٢٩٦

A.Kremer "Beitrage zur arabischen Lexikographie" I-II, Wien 1883-1884 (SBWA, B.CIII, Heft, 181-270; CV, 2. Heft, 429-504)
И.Ю.Крачковский "Предисловие" к 1-му изданию "قاموس العربي الروسي" Х.К.Баранова, М.1940 - 1946 гг.

عبدالله الملايلي " مقدمة لدرس لغة العرب وكيف نضع المعجم الجديد " القاهرة - ١٩٥٠
عبدالله الملايلي " المعجم " المجلد الأول (مقدمة) بيروت ١٣٧٤
حسين نصار " المعجم العربي نشأته وتطوّره " الجزء ١ - ٥٢ ، القاهرة ١٩٥٦
عبدالله درويش " المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم " العيون " للخليل بن أحمد ، القاهرة ١٩٥٦
عليقبي منزوي " فرهنگنامه هاي عربي بخارسي " (در مقدمه " لغت نامه " دهخدا) تهران ١٣٣٧ ص ٢٦٥ - ٣٧٢

John A.Haywood "Arabic Lexicography, its history, and its place in the general history of Lexicography, Leiden, E.I.Brill, 1960

علمي الاشتقاق والصوتيات لمفردات اللغة المذكورة، الاستفادة من تلك القواميس كما ينبغي . وطبيعي أن أكثرية المستفيدين من المعاجم الخاصة بهذه اللغة أو تلك ليسوا لغويين .

لقد سمى بعض اللغويين من منتسبي مختلف الشعوب، في حالات استثنائية للغاية، إلى الأخذ بنظام الأبجدية في وضع المعاجم المزدوجة تعالج فيها العربية مع لغات أخرى . ويمكن لنا أن نذكر من بين هؤلاء، مؤلف القاموس العربي - التركي المعنون "أختري كبير" المصطفى بن شمس الدين القره حصارى (القرن السادس عشر) وواضع القاموس العربي - التركي المسمى "الفيد" طاهر أحمد الألياسي (القرن التاسع عشر - القرن العشرون) . غير أن نظام الأبجدية المطبق في هذه القواميس بدائي و سطحي للغاية .

ونرى لزاماً علينا لتوضيح فارقي رئيسي بين نظام الجذر ونظام الأبجدية المطبقين في المعاجم العربية، أن نتناول المسألة التالية : من المعروف، أن أحدى المسائل الرئيسية لعلم أصول وضع المعاجم، هي الاختيار القائم على معيار علمي للجانب اللازم إدراجه في القاموس من بين الكلمات المستعملة في اللغة . وبديهي أن جانباً قليلاً من الكلمات المستعملة في أية لغة من اللغات فقط (وليس كل الكلمات) يكون مواد القاموس . ونحن ندعو (شرطياً) جنين ما يستعمل في اللغة من كلمات بـ " مفردات اللسان اللغوية " . أما الكلمات التي تدرج في القاموس فنسميها هي الأخرى (أيضاً شرطياً) " مفردات اللسان المعجمية " . فمثلاً، من جذر (كتب) في اللغة العربية يدرج في القاموس إمّا مصدره (كتابة أو كُتِبَ) أو ما نسميه (شرطياً) " مصدره الشرطي " .

٤ . مصطفى بن شمس الدين القره حصارى "أختري كبير" ،

استامبول ١٣١٠هـ .

٥ . طاهر أحمد الألياسي "الفيد" عربيجه - تاتارچه لغت

کتابي، غازان ١٩١٣م .

(كَتَبَ - صيغة الغائب المفرد المذكور لما ضيه) فقط من بين مئات الكلمات المشتقة من ذلك الجذر المتعلقة بمقولات تختص بالفعل (Les différentes catégories du verbe) عامة باعتبار تصاريفه (نعني وجوده وصيغته حسب الزمان والشخص والجنس والكمية ... الخ) . وأما المعلومات عن تلك الوجوه والصيغ وتحولاتها من حيث الشكل والمعنى ، ومشتقات ذلك الجذر الأخرى التي ندعوها بـ " مفردات اللسان اللغوية " للكلمة المذكورة فتورد موضحة لا في القاموس وإنما في الأجرومية (في علي الصرف والنحو) وغيرها . ويستدل من هنا أن علم أصول وضع المعاجم مدعوم قبل كل شيء ، لطرح معيار يقوم على أسس علمية لا اختيار " مفردات اللسان المعجمية " من بين " مفردات اللسان اللغوية " وإدراجها في القاموس . فبدون مثل هذا المعيار ، يتعذر تحديد نطاق شمول القاموس من حيث ما سيتضمنه من مفردات ، وطريقة ترتيب تلك المفردات بين دفتيه وأصول الاستفادة منه . وليس ثمة فارق كبير بين نظام الجذر ونظام الأبجدية من حيث عدد " مفردات اللسان المعجمية " . وكل ما هنالك من فارق رئيسي في هذا المجال ، يبرز في طريقة إدراج وترتيب تلك المفردات . إن نظام الأبجدية الذي اتبعناه في القاموس العربي - الأذربيجاني ، شبيه بالنظام الأبجدي المتعارف ، مثلاً ، في جميع القواميس العائدة لمختلف اللغات الأوروبية ، تقريباً . ولقد اجتهدنا للاستفادة من النواحي القيمة والعامة لنظام الأبجدية وكذلك نظام الجذر المطبقين في المعاجم العائدة لمختلف اللغات ، وللتطبيق العلمي لنظام الأبجدية في ترتيب القاموس العربي - الأذربيجاني آخذين الميزات الصرفية والنحوية والصوتية واللغوية لكلا اللغتين (العربية والأذربيجانية) بنظر الاعتبار ، بحيث أصبح هذا القاموس الذي قد مناه ، يحمل الخصائص الإيجابية للمعاجم الموضوعية وفق نظام الجذر التقليدي مع خلوه من نواقصها . ويمتاز هذا المعجم

على القواميس الموزعة وفق نظام الجذره ببساطته ويسر استعماله .
والقواميس في بنائه المستند الى النظام الأبجدي يتضمن جوانب جديدة و
دقيقة يمكن لها أن تثير اهتمام المستعربين اللغويين . وقد أوردنا أدناه
معلومات ملخصة عن ذلك .

II

ملاحظات عامة حول أصول إدراج

الكلمات في هذا القاموس

١. تدوُّج المفردات العربيَّة في القاموس وفق الترتيب الهجائي
للأبجدية العربيَّة .
٢. تعتبر الهمزة حرفاً (كالحرف الثاني للأبجدية) وبذلك
يكون الترتيب الهجائي للأبجدية العربيَّة في القاموس هـ ش ط ياء على
النحو التالي :

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ز س ض ط ظ ع ف ق ك ل م ن ه و ي
٣. بناءً على تعدد صدارة حرف الألف في أية كلمة كانت، في
اللغة العربيَّة فإن الهمزة مع كرسبها تعني الألف (أ هـ أ هـ) تقدِّم
أولاً في القاموس .

٤. نظراً لصعوبات في الطبع ، ولأسباب نظريَّة وتكنيكيَّة ، فُضِّل
تحريك (تشكيل) الكلمات العربيَّة على تهجيتها (transcription) مع
حذف بعض الحركات بقدر الإمكان .

٥. في حالات استثنائية تقدِّم تهجية الكلمة لتجنب الألتباس .

مثال : يس (jāsīn) .

٦. يُستند عند إدراج الكلمات في القاموس الى ترتيب أحرفها كما
هي ، أمّا بالنسبة الى حركاتها فيستند الى القانُون الصوتي للغة العربيَّة ،
والمُدَوَّن أدناه : ١ > ٢ > ٣ > ٤ . أي بتفضيل الكسرة على
الضمة ، والضمة على الفتحة ، والفتحة على السكون (بجعلها في موضع

- التقديم) . وهذا ما ندعو به، شرطياً، بـ "المعيار الصوتي" .
- ٧ . يفترض في حرف مشدد لدى ترتيب الكلمات أنه مؤلف من حرفين
 مثال : تعتبر (شدة) بمثابة (شددة) .
- ٨ . يؤخذ في ترتيب الكلمات التي تتضمن همزة مع الكرسي ، لا
 بالهمزة ، بل بكرسيها (ا ، و ، ي) ، مثال : تعتبر كلمات (رأس ، بوس ،
 ذئب) بمثابة (رأس ، بوس ، ذئب) .
- ٩ . أما الهمزة الطليقة من الكرسي فتقدم وفق مقامها أي كحرف
 الأبجدية الثاني . مثال : تأتي كلمة (بدء) بعد كلمة (بداهة) .
- ١٠ . لتعيين ترتيب الكلمات التي تتضمن الهمزة مع الكرسي ، يؤخذ
 إما الكرسي (ا ، و ، ي) أو الحرف التالي للهمزة بنظر الاعتبار . مثال :
 تقدم كلمة (شأبي) أولاً ثم كلمة (شأن) وتأتي بعدها كلمة (شائطة) .
- ١١ . في حالة ما ثلثة الحروف التالية للهمزة مع الكرسي في تركيب
 الكلمات ، فيؤخذ أولاً بالالف ثم بالهمزة ، ومن ثم بالواو وبعد ها بالياء
 (كما هو في الترتيب الهجائي) . مثال : تتقدم كلمة (شئمة) على كلمة
 (شيمة) .
- ١٢ . تعتبر التاء المربوطة (ة) بمثابة التاء المدودة (ت) .
- ١٣ (ا) تدرج الصيغ المتفقة معنى والمختلفة صوتياً للكلمة في
 القاموس ككلمات على حدة مع مراعاة الترتيب الهجائي ، أما المعنى فيعطى
 في مادة صيغة تقتضي التقدم الترتيبي ، مع إرجاع القارئ إلى تلك الصيغة .
 مثال : армуд
бах كثرارة : كثرارة
كثيرة
كثيرة
- ب) إذا كان الاختلاف في الصيغ المتفقة معنى للكلمة مقتصرًا على
 الحركات وحدها ، فإن الصيغ المذكورة توحد في مادة واحدة بقدر
 الامكان . مثال : تقدم " إيا بة " و " أبا بة " على صورة " أبا بة " .
- ج) يؤخذ الجذر بنظر الاعتبار عند ترتيب الكلمات المشتقة من
 جذور مختلفة والمتخذة نتيجة أحداث صوتية نفس الصيغة . مثال : لنأخذ

كلمتي "تفريّة" و "تفريّة" . أنّ جذر الأولى (فرو) . وأما جذر الثانية فهو (فري) . ولذا تقدّم في القاموس كلمة "تفريّة" التي جذرها (فرو) على كلمة "تفريّة" التي جذرها (فري) .

(د) يراعى الترتيب الهجائي بقدر الأمكان في الكلمات المرجع إليها أيضا . أي أنّ المعنى (الترجمة) يعطى في مادة الكلمة التي تستلزم التقدّم الترتيبي . مثال : تتبع كلمة (تحارب) كلمة (أحتراب) ، أما المعنى فيعطى في كلمة (أحتراب) .

١٤ . أنّ الألف المدودة (آ) في تركيب الكلمات العربية الأصلية أو المقتبسة من لغات أخرى ، سواءً أكانت مؤلفة من همزة مع الألف ، أم من همزتين ، تعتبر بمثابة الهمزة مع الألف (١٥) لتسهيل الاستفادة من القاموس . مثال : (قرآن ، آجل ، آجندة) تعتبر (قرآن ، آجل ، آجندة) .

١٥ . بالنسبة للكلمات المشتقة من جذر واحد ، والتي تكتب أحداها بالأدغام والأخرى بالعكس ، فإنّ المدغمة تتقدّم الثانية . مثال : تأتي (مدد) بعد (مدّ) .

١٦ . الألف المقصورة التي تكتب بصورة الياء ، وتقرأ كالألف في أواخر كلمات كـ (حتّى ، فتّى ، على ، إلّو) تعتبر ياء (ي) في ترتيب الكلمات .

١٧ . في ترتيب الكلمات ذات التركيب الصوتي الواحد ، والمتباينة من حيث انتسابها لأقسام الكلام في علم الصرف العربي وفي معانيها ، يسترشد بترتيب أقسام الكلام المتّبع في أجرومية اللغة الأذربيجانية . مثال : كلمة (أثر) إسم ومصدر في نفس الوقت . ولذا تقدّم كلمة (أثر) الأسم على كلمة (أثر) المصدر . وهذا ما ندعوه ، شرطياً ، بـ "المعيار الصرفي" .

١٨ . إذا كان "المعيار الصرفي" و "المعيار الصوتي" يقتضيان

ترتيب الكلمات على نحوين مفايرين ، تعطى الأولوية للمعيار الصرفي .
 مثال : تقدّم (قَط) الأسماء ولا ، ثمّ " (لا قَط) قَطّ " الفعل ، و
 من ثمّ (قَطّ) الظرف .

١٩ . يؤخذ بالشكل المتصل للكلمة عند ما تكتب أجزاءً متصلة
 حيناً ومنفصلة حيناً آخره ، أمّا شكلها الذي يكتب منفصلاً فيورد الى جانب
 الشكل المتصل بين هلاين . ويعمل بنفس الطريقة لتبiana أجزاء الكلمات
 المركبة . مثال : (كلّ + ما) كلّما
 ٢٠ . الكلمات المركبة نحوياً المشتركة من حيث أجزاءها الأولى ،
 تورد تحت مادة الجزء المشترك . مثال : تقدّم كلمتا (أ هل الكتاب) و
 (أ هل الوبر) في مادة كلمة " أ هل " .

٢١ . تورد الكلمات الرئيسية للقاموس (موادّ القاموس) ابتداءً

بفقرات جديدة .

III

ملاحظات عن مفردات اللغة

(Des remarques lexicologiques)

١ . تقدّم الكلمات المتشابهة لفظاً (Des homonymes) في
 القاموس كمواّد ، كلّ على حدّ ، دون أن توضع الى جانبها أية إشارة
 (نحو الأرقام وغيرها لبيان ترتيبها) . مثال :

حبّ маһәббәт, сәвки ...
 حبّ дәсти, сәһәнһ

٢ . يستفاد من المترا دفات بصورة رئيسية ، ومن الأضداد (أي
 المفردات المتناقضة) أحياناً ، لغرض توضيح المعاني للكلمات .

IV

ملاحظات أملائية

١ . اذا كانت أحرف " ا ، و ، ي " الموجودة في تركيب
 الكلمات تستعمل كحروف المدّ (المصوّنة) ، فإنّ الحروف السابقة لها
 لا تحرك في القاموس . مثال : ذهاب ، قبول ، بيع .

- ٠٢ . توضع الفتحة على الحرف السابق للألف المقصورة التي تنصب بصورة الياء في أواخر الكلمات وتقرأ كالألف . مثال : حَتَّى ، إِلَى ، أُنْتَى .
- ٠٣ . لا توضع على الحروف المؤخرة للكلمات ضمات التنوين (ى ، و ، هـ) بلا إشارة إلى حالة الرفع والتنكير . والكلمات الرئيسية في القاموس ، مجردة من هذه الإشارة تعتبر في حالة الرفع والتنكير . ويقتصر استخدام الإشارة المذكورة على موارد استثنائية ولاجل تجنب الالتباس .
- ٠٤ . إذا كانت الكلمة النكرة المرفوعة محلاً تقتضي نتيجة حدث صوتي لا ضمتي، وإنما فتحتي أو كسرتي التنوين ، فيعمل بمقتضاها في القاموس .
فمثلاً يكتب فتى ، قاضٍ ، ثابن ، عصاً .
- ٠٥ . تورد الكلمات في القاموس مجردة من " أل التعريف " . ولكن إذا عُرض الشكل المعروف للكلمة في حالات استثنائية ، فلا تُحرَّك " أل التعريف " ولا الحرف الأخير للكلمة . مثال : القاهرة . وفي مثل هذه الأحوال لا تُؤخذ " أل التعريف " بنظر الاعتبار في ترتيب الكلمات الرئيسية (مواد القاموس) غير المركبة . أمّا " أل التعريف " في الجزء الثاني من الكلمات المركبة ، لغوياً كان أو نحوياً ، فتراعى في الترتيب .
مثال : تقدّم كلمة (ذو الحجة) على كلمة (ذو فنون) .
- ٠٦ . يُحصر المعروف من السمة المستمرة (التي لام الفعل المحذوفة فيها واو أو ياء) بين هلا لين بعد الشكل النكرة لها بها شرعاً . مثال :
(كافي) كافٍ ، ثم يدرج الشكل المعروف المذكور في القاموس ككلمة رئيسية وفق الترتيب الهجائي ويُرجع إليها . مثال :
كافٍ (راجع) бах . كافي
- ٠٧ . توضع في القاموس المدة (~) والشدة (ˆ) فوق الحروف ونقطتا التاء المربوطة (ة) .
- ٠٨ . تشكّل أ حروف الكلمات الدخيلة تماماً (عدا ما قبل أ حروف المد المصوّتة ، أي ٤ ، و ، ى والسكون أيضاً) . مثال : يُنابِرُ ، يوزبازشي .

- ٠٩ . توضع الضمة على الحرف الأخير من الكلمات الرئيسية التي لا تقبل التنوين . مثال : أَكْبَرُ .
- ٠١٠ . لا توضع إشارة السكون على الأحرف الساكنة إلا في حالات استثنائية لتجنب الالتباس .
- ٠١١ . يوضع التنوين عند اللزوم على الحروف الأخيرة من صيغ الأفعال التي حلت محل الاسم . مثال : قَالَ وَقِيلَ .
- ٠١٢ . لا يحرك الحرف الأول ولا الثالث من " المصادر الشرطية " (نعني صيغة الغائب المفرد المذكور من ماض الأفعال الثلاثية المجردة) .
مثال : ذَهَبَ .

٠١٣ . إذا اقتضى ، في موارد استثنائية ، عرض صيغة المجهول من الفعل في القاموس ، فتدرج في مادة الصيغة المعلومة لها ، بعد إشارة " мөчн . " (مجهول) المختصرة .

- ٠١٤ . توضع الفتحة والضمة على الهمزة . مثال : أَبٌ ، أُمٌ ، أُمٌّ ، أُمَّا .
الكسرة فلا توضع تحت الهمزة إلا عند نشوء الالتياس . مثال : الإسكندرية .
ويستغنى عن الكسرة عند ما لا يكون هنا لك أي التباس . مثال : إنسان .



ملاحظات حول معاني الكلمات

- ٠١ . تعطى في القاموس تراجم الكلمات ، بصورة رئيسية (أي ما يقابل الكلمات العربية من معانٍ بالأذربيجانية) .
- ٠٢ . لغرض توضيح معاني الكلمات بالأذربيجانية ، يستفاد من مختلف الوسائل . بالإضافة إلى المترادفات والأضداد . مثال : إلى جانب كلمة *япышмаг* يذكر بين هلالين تبعاً لمعناها " *нәдән* " أو *нәјә* " ويستفاد من الكلمات والمباريات المفردة . مثال : يتم توضيح الكلمات المتعددة المعاني *газ* و *саз* و *битмәк* على النحو التالي :
- ... битмәк (битки һаг.)
 - ... саз (чалғы аләти)
 - ... газ (гуш)

٠٣ الى جانب الكلمة التي تستخدم بمثابة مصطلح ، يشار باختصار

الى الاختصاص الذي تتعلق به . مثال :
тиб.; ыуг.; дилч.

٠٤ تقدم الترجمة الحرفية للتعبير (اللغوية) ، عند اللزوم ،

بعد ها بما شرةً وتحصيرين هلا لين والى جانبها ما يقا بلها من تعابير

فى الأذربيجانية ، بقدر الأماكن . مثال :

(нәрф.нә ки аллаһ истәди) ما شاء الله ...
машаллаһ! ,нә көзәлдир! ,көз дәймәсин!
٠٥ لا يذكر المعنى مقابل الكلمة التي يرجع اليها . مثال : يكتب :

كلا. бах. كلتا

٠٦ لتجنب الالتباس تُميز الكلمات الرئيسية التي تختلف معنىً و

تتطابق من حيث تركيبها الصوتي ، فى القا موسى ، بإشارة نجيمة (*) أو

نجيمتين (* *) .

٠٧ لا تكرر المعانى الواردة فى مادة الفعل ، فى موادّ الأسماء أو

الصفات المشتقة من الفعل المذكور (كأسماء الفاعل وأسماء المفعول و

أسماء الزمان والمكان وأسماء المصادر التي تحتفظ بمعانى الأفعال المشتقة

منها) . وتعطى بالدرجة الرئيسية المعانى الإضافية والمكتسبة من جراً ،

تطوراً وحلول هذه المشتقات محلّ الأسم . مثال : ... язычы زكاتب ،

... мәктүб. مكتوب - буро مكتوب ، ... язы. كتابة .

٠٨ اذا كان معنى الكلمة بالأذربيجانية يقدم على شكل تركيبين أو

أكثر من التركيب النحوية التي تتضمن كلمة أو عبارة مشتركة ، فيحصر العنصر

المشترك بين هلا لين ، ويستفاد من العلامة الفاصلة ، وذلك لغرض

الأيجاز فى القا موسى . مثال : النص التالي :

оxумағы хаһиш етмәк, оxумағы тә-
ләб етмәк, гираәт етмәји хаһиш етмәк, гираәт ет-
мәји тәләб етмәк .
(إستقرأ) (إستقرأ) " .

يكتب فى القا موسى ، بالاختصار ، كما يلي :

оxумағы (гираәт етмәји) хаһиш (тә-
(إستقرأ) (إستقرأ) " .

лэб)етмэк

٠٩ في حالة كون الترجمة الأذرية بيجانية للفعل العربي مولفاً من

عدة مترادفات، تقوم مقام العوازل التي تقتضي حالات صرفية مختلفة للمعمول، يقتصر على الإشارة، لغرض الإيجاز، إلى وسيلة العمل النحوي للمترادفات الأخرى فقط. مثال: النص التالي :

тәрәфдар оямаг (нәјә), мәнкәм (تَحَدَّى) تَحَدَّى " (ب)
јапышмаг (нәдән) : جاء في القاموس، بالاختصار، كما يلي :

тәрәфдар олмаг, мәнкәм јапышмаг (تَحَدَّى) تَحَدَّى " (ب)
(нәдән)

٠١٠ يشار إلى الكلمة الرئيسية الموجودة في التراكيب النحوية أو

في قوام التعابير اللغوية بخط مَوْج (~) أي أنّ المادّة في القاموس لا تكتب مكررة. مثال

...баһа һесаһ етмәк ~ منه... (استكثر) استكثر

٠١١ تورد الأقوال المأثورة والأمثال والترايب الثابتة مسبوقة

بإشارة المعين (◊) - مثال :

... ~ بخيره ◊... (استكثر) استكثر

٠١٢ لأجل تدقيق المعاني، فإن بعض الكلمات المستعملة بصورة

إتباع أو سجع أو تكرار (бир-бирини, бир-биринә; дограм-

дограм; дилим-дилим) تقدّم على المعاني ولغرض الإيجاز

تحصر بين هلالين. تعود الكلمات المذكورة لا لمعنى واحد لمادّة القاموس، وأنما لجميع معانيها المترادفة التي يفصل ما بينها معادّة، بالفاصلة أو

الفاصلة المنقوطة. مثال :

бағышламаг, һәдијә ет- (бир-биринә) (هادى) مُهاداة
мәк; пешкәш вермәк

٠١٣ يُحصر " المصدر الشرطي " للفعل، بين هلالين ويأتي بعد

... (وتسج) ترنيس

: يكتب : مثال :

٠١٤ إذا كانت الكلمة تنطوي على معانٍ لاثنين من أقسام الكلام

- وأكثر ، فتدرج المعاني وفق " المعيار الصرفي " .
- ٠١٥ . يورد المعنى الحقيقي للكلمات (أو معانيها) ، بقدر الأمكان ، في المقام الأول ، أمّا معناها (أو معانيها) المجازي فيأتي بعد ذلك .
- ٠١٦ . توضع الفاصلة بين المعاني المترا دفة ، والفاصلة المنقوطة بين المعاني المتقاربة ، والأرقام الهندية بين المعاني المتباعدة كثيرا .
- ٠١٧ . يورد المعنى الخاص بالمصطلحات العلمية والفنية بعد المعنى المجازي .

- ٠١٨ . في بعض الأحيان لا يتوضّح معنى المفردات إلا في داخل التراكيب والتعابير . وفي هذه الحالات توضع نقطتان بعد تلك المفردات الواردة في القاموس بمثابة كلمات رئيسية ، ثم تكتب الأجزاء الأخرى للتراكيب إلى جانب الخط المموج الذي يقوم مقام الكلمة الرئيسية . مثال :
- бу ишдән чәкин ! ~ هذا الامر : يأماك و

VI ملاحظات صرفية

الأسم

(١) ملاحظات عامة

- ٠١ . يعتبر كلّ قسم من أقسام الكلام محلّ الأسم ، بمثابة إسم .
- ٠٢ . لا يشار في القاموس إلى انتساب المادة لقسم من أقسام الكلام .

(ب) أنواع الأسم حسب التركيب والأشتقاق

- ٠١٠ . تد رج الأسماء البسيطة والجامدة في القاموس ككلمات مستقلة .
- ٠٢ . تعتبر الأسماء المشتقة التي تتكوّن سواء بالزيادة اللاحقة أو بالنصريف (التكسير flexion) بمثابة كلمات رئيسية .
- ٠٣ . إذا كانت صيغة الأسماء المشتقة من الفعل (اسم الفاعل ، اسم المفعول ، اسم الزمان ، اسم المكان واسم المصدر) تحمل معاني الفعل فقط ، فإنّها لا تدرج في القاموس ككلمات رئيسية . أمّا إذا كانت قد حلّت محلّ الأسم ، واكتسبت معاني جديدة ، أو إذا كانت قد تغيّرت من حيث

تركيبها الصوتي (أحرفها) ، فتورد كمواَّد على حدة . مثال :

... заһири, харици... ظاهر

... чијин... كاهل

... фелдшер... ممرض

... әмтәә... مبيع

... мәктүб... مكتوب

... хәстәхана... مستشفى

وتعرض الصيغ الأخرى للأسماء المشتقة من الفعل (مثل : وزن الفعل ، وزن

الفعالة بناء النوع ، بناء المرة ... الخ) ، في القاموس ، كلمات مستقلة .

مثال : جلسة ، لقمة ، ملقعة ، قراضة ، جلسة ... الخ .

٤ . تورد الأسماء (الكلمات) المركبة الدخيلة ، كمواَّد على حدة ،

دون تفكيكها إلى أجزائها . مثال : يوزباشي ، أجزاخانة ، دار صيني .

٥ . في الأسماء المركبة وغير المركبة يؤخذ بالجزء العامل (مثلاً ،

بالمضاف في التركيب الأضافي ، والأسم المنعوت في التركيب الوصفي ، والفعل

في التركيب الأسنادي وقس عليه) . مثال : تدرج تراكيب " غير قابل ، علم

الآداب ، وقس على هذا ، مشار إليه ، ذو مال ، أبد الدهر ، الحروف الأبجدية " .

في القاموس تحت المواد المتعلقة بكلمات " قيس ، مشار ، ذو ، أبد ، غير ،

حرف ، علم " .

٦ . تدرج التركيب المجرد جزؤه الأول (أو كلا جزئيه) من معناه

(أو معنيهما) اللغوي الأصلي ، كما دة مستقلة في القاموس . مثال :

... чаггаһ... ابن آوى

... шабальц... أبو فروة

... зилгә дә... ذو القعدة

... мандарин... يوسف أفندي

٧ . تصادف تراكيب أو أشباهها تكون أجزاؤها الأولى " لا ، ذ ...

الخ " بحيث إذا جرّدت من تلك الأجزاء غدت عنا صر (ألفاظ) بدون معنى

لا تستعمل في اللغة العربية ، أو كلمات ذات معانٍ مغايرة تماماً لمعانيها

الاصليّة . ومثل هذه الأسماء (اللفظيات) تورد كمواَّد مستقلة في القاموس

دون تفكيكها الى الأجزاء التي تتركب منها . مثال : فقط لا بد ، لا سيما ، لا حزبية ، لا أبالية ، لا مبالية . الخ .

٠٨ يؤخذ بنظر الاعتبار الجزء الأول في التركيب الثابت ذي الأجزاء المتجانسة (أو الجزء بين المتجانسين) ، من حيث انتسابها لأقسام الكلام . ويدرّج التركيب تحت ما دة الجزء المذكور . مثال : تعرض تراكيب " على الرأس والعين ، سمماً وطاعة ، هنيئاً مريئاً ، أباً عن جدٍ " في القا موسى تحت مواد " آ ب ، رأس ، سمماً ، هنيئاً " .

٠٩ لا تؤخذ حروف الجرّ الجامدة (الكلمات المستعملة كأدوات الجرّ فقط) في تركيب الأسماء بنظر الاعتبار . مثال : تدرّج " الى الأبد ، بلا مقابل ، على الرأس والعين " تحت مواد كلمات " أ ب د ، مقابل ، رأس " .

٠١٠ يدرّج التركيب الذي يشترك في قوامه كلمات تستعمل كحروف الجرّ حيناً ، وكأسم (أو كغيره من أقسام الكلام) حيناً آخر ، تحت مواد الكلمات المذكورة . مثال : تعرض تراكيب (فوق العادة ، عند الظهر ، تحت الأرض ، فوق الصفر ، حتّى الآن ، كما ينبغي . الخ) تحت مواد كلمات (فوق ، عند ، تحت ، حتّى ، كما) .

(ج) أنواع الأسم حسب المعنى

٠١ تورّد في القا موسى ، بالدرجة الرئيسية ، الأسماء العامّة .

٠٢ تورّد الأسماء الخاصّة (أسماء الأعلام) المستعملة بالمعنى العامّ كموا د مستقلّة في القا موسى . مثال : يوسف أفندي ، مصر .

٠٣ تورّد أ همّ الأسماء الجغرافية في فصل خاصّ يلحق بالقاموس . أمّا في أسماء الأعلام (الأشخاص) فيقتصر على أن يدرّج ، في القسم الملحق المذكور ، ما تتكوّن منه بوا سطة زيادة لا حقة كلمة عامّة ، مثال : (إفلا طون) < إفلا طوني > ، أو يكتسب المعنى العامّ ضمن النصّ ، مثال : حاتم (بمعنى السخي ، الكريم) .

٠٤ ستوضح مسألة إدراج أسماء الجمع ، في الملاحظات المتعلقة بقولة الكسبية في الأسماء .

د (حالات الأسم

٠١ يخول في القاموس على حالة الرفع للأسماء .

٠٢ إذا كان تصرف الأسم يقوم على أساس الأعراب بالحروف ، وليس بالحركات ، يشار الى تصرف الأسم المغاير للعادة العامة ، بين هلالين .

مثال : (изафэтин 1-чи тэрэфиндэ ад.н.) ... أب

... 1.ата. (أبا ، т.н. ، أبا ، z.н. ، أبو

٠٣ تدون الأسماء المتنوعة من التصريف ، مفردة كانت أو مجموعة ،

تصرفاً تاماً (ثلاث حالات) ، بموجب بعض القواعد المرفقة ، لا بالتتوين ،

وإنما بالضمّة وحدها . مثال : صناديق ، مخازن ، يناري .

هـ (جنس الأسم

٠١ يورد الجنس المذكّر من الأسماء (الكلمات) في القاموس ، دون

أن يشار الى تذكرها ، وبعبارة أخرى ، يعتبر خلطوا الأسماء علامة
تذكير الأسم .

٠٢ يد رج مؤنث الأسماء المتكسّون سواءً من جذر جنس الأسم المذكّر

بإضافة زيادة لا حقة ، أو من التكسير ، أو من جذر مغاير تماماً ، ككلمة رئيسية

في القاموس . مثال :

... ит كلب

... г. ганчыг ит كلبة

... г. толуг دجاجة

... хоруз ديك

٠٣ يتكوّن المؤنث لبعض أسماء الأنسان من المذكّر بواسطة زيادة

لا حقة . وإذا تمّ تبيان كلا جنسى مثل هذه الأسماء بالاذريجانّة على صورة

كلمتين ، فإنهما يدرجان في مادّتين على حدة . مثال : والد ، والدة ، ابن ،

ابنة ، مرء ، مرأة ، معلّم ، معلّمة ، الخ . وفي حالة التعبير عن كليهما

في الأذريجانّة بكلمة واحدة ، لا يدون إلا المذكّر منهما ككلمة رئيسية .

... г. хяطة خياطة

مثال :

- ٠٤ توضيح إشارة (Г.) للدلالة على التأنيث إلى جانب الأسماء المؤنثة المجازية (التي لا تتميز بجنسها الطبيعي) وعلامة التأنيث في اللغة العربية) . مثال : شمس، ربح . . . الخ .
- ٠٥ يشار إلى انتساب الأسماء التي تستعمل كمذكر ومؤنث في آن واحد لكلا الجنسين . مثال : К.жа Г. . . . عجز . К.жа Г. . . . هر
- ٠٦ تدرج صيغة الأسماء المؤنث المكتسب معنى لغوياً آخر ، مغايراً لمعناه الأصلي ، أيضاً ككلمة رئيسية في القاموس . مثال : Г.чатыр شمسية
Г.көшк قمرية
- ٠٧ تورد الأسماء والكلمات المنتسب لجنس النسوة (الجنس الطبيعي) في مواد على حدة . مثال : حُبلى .
(و) مقولة (catégorie) الكم في الأسماء
- ٠١ يورد المفرد من الأسماء ، بالدرجة الرئيسية ، كمادة على حدة دون أن يشار إلى أفرادها .
- ٠٢ إذا كانت صيغة الجمع من الأسماء متكونة بواسطة زيادة لا حقة (أى : الجمع السالم منه) ، لا توضع الصيغة المذكورة كما هي ، وإنما الزيادة اللاحقة ، بين هلالين . مثال :
- (-ات) Г. دجاجة
(-ون) ولد
- ٠٣ إذا كانت صيغة الجمع من الأسماء مكسرة (flexionnel) ، تبين الصيغة المذكورة كما هي بعد الإشارة (للجمع) . مثال : علماء . Ч. عالم
نِسوة ، نِسوان ، نِساء . Г. ; Ч. مَرأة ، خُلَفاء . Ч. خَلِيفَة
- ٠٤ إذا كانت للأسماء عدة صيغ للجمع ، سواءً بواسطة زيادة لا حقة أو التفسير ، تورد أولاً صيغة الجمع السالم كما هي ، أو الزيادة اللاحقة له ، ثم صيغة المكسرة . مثال : أراضي . Ч. أرض . Г. أرض
- ٠٥ أمّا فيما يتعلق بأدراج الأشارات (الشرطية) ، فتسجل أولاً ،

كما يظهر من الأمثلة الواردة أعلاه، الأشارات الدالة على الجنس ثم العائدة للكلمة.

٥٦. إذا كان الـ اسم استعمال (في اللغة) يقتصر على صيغة الجمع من الـ اسم فقط (دون المفرد) ، وإذا اختلف معنى لنوعي لصيغة الجمع عن معنى صيغة المفرد منه ، تورد صيغة الجمع كما دة على حدة ، مع وضع إشارة الجمع الى جانبها . مثال : ч. гонум-әграба . أ قارب . ويورد هذا النوع من صيغة الجمع ، ضمن التركيب النحوي ، أيضاً ، بمثابة مادة على حدة في القاموس . مثال :

Жер күрәсинин учгарлары. ~ الأرض : . أ قاصي

٥٧. تعتبر الـ اسماء المتشابهة لفظاً في صيغ المفرد ، والمختلفة في

صيغ الجمع ، والمعنى أيضاً ، كموا دة على حدة . مثال :

... палата; отаг... . غُرف غُرفة

... бир овуч... . غُراف غُرفة

٥٨. إذا كان الـ اسم (الكلمة) المستعمل في صيغة الجمع ، جزءاً من

تركيب الكلمات الثابتة ، فيدرج في القاموس على النحو الذي تقتضيه صيغة

الجمع المذكورة ، كما دة مستقلة . مثال : آذا ن الفأ ر .

٥٩. إذا كانت لصيغة المفرد من الـ اسم ، علامة على صيغة الجمع ، صيغة

اسم الجمع أيضاً ، فتد رج الأخيرة وكذلك معناها تحت مادة صيغته

المفردة مع وضع إشارة топ . بينهما ، وتورد صيغة اسم الجمع في نفس

الوقت كما دة مستقلة في القاموس مع الأرجاع الى صيغته المفردة . مثال :

бах شجرة

1. ағач . شَجَر . топ . أشجار ، (-ات) شَجَرَة

٥١٠. لا يشار في القاموس الى صيغ التنخبة للأسماء (الكلمات) .

على أن صيغة التنخبة المتباينة معنى عن صيغة المفرد ، تورد في مادة

على حدة . مثال : ик.валидеһ, ата-ана . أبوان

٥١١. لا توضع أية إشارة الى جانب الـ اسماء (الكلمات) التي لا

تستعمل الآ في صيغة المفرد (أى لا جمع لها) • وتورد صيغة الجمع من الأسم المتكوّنة من جذر مختلف كل الاختلاف، إلى جانب مفرد • وكذلك في مادّة على حدّة، مع الأرجاع • مثال : ... مَنَّا جُدْ . ٧. خُلِدْ
 ٧. خُلِدْ مَنَّا جُدْ

١٢ • في حالة تغيّر جذري لصيغة الجمع للأسم (الكلمة) من حيث التركيب الصوتي (بترخيم أحرف جذر الكلمة أو بأبدالها) تذكر صيغة الجمع في مادّة على حدّة، مع الأرجاع • مثال :
 ... اللّوآني . ٧. ; ٧. اللّوآني
 ... اللّوآني ٧. اللّوآني
 ... اللّوآني ٧. اللّوآني

(ز) مقولتا التعريف والتكثير

١ • تدرج في القاموس بالدرجة الرئيسية، صيغة النكرة من الأسماء (المجرّد من "أل" التعريف) •
 ٢ • إذا كانت "أل" تضيف إلى الأسم، علاوة على التعريف، معنىً لغويّاً أو صرفيّاً آخر (مثلاً، التخصيص)، تدرج في القاموس صيغة الأسم المعرّفة بـ "أل" ككلمة رئيسيّة، دون مراعاة "أل" في الترتيب الهجائي • مثال : Дунай ... الدانوب • ولد في إدراج الصيغة المجرّدة من "أل" للأسم في مثل هذه الموارد، في القاموس، تورد الصيغة المعرّفة منه أيضاً في مادّته • مثال :
 ... Шейтан ... مَل' ... مَل' ...

٣ • تؤخذ "أل" التعريف بعين الاعتبار في إدراج الكلمات التي لا تستعمل مجرّدة منها (على غرار : الله، الذي، التي) •

(ح) التصغير

لا تورد صيغة التصغير من الأسم (الكلمة)، بصورة عامّة، في القاموس • غير أنّ الصيغ المصّغرة التي تتميز عن الصيغ العادية من حيث معناها اللغويّ تدرج في القاموس كمادّة على حدّة • مثال :
 ... 1. фэнджир . كيش : كوش

الصفة (النعت)

(أ) أنوا عها من حيث التركيب

- ٠١ تدرج الصفات المشتقة التي تتكون بوا سطة زيادة لا حقة أو بالتكسيرة كالصفات البسيطة في القاموس على حدة . مثال : مَكِّي ، قَان ، إِكْسَابِي ، لا بُيَالِي ، لُفَوِّي ، أَجْدِي ، رَحِيم ، أَبْيَض ، أَعْرَج ... الخ .
- ٠٢ تثبت الصفات المركبة وشبه المركبة في القاموس وفق ملاحظتنا المتعلقة بمبحث الأسماء . مثال : تتبع كلمات " أفتى الأنف ، قليل العقل " الكلمتين المضافتين " أفتى ، قليل " وتدرج في مادّتهما .

(ب) مقولة الحال فيها

تدرج الصفات ، أيضا كالأسماء ، في القاموس في حالة الرفع فقط .

(ج) مقولة الجنس فيها

- ٠١ تدرج صيغة المذكر من الصفة ، بالدرجة الرئيسية ، في القاموس ككلمة مستقلة .

٠٢ تورد صيغة المؤنث من الصفة المتكونة بالتكسيرة إلى جانب صيغة

المذكر منها ، وبعد الإشارة . مثال : ...кор... عمياء . Г. أعى

- ٠٣ لا تعتبر مادّة على حدة ، في القاموس ، صيغة المؤنث من الصفة المتكونة بوا سطة زيادة لا حقة ، إلا في حالة حلولها محلّ الأسماء . مثال : ...г....1.чидди хәта, тәгсир... كَبِيرَة

٠٤ توضع إلى جانب صيغتي المؤنث والمذكر من الصفة ، إشارة

دالة على الجنسين . مثال : ...к.ја г. ... عَجُوز

(د) مقولة الكم فيها

- ٠١ يشار إلى صيغة الجمع من الصفة المتكونة بوا سطة زيادة لا حقة ، في مادّة صيغتها المفردة (ويذكر داخل قوسين الزيادة اللاحقة للجمع فقط)
- ٠٢ تورد صيغ جمع التكسير للصفة (في المذكر والمؤنث) في مادّة

- صيغة المفرد بعد الإشارة . مثال : . . . رِكبَار . كَبِير
- ٠٣ إذا كان جنس الصفة المذكور والمؤنث يشتركان في صيغة الجمع فيورد المذكور أولاً ، ويليه المؤنث ، وبعد ذلك صيغة الجمع المشتركة لكليهما . مثال : . . . بِيض . بِيضًا . أبيض
- ٠٤ لا تورد في القاموس صيغة المثنى من الصفة على وجه العموم .

(هـ) مقولتا التعريف والتكثير فيها
تورد الصفة في القاموس مجردة من "أل" التعريف والصفة التي تقبل "أل" وتستعمل بدون الأسماء لا تكون ، لحلولها محل الاسم ، نعتاً ، وإنما اسماً .

(و) مقولة صيغ لمقارنة النعت

(Degré de comparaison des adjectifs)

- ٠١ تورد الصيغة الأصلية من النعت ، عموماً ، كما دة على حدة في القاموس .
- ٠٢ تدرج صيغة فعل التفضيل من النعت ، سواء كانت للمقارنة أو التفضيل ، كما دة على حدة في القاموس ، وتذكر إلى جانبها صيغة المؤنث مع صيغتي الجمع لثنتيهما . مثال :
- ... МҮГ . كبير . 1 . كَبَر . 2 . كَبَرُ . 3 . كَبَرِي . 4 . كَبَرُ . 5 . كَبَرُ
- ٠٣ الصفات التي تكون على صيغة "أفعل" وتدّل لا على المقارنة أو التفضيل ، وإنما تستعمل كصفة أصلية (في معاني اللون والعيب والنقص الجسماني والحلية) تورد كموا دة على حدة . مثال :
- ... سود . 1 . سودا . 2 . سودا . 3 . سودا . 4 . سودا
- ٠٤ لا تورد في القاموس مقولتا المقارنة والتفضيل للنعت المعبر عنهما بوا سطة التراكيب النحوية .
- ٠٥ تدرج صيغ المبالغة للصفات في القاموس كموا دة رئيسية .

مثال : صَدِيقٌ ، كَذُوبٌ ، عَلاَمَةٌ ٠٠٠ الخ .

العدد

(١) أنواعه من حيث المعنى والتركيب

٠١. تورّد الأعداد الأصلية (الحسابية) البسيطة (اُحد - عشر ، مائة ، ألف ، مليون ، مليار) كمواَدّ على حدة في القاموس .

٠٢. تد رج الصيغ من الأعداد المشتقة التي تدعى في كتب قواعد اللغة العربية بالـ " عقود " (عشرون - تسعون) في القاموس ككلمات على حدة .

٠٣. لا يد رج من الأعداد المركبة إلا " اُحد عشر " في مادة عشر " ، أمّا " اثنا عشر " فيورد على حدة في القاموس .

٠٤. لا تدرج في القاموس الأعداد المسماة ، في كتب قواعد اللغة العربية ، بالـ " معطوفة " .

٠٥. لا تعتبر الأعداد الترتيبية المشتقة ، كلمات رئيسية ، إلا ما يدعى بـ " المفردات " منها (حادى - عاشر) .

٠٦. تورّد " ضعف ، مثنى - معشر " من الأعداد (أعداد المرة) المشتقة ككلمات رئيسية .

٠٧. تعتبر " نصف ، ثلث - عشر " من أعداد الكسر المشتقة مواَدّ مستقلة .

٠٨. تد رج صيغتا " فُعَالٌ " و " مَفْعَلٌ " من الأعداد التوزيعية المشتقة (اُحاد - عشار ، موحد - معشر) في القاموس ككلمات مستقلة .

٠٩. البهيمات من الأعداد (بضع ، ثيف ، بعض ، كَلّ ٠٠٠ الخ) تعتبر كلمات رئيسية .

٠١٠. الأعداد الحالة ، أحيانا ، محلّ الأسماء أو الصفات (مثال : مَرِيحٌ ، مَخْمَسٌ ٠٠٠ الخ) تورّد في القاموس كمواَدّ على حدة .

(ب) مقولة الحال فيه

٠١. تد رج الأعداد في القا موسى في حالة الرفع ، على وجه

العموم .

٠٢. الكلمات المشتقة من الأعداد ، والمستعملة كظروف (أَوَّلًا ،

ثَانِيًا ، ثَالِثًا ... الخ) تورد في القا موسى كموا د على حدة ، في حالة
النصب .

(ج) مقولة الجنس فيه

٠١. يُكتفى بأدراج صيغة المؤنث من الأعداد الأصلية فقط تحت

مادة مذكورها . مثال : ... ثِنْتَانِ ، إِثْنَتَانِ . Γ. إِثْنَانِ
... ثَلَاثَةٌ . Γ. ثَلَاثُ

تورد في مادة على حدة أيضا في نفس الوقت ، كلمة " ثِنْتَانِ " التي
تبتعد ظاهريا عن صيغتها المذكرة من حيث تركيبها الصوتي .

٠٢. لا يورد إلا صيغة المؤنث من كلمة " مثنى " - مثناة -

من أعداد المصرة ، على حدة ، وكذلك في مادة " مثنى " .

٠٣. تورد كلمة " بِضْعَةٌ " ، وهي مؤنث كلمة " بضع " من الأعداد
المبهمة ، في المادة اللاحقة لها .

٠٤. تد رج " كِلْتَا " ، وهي مؤنث " كِلَا " ، على غرار " مثناة " .

(د) مقولة الكس في

٠١. صيغ الجمع من الأعداد الأولية (الأصلية) تورد في مواد

مفرداتها . مثال : ... وُحْدَانِ . H. واحد

... أَلُوفٌ ، آَلَا ف . H. ألف

٠٢. صيغ الجمع المتكونة بالتكسير من أعداد الكسر المدرجة في

القا موسى تورد هي الأخرى في موادها . مثال : ... أَلُخْمَاسُ . H. خمس

٠٣. تورد كلمة " أضعاف " أيضا ، وهي جمع كلمة " ضعف " على

غرار أعداد الكسر .

٠٤ . يشار إلى الزائدة اللاحقة التي تكون صيغة الجمع للأعداد ، أو إلى نفس الصيغة . مثال :
 ... (-ات) مربيح
 ... مئون ، (-ات) مئة

(هـ) مقولتا التعريف والتكثير فيه

٠١ . تُدرج الأعداد ، ما خلا الترتيبية منها ، في القاموس مجردة من " أ ل " التعريف .
 ٠٢ . تتضمن مواد الأعداد الأصلية (الأولية) المدروجة في القاموس الأعداد الترتيبية ، المشتقة منها ، أيضاً . مثال :

... ил ирминчи الـ 2; ил ирми 1. عشرون

٠٣ . الأعداد التي تحل محل الأسم بقبولها " أ ل " التعريف ، تقدم كما تد على حد . مثال :
 بازار күнү الأحد

الضمير

٠١ . جميع أنواع الضمائر المنفصلة (الشخصية ، الأشارة ، العائدة ، المطاوعة ، الاستفهام ، المبهمة ، الموصولة وغيرها) تورد كما تد على حدة في القاموس . مثال : أَلَّذِي ، أَنْتَ ، أَنْتَن ، أَنْتُمَا ، أَنْتُمْ ، هَذَا ، ذَاكَ ، مَنْ ، مَا ، أَلَّتِي ، كَسَم ، كُلُّ ، أَيْ ، كَلَّا ، أَحَدٌ ، أَنَا ، هُوَ ، ... الخ .
 ٠٢ . تورد جميع الضمائر المتصلة بمثابة كلمات رئيسية وتوضح معانيها على ضوء الأمثلة . مثال :

كتاب ~ биринчи шахс битишән әвәзлији;
 мәнә верди; мәнә берди; мәнә көрдүн; мәнә йәтдә;
 мәнәдән

٠٣ . تكون جميع الضمائر ، ما عدا الضمائر الموصولة ، مجردة من " أ ل " التعريف ، وتدرج ، طبعاً ، بدونها .
 ٠٤ . تدرج صيغة المؤنث للضمير بقدر الأمكان (ويقصد هنا وجود صيغة المؤنث ، وتباينها عن صيغة المذكر من حيث الحركات فقط) في مادة

صيغته المذكور. مثال : ... сән. أنت г. أنت
 ٥٠ تذكر صيغة الجمع للضمير في مادة صيغته المفردة ، بقدر الأمكان
 (وهذه حالة استثنائية) ، وعند تعذر ذلك ، تد رج في الفا موس ككلمة
 على حدة .

٦٠ تذكر صيغة المثني للضما ثر ، بصورة رئيسية ، كما دة على حدة .

الفعل

(١) أنواعه من حيث التركيب

(١٥١) يعتبر مصدر الفعل الثلاثي المجرد مادة على حدة للفا موس ،
 ثم يذكر بين هلا لين ما نسميه " المصدر الشرطي " لذك الفعل (نعني
 المفرد المذكور الغائب لما ضيه) ، والى جانبه اشارة الى حركة عين الفعل
 من مضارعه (بوا سطة أ حرف э, и, у حسب اقتضائه) ، واذا كانت
 عين الفعل للمضارع تقبل مختلف الحركات ، يفصل ما بين اشارات الحركات
 (э, и, у) بالفا صلة ، واذا كان للفعل عدة مصادر شرطية تتميز من
 حيث حركاتها ، تذكر بالتتالي ويفصل ما بينها بالفا صلة . واذا كان للفعل
 مصدران (أو أكثر) متباينان من حيث الحروف ، تدرج تلك المصادر ككلمات
 رئيسية حسب الترتيب الهجائي . وكل هذا يتبين من الأثلة الواردة
 أدناه :
 ... (э جرع) جَرَعَ ... (э ذهب) ذَهَبَ
 ... (и بنى) بُنِيَ ... (э, у شل) شَلَّ
 بُنِيَ = (и بنى) بُنِيَ بُنِيَ = (и بنى) بُنِيَ
 ... (э بخل) بَخَلَ (у بخل) بَخَلَ (э بخل) بَخَلَ

(ب) تورد الأفعال الثلاثية المجردة المتسقة من حيث أحر فيها
 الأصلية والمختلفة في حركاتها ومعانيها كموا دة على حدة في الفا موس .

نحو : ... шад олмаг, сөвинмәк. (э بهج) بَهَجَ

... шад етмәк, сөвиндирмәк. (э بهج) بَهَجَ

(ج) يذكر مصدر الفعل الرباعي المجرد ككلمة رئيسية ويثبت " مصدره

- الشرطيّ " الى جانبها بين هلا لين . نحو : ... (د حرج) د حرجة
- ٠٢ تثبت مصادر جميع الأفعال المزيّدة كمواّد على حدة ، وأما
" مصادر ها الشرطيّة " فتدوّن الى جانبها بين هلا لين . نحو :
... (إقتر ب) إقتراب
- ٠٣ لا تثبت في القا موسى صيغ (أوجوه) الفعل " المرّكب " ،
المستندة على اتّصالها مع الأفعال المساعدة اتّصالاً تحليليّاً (analytique)
- ٠٤ اذا أخذت العلاقة من حيث المعنى بعين الاعتبار ، بين صيغ
الأسما * المشتقّة من الفعل (كاسم الفاعل ، نحو : ناظره واسم المفعول ،
نحو : مقتول ، واسم الزمان ، نحو : مسكن ، واسم الزمان ، نحو : ميلاد ،
واسم المصدر ، نحو : مذهب وقراءة) ، وبين الفعل المشتقّ منه ، تظهر
الأوجه الثلاثة التالية :
- (أ) تكون قد فقدت المشتقّات هلاقتها من حيث المعنى بالأفعال
المشتقّة منها ، واكتسبت معنىً جديداً .
- (ب) تحتفظ بعلاقتها من حيث المعنى مع الأفعال المشتقّة منها ، مع
عدم اكتساب معنى جديد .
- (ج) تحتفظ بعلاقتها من حيث المعنى مع الأفعال المشتقّة منها ، مع
اكتساب معنى جديد .
- وفي الوجه الأوّل تقدّم الكلمة كما دّ على حدة في القا موسى . ولا
يثبت إلا المعنى الحدّي نسبياً الذي اكتسبته . نحو : चीज़ين عا رتق .
وفي الوجه الثاني تعتبر الكلمة في موارد استثنائية جدّاً كما دّ على
حدة .
- وفي الوجه الثالث تدرج الكلمة في القا موسى كما دّ مستقلة حسب
النحى التالي : يشارأولاً الى علاقتها مع الفعل الذي اشتقت منه ، من
حيث المعنى ، ثم يذكر المعنى المستحدث المكتسب . نحو :
... 1. ... 2. ...

- ...; 2. мәктүб... 1. *... мәф. كتابة * 1. ... مكتوب
...; 2. мәчлис... 1. ... мак. вә зам. جلوس * 1. ... مجلس
...; 4. ријаз. вурма 1. *... мәсд. ضرب * 1. ... ضرب

ب) مقولة الزمان فيـه

٠١ تثبت في القا موسى على نحو ما ذكرناه، صيغة الماضي من الفعل، في "المصدر الشرطي" المدرج بين هلا لين الى جانب المصدر، ثم بجا نبها الأشارة على حركة عين الفعل للمضارع من الفعل الثلاثي المجرد ٠ نحو : (y قتل) قتل ٠ (e علم) علم ٠ (u ضرب) ضرب *

وهذا يعني، مثلاً، أن الكلمة "ضرب" تستعمل في صيغة الغائب المفرد المذكور للماضي من مصدر "ضرب"، وحركة عين الفعل من مضارعها "يضرب" هي الكسرة.

ولا تثبت في القا موسى أزمنة الفعل الأخرى، وكذلك الصيغ والوجوه المتعلقة بها.

٠٢ لا يشار في القا موسى الى مضارع جميع الأفعال الزائدة، وكذلك الأفعال الرباعية المجردة.

٠٣ لا تثبت في القا موسى صيغ مختلف الأزمنة للفعل، المستندة على الأصول التحليلية (méthodes analitiques) النحوية، أو المزجية (التركيبية synthétiques) الصرفية، أو المختلط منهما ٠ غير أنه يشار، أحياناً، الى عدد من هذه الصيغ في قوام أمثلة، لغرض توضيح معاني الأدوات الصرفية والحروف الناصبة والجازمة (حروف المعاني) وكذلك الأفعال المساعدة ٠ نحو :

ма (-мә) шуьуди кечмиш заманын инкар - لم
эдаты ; يذهب ~ кетмәди...

1. олмаг; ... 5. көмәкчи фе'л (كون)
ролунда : жазырды; жазарды... يكتب

~ 1. нәгли кечмиш заманын өн гошмасы ~
дурмушдур

ج (مقولة الجنس فيه

١. ينعكس جنس المذكر فقط من الفعل في الكلمة الواردة في المعجم

كـ: مصدر شرطى

٢. يورد " المصدر الشرطى " من الأفعال التى تختص بجنس

المؤنث (الجنس الطبيعى) فقط، في صيغة التأنيث. مثل :

ajбашы олмаг (حاضت) حيث

غير أن الأفعال التى تختص بالمذكر والمؤنث معاً، تهرد في المواد

المتعلقة بالمذكر. نحو :

... һамилә олмаг, (حملت) 1. һилә
долу олмаг (من إله)

د (مقولة الكم فيه

١. ينعكس في " المصدر الشرطى " صيغة المفرد فقط من الفعل،

في القاموس.

٢. في موارد استثنائية تذكر صيغة المتن والجمع للفعل، لا على

حدة، بل في مادة الفعل. مثل :

... 1. демәк; ... дежилдижинә кө-
рә... (قَالَ) قول

هـ) مقولتا الأثبات والنفي (النهي ، الجحد) فيه

١. ينعكس في " المصدر الشرطى " صيغة الأثبات فقط من الفعل.

أما " المصدر الشرطى " فلا يثبت في القاموس، كما هو معلوم مما ذكرناه،

كلمة على حدة.

٢. يشار الى صيغة النفي للفعل عند توضيح معاني الأدوات التى

تستعمل في تكوين صيغة النفي (النهي ، الجحد) العادة لمختلف أزمنة

الفعل. نحو : ... 1. азмады ~ يكتب : ма (-мә) - لم

~ 2. билимирәм ~ دري : ма (-мә) - ... 3. азмасын ~

(و) مقولة الشرط فيه

لا تورد الصيغة الشرطية من الفعل في القا موس كما دة على حدة
ولا تذكر الآ كثال لا يضح معاني أدوات الشرط في مادة تلك الأدوات .

مثال : jaasan - تكتب ; -sa(-cə); -əkar إن
~ нараја (ки) تذهب أذهب : нараја (ки) آيآن

кетсэн, кедэрэм ...

(ز) مقولة الشخص فيه

لا يتضمن القا موس في " المصدر الشرطي " إلا صيغة الغائب المفرد
للفعل .

(ح) مقولتا التعدية واللزوم فيه

ينعكس في القا موس لزوم الفعل أو تعديته في معناه . ولا تستعمل
أية إشارة في القا موس لتمييز الأفعال من هذه الناحية .

(ط) مقولة النوع فيه

١ . يبرز النوع المعلوم من الفعل أ ساءه في المصدر المدرج
في القا موس ككلمة رئيسية .

٢ . في موارد استثنائية تورد صيغة المجهول للفعل تحت مادة
صيغته المعلومه بعد إشارة . мачн (المجهول منه) . مثل :
يقال ... дејилимишдир قيل . мачн ... (ي قال) قول

дејилир ...

٣ . تتجلى أنواع الفعل الأخرى (المطابقة، المشاركة، الألفاظ)
كما هو معلوم، أ ساءه في أبوابه الزائدة التي تثبت في مواد على حدة
في القا موس .

٤ . لا يورد في القا موس نوع (صيغة) التأكد للفعل على حدة .

الظرف

١ . تعتبر الظروف البسيطة (الجمادة) مواد مستقلة في القا موس .

- نحو : كَمْ ، مَتَى ، أَيْنَ ، هَهُنَا ، هُنَاكَ ، حِينَ ، حَيْثُ ، أَمْسَ ، ثُمَّ ، ... الخ .
- ٠٢ . تورد الظروف المشتقة المتكوّنة من أقسام الكلام الأصلية مع حروف الجرّ أو "أل" التعريفية في موادّ أقسام الكلام المذكورة . نحو :
تورد ظروف "من قبله" اليوم ، عن قريب" في موادّ كلمات "قبل" ، يوم ، قريب" .
- ٠٣ . تورد الظروف المشتقة المتكوّنة من أقسام الكلام الأصلية مع الزوائد اللاحقة كمواضع على حدة في القاموس . نحو : حينئذ ، صباحاً ، عاجلاً ، مجّاناً ، وتثني ، تقريراً ، ... الخ .
- ٠٤ . تورد الظروف المشتقة المتكوّنة بالتكسير من أقسام الكلام الأصلية كلمات مستقلة في القاموس . مثل : مُرطّان ، نِعَمًا .
- ٠٥ . تعتبر كلمات رئيسية الظروف والمركبة المتكوّنة من تركيب حروف الجرّ والأدوات وغيرها مع أقسام الكلام الأصلية كمواضع على حدة . مثل : كَيْفَمَا ، طالما ، قلّما .
- ٠٦ . الظروف والمركبة التي تكتب أجزاءها بصورة منفصلة ، نحو : مَتَى مَا ، عِنْدَ مَا ، كَثِيرًا مَا ، ... الخ تدرج في موادّ أجزائها الأولى (مَتَى ، عِنْدَ ، كَثِيرًا) .
- ٠٧ . تدرج الظروف والمركبة التي تكتب أجزاءها بصورة متصلة ، في القاموس كمواضع مستقلة . نحو : حَيْثُما ، قَلْبُما ، أَيْنَما ، سَبِيحًا ، رُبَّما ، حينئذٍ ، ... الخ .

حروف المعاني

(des prépositions)

- ٠١ . تدرج حروف المعاني البسيطة الجائدة (المختصة بالاسم والفعل والمشاركة بينهما ، كذا أحرف العطف) في القاموس كمواضع على حدة . نحو : في ، على ، مِنْ ، إِنْ ، ... الخ .
- ٠٢ . تعتبر الكلمات الجائدة المعتمدة من حيث اشتقاقها إلى أقسام

الكلام الأخرى (وبالدرجة الرئيسية إلى قسم الظروف) أيضا مواد
مستقلة . مثل : жерин алтында ~ الأرض ... ; алтында تحت
٣ . حروف المعاني المركبة تورد في مادة الجزء الأول منها . مثل :
... үзәриндән ~ على 1.000 من

٤ . الكلمات الجارة المركبة المؤلفة أحد أجزائها من حروف المعاني
والثاني من أقسام الكلام الأصلية ، نحو " مِنْ غَيْرِ ، مِنْ فَوْق " تورد في
مادة أقسام الكلام المذكورة (غير فوق) .

حروف العطف

١ . حروف العطف الجامة ، وكذلك المركبة التي تكتب بصورة
متصلة ، تدرج في القاموس ككلمات رئيسية . مثل : وَه ، فَه ، مَعَ ، أَمَّا ، لَكِنْ ،
لِذَا ... الخ .

٢ . إذا كان أحد أجزائها أداة العطف المركبة ، المكتوب منفصلاً ،
قسماً من أقسام الكلام الأصلية ، تورد أداة العطف في مادة ذلك القسم من
أقسام الكلام . مثلاً : " مَعَ ذَلِكَ ، مَعَ هَذَا " توردان في مادة " هذا "
و " ذلك " .

٣ . إذا كانت أجزاؤها أدوات العطف المركبة ، المتكوّنة منفصلاً ، من
أقسام الكلام المساعدة (من حروف المعاني) ، تورد الأدوات المذكورة
في مادة أحد أجزائها . مثل : عَلَى أَنْ ، وَإِلَّا ... الخ .

النداء

١ . أحرف النداء (وهي من حروف المعاني المختصة بالأسم)
الجامة ، وكذلك المركبة التي تكتب بصورة متصلة ، تدرج في القاموس
ككلمات رئيسية . نحو : آه ، أَيْ ، حَبَّذَا ، هَيْهَاتَ ، أَيُّهَا ، هَيَا ، يَا ، مَهْ ،
صَهْ ، آهًا ... الخ .

٢ . إذا كان ثمة قسم من أقسام الكلام الأصلية في بنية النداء
المركب ، المكتوب منفصلاً ، يورد النداء في مادة ذلك القسم ، ولا يتبع

النداء الجزء الأول للتركيب. مثال : نداء " ما شاء الله ، سبحان الله " يوردان في مادتي (ه شا) مَشَيْتُهُ ، سُبْحَانَ .

٠٣. توجد صيغة المؤنث من حروف النداء في مادة صيغة المذكر منه ،

تم تدريج في القاموس على حدة ويرجع اليها : مثل : ر

...! , az! , ez! أَيْتَهَا . r. أَيْتَهَا

أَيْتَهَا бах أَيْتَهَا

٠٤. عند ما تكون بعض الكلمات مسبوقة بحروف النداء (يا) ، يطرأ

تغيير على قوامها (تضاد زائدة لا حقة اليها ، أو تزداد فيها عنا صرا أخرى) .

تدريج مثل هذه الكلمات في القاموس ، متغيرة الشكل ، كما تد على حدة .

مثلا : تذكر كلمات " أَيْتَ ، أَيْتَاهُ ، أُمَامَه " على النحو التالي :

! ата чан аз يا ~ : أَيْتَ

! ата чан аз يا ~ : أَيْتَاهُ

! ана чан аз يا ~ : أُمَامَه

VII

ملاحظات نحويّة

(١) عمل الفعل كما مل نحوي

٠١. يبرز عمل الفعل في القاموس الى جانب كلّ من معناها

(المترجمة الى الأذربيجانية) بحروف الجرّ العربيّة ، وأدوات الاستفهام

الأذربيجانية والأشعار الشرطيّة بين هلا لين . وتعتبر حالة الرفع

بمثابة حالة خلّو الأسم من الأعواب التي لا يشار اليها في القاموس . مثال :

...; (على (нәји етмәк (әлдә... (حَصَلَ) حُصُول

، عَلَى (кимә атмаг (бәһтан 3...; 1. демәк (قال) قول

... (ضَدّ)

٠٢. اذا كان الفعل يعمل بحر في جرّ عربيّين (وأكثر) ، في افادة

نفس المعنى ، توضع الفاصلة بين تلك الأحرف . مثل :

(ل ، الى кимә) ... вермәк (دفع) دفع

٠٣. اذا كان الفعل يقتضي حالة النصب وغيره للمعمول في آن واحد ، تثبت بين هلاين أو ولا إشارة حالة النصب (т.н.) ثم تسجل أ حرف الجر التي تقتضيها الحالة الأخرى .

٠٤. يظهر لزوم الإشارة الى وسائط عمل الأفعال الأذربيجانية في القاموس بوجه خاص عند ما يحتل الألتباس في معنى الأفعال . مثل :
... (پ) нәдән тутмаг, жапышмаг (и, у) (مك) مك
... (پ) нәдән 1. жапышмаг (إلتصق) إلتصاق

(ب) العبارات الثابتة

٠١. تدرج العبارات الثابتة في القاموس بصورة رئيسية ، وفق ما تقتضيه الكلمة المعتبرة كأهم العوامل ، أو " المعيار الصوتي " ، وتثبت في المادة الملازمة لذلك القسم من أقسام الكلام الأصلية الذي من شأنه التقدم في الترتيب الهجائي بموجب حرفه الأول . وهكذا ، يحال بقدر الأمكان دون تكرار العبارات الثابتة في القاموس . فمثلاً ، الأ حرف الأولى من أقسام الكلام الأصلية في عبارة " يعرفه القاضي والداني " ، اذا أخذ تسلسل الكلمات في الجملة بنظر الاعتبار ، عبارة عن أ حرف " ي ، ق ، د " . غير أن لكلمة " الداني " حق التقدم من بين الكلمات المذكورة ، وتبعاً لهذا ، تورد هذه العبارة الثابتة تحت مادة كلمة (داني) داني " في القاموس .

٠٢. تورد العبارة الثابتة في القاموس ، أساساً ، تحت مادة الكلمة الملازمة ، كما قلناه ، وبعد معنى الكلمة المناسب ، وإشارة المعين (د) مباشرة .

٠٣. في حالة تماثل الأ حرف الأولى من الكلمات التي تتألف العبارة الثابتة منها ، تورد العبارة في مادة الكلمة الأولى حسب تواليها . مثال : تدرج عبارة " من الأب الى الأب " تحت مادة كلمة " أب " في القاموس .

توثيق صلات المكتب بمراسليه

وجه مكتب تنسيق التعريب رسالة الى مراسليه العلميين في الوطن العربي وخارجه ليكونوا صلة وصل بينه وبين مواطنهم في كل ما يستجد بمجالات التعريب والعلم واللفة وهذا نص الرسالة

تحية عربية وبعد :

المتقاعدين عن العمل الرسمي ، ولكثهم غير منقطعين عن البحث العلمى واللفوى ، وفي ملاقاته الادياء والكتاب ومن في طبقتهم ممن يترجم مقالا تقنيا او كتابا علميا او يتابع بحثا معينا او نظرية فلسفية او اجتماعية ويضع لها مصطلحات لم يجد لها مقابلا في المعاجم المعروفة.. في كل ذلك خير كثير وعمل كبير يساعد المكتب على التنسيق فيما بين البلاد العربية لكى لا تقع في لهجات علمية تباعد ما بين المفكرين كما باعدت اللهجات العامية بينهم زمنا غير قصير .

3 — ان في كل امة جنودا مجبولين يقدمون تضحياتهم الكبيرة ويعتزلون الشهرة ترفعا وايمانا منهم بانهم انما يؤدون خدمة جليلة هي من واجب كل مواطن ونحن نعتقد ان خبراء المكتب من هذا الطراز النبيل الذى يؤدى للغة ولتاريخ امته الفكرى وتقدمها العلمى خدمة خالصة لا يرجو من ورائها ربحا ولا يطمع بشهرة . وانتم في صلتكم بنا وعملكم معنا كالجندى المجهول نعمل كلنا معا في ساحة النضال الفكرى غير مستهدفين امرا الا اداء الخدمة . ولكننا مع هذا لن نغبط عملكم بل سنعطى كل ذى حق حقه من الشكر والاعلان عن عمله في المجلة ليعرف ويؤرخ .

4 — وكما وضعت دولتكم ثقتها بكم لتكونوا صلة الوصل فيما بيننا وبين وطنكم فانا نؤيد هذه الثقة ونرجو لكم التوفيق وننتظر نتائج جهودكم المشكورة سلفا ودمتم ..

لقد اختارتكم دولتكم بالاتفاق مع مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي لتكونوا معتمدا له ومراسلا علميا يصل ما بين وطنه والمكتب فيرصد حركة التعريب والترجمة ويوافينا بها شهريا كى نضم حصيلة عمله الى مثيلاتها من البلاد الاخرى وننسقها لنستطيع بعد ذلك عرضها في مؤتمرات التعريب على العلماء المختصين بشكل مشروعات معاجم او موضوعات تنشر في مجلة « اللسان العربي » وتناقش وتدرس .

وسيوافكم المكتب بمطبوعاته ومشروعاته لتكونوا على اطلاع مستمر بما يجرى في داخله من اعمال علمية او لغوية وكنتم تعملون مع خبرائه يوميا .

وعملكم في هذا المعنى عظيم الاهمية ، وتعاوننا المتقابل كبير الجدوى في خدمة لغتنا الكريمة . والخطبة التى نسير عليها واضحة جدا يمكن تلخيصها فيما يلى:

1 — ترتبط صلتكم العلمية مبدئيا بأساتيد الجامعة ليوافكم كل منهم بما يترجم او يعرب في حدود اختصاصه سواء اكان عمله كتابا مؤلفا او مترجما ، او مقالا لغويا . او مشروع معجم ، او قائمة مصطلحات ، او كان له اقتراح يجب ان يعرضه على المكتب او على العلماء المختصين لينشر في المجلة ويناقش .

2 — وفي تتبع ما ينشر في المجالات العلمية من مصطلحات وابحاث لغوية ، وفي ربط الصلة بالاساتذة

نشاط مكتب الدائم للتعريب

- * استقبال الرئيس الجزائري
- * المؤتمر الثانى للتعريب
- * قائمة الوفود العربية المشاركة في المؤتمر الثانى للتعريب .
- * قائمة بأسماء رؤساء الوفود
- * منهجية مكتب تنسيق التعريب في وضع مشروعاته المعجبة
- * الموضوع الذى تلى في مؤتمر التعريب الثانى باسم المكتب
- * وثيقة المؤتمر الثانى للتعريب
- * توصية خاصة
- * قرارات وتوصيات المؤتمر العلمى العربى السابع
- * استخدام اللغة العربية في التعليم العالى
- * للدكتور جميل الملائكة - بغداد
- * نحو تنسيق افضل للجهود الرامية الى تطوير اللغة العربية
- * للاستاذ الدكتور تمام حسان عميد كلية دار العلوم بجامعة القاهرة
- * جوانب الدقة والغموض في المصطلح العلمى العربى الحديث
- * للمهندس وجيه السمان عضو معجم اللغة العربية بدمشق
- * خصائص اللغة العربية في التعبير العلمى
- * للدكتور عبد الحليم منتصر
- * ملاحظات حول تطوير اللغة العربية لمسيرة التطور العلمى والتقنى
- * للدكتور محمود الجليلى عضو المجمع العلمى العراقى
- * حول مشروع دليل المصطلحات العربية الموحدة في العلوم الادارية
- * للدكتور مصطفى البارودى
- * الاسلام ولغة الحضارة
- * عبد العزيز شرف
- * آراء حول منهجية التعريب
- * الاستاذ حسان داود
- * - بغداد -
- * توثيق صلة المكتب بمراسليه

~~25~~
250

استقبال الرئيس الجزائري لرؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب

القيادة في الجزائر لقضية التعريب التي هي هدف استراتيجي من اهداف الثورة وجزء من الثورة الثقافية التي تهدف مع الثورة الزراعية والصناعية الى ترقية الفرد والنهوض بالانسان .

وتفضل سيادته فتعهد بحمل امانة التعريب ورسالته الى مؤتمر القمة لكي يصدر به قرار يؤيد تعريب التعليم والادارات في جميع الدول العربية . وقد اطلع هذا التعهد النبيل قلوب المؤتمرين رؤساء واعضاء وبخاصة مكتب تنسيق التعريب .

ومن هنا فان ارادة التعريب يجب ان تتجسم لا على مستوى القيادة فحسب وانما على مستوى كل الهيئات والمؤسسات بل والافراد .

وقد ابدى الرئيس اهتماما خاصا بمشاريع المؤتمر حول توحيد المصطلحات العلمية في كل البلدان العربية مذكرا بان الخطوات الرئيسية في مجال تنسيق التعريب هي تكوين الاستاذ واعداد المنهج الدراسي والكتاب المدرسي ثم وضع الخطة التي تكفل بعث اللغة العربية ومسايرتها لكل اللغات الحية .

وقد طلب الرئيس الى المؤتمرين اعداد التوصيات اللازمة التي قد تناقش على اعلى المستويات العربية لضمان نهضة عربية علمية شاملة .

وركز سيادته على ضرورة الاهتمام باللغات الاجنبية وعدم اهمالها لانها نافذة على الحضارة العالمية .

استقبل فخامة الرئيس الجزائري هواري بومدين رؤساء وفود المؤتمر الثاني للتعريب المنعقد في الجزائر (ديسمبر 1973) واعضاء مكتب تنسيق التعريب وناقشهم مناقشة طويلة حول مسار الاعمال في المؤتمر واستفسر عن نتائجه خاصة فيما يتعلق بانشاء المعاجم وتوحيد المصطلحات العلمية وتنسيق العمل بين الجامع اللغوية .

وقد قال سيادة الرئيس بأن اللغة كائن حي يتغذى من المحيط الذي يعيش فيه وتزدهر بازدهار الحضارة التي يمثلها المجتمع . فلا بد من ارتباط اللغة بالعمل وبالحياة اليومية ولا تبقى بمعزل عن التطبيق .

لكن المشكل ليس مشكلا سياسيا بقدر ما هو ارادة سياسية وكثيرا ما توجد العقبات في مستوى اجهزة التنفيذ لظروف تاريخية وهي ظاهرة لعلها موجودة في اكثر من مكان في عالمنا العربي .

واضاف الرئيس قائلا : « وهنا يأتى دور المثقف العربي الذي يجب الا يكون محصورا في الاطار التقني بل يجب ان يتعدى ذلك الى مستوى الالتزام النضالي .

وفيمما يتعلق بالتعريب في الجزائر قال سيادته : بأن المسؤولية الملقاة على عاتق جامعات المشرق العربى كبيرة لان طاقة جامعات المغرب محدودة في هذا الصدد وخاصة في مجال العلوم .

ثم اشار الرئيس بومدين الى الاهمية التي توليها

بعض الموضوعات المقدمة إلى مؤتمر التعريب الثاني

المؤتمر الثاني للتعريب أول انطلاقة لتوحيد المصطلح العلمي العربي³

التعريب على اساس استفادة المغرب العربي من تجربة الشرق العربي في حقل التعريب .

وبعد مصادقة مجلس جامعة الدول العربية ، بناء على قراره رقم 2541 / د ج 4 — 16 / 3 / 1969 في دور انعقاده العادي الحادي والخمسين على النظام الاساسي للمكتب واقرار ميزانيته اصبح مؤسسة ملحقة بجامعة الدول العربية ، مهمتها الاساسية تلقي وتتبع ما تنتهي اليه بحوث العلماء والجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والمترجمين وقيامه بتنسيق ذلك كله وتصنيفه ومقارنته ليستخرج منه ما يتصل باغراض مؤتمر التعريب لعرضه على دورات المؤتمرات .

وفي سنة 1972 اصدر الامين العام للجامعة قرارا تحت رقم 70 لسنة 1972 ، بشأن نقل بعض الاجهزة الثقافية لجامعة الدول العربية الى المنظمة العربية للتربية والثقافة - العلوم ، ومن ضمنها المكتب .

ومنذ ذلك الحين اصبح المكتب جهازا تابعا لهذه المنظمة ويعمل تحت اشرافها .

انعقد المؤتمر الثاني للتعريب في قصر الامم بالجزائر من 12 الى 20 جنبر 1973 ، لدراسة المشروعات المعجية التي اعدتها مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وهذه المشروعات هي كما يلي :

- مشروع معجم الكيمياء .
- مشروع معجم الفيزياء .
- مشروع معجم الرياضيات .
- مشروع معجم الحيوان .
- مشروع معجم النبات .
- مشروع معجم الجيولوجيا .

ومن المعلوم ان المؤتمر الاول انعقد بالرباط من 3 الى 17 ابريل 1961 وانبثق عنه مكتب دائم الغاية من وجوده تنسيق جهود الدول العربية في ميدان

وحضر المؤتمر الثانى بالجزائر هذا مندوبون عن الدول العربية وبعض الهيئات الثقافية والعلمية والمنظمات والجامع والجامعات العربية ، وهى كما يلى :

- الملكة الاردنية الهاشمية .
- الجمهورية التونسية .
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية .
- الملكة العربية السعودية .
- جمهورية السودان الديمقراطية .
- الجمهورية العربية السورية .
- الجمهورية العراقية .
- دولة الكويت .
- الجمهورية العربية الليبية .
- جمهورية مصر العربية .
- الملكة المغربية .
- الجهورية العربية اليمنية .
- الجمهورية الاسلامية الموريطانية .
- منظمة التحرير الفلسطينية .
- المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس .

وقد افتتح المؤتمر السيد وزير التعليم الابتدائى والثانوى بالجزائر نيابة عن فخامة الرئيس هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية ، مرحبا بالمؤتمرين ومتمنيا لهم التوفيق والنجاح فيما هم مقدمون عليه ، مشيرا الى ان هذا المؤتمر الثانى للتعريب ينمقد فى ظروف غير الظروف التى انمقد فيها المؤتمر الاول بعاصمة الملكة المغربية سنة 1961 ، ذلك المؤتمر — يقول السيد الوزير — الذى كان له فضل البدء فى السير على الطريق ، ويرجع الفضل ايضا فى وضع اللبنة الاولى لجهاز جديد وهو مكتب تنسيق التعريب فى العالم العربى . راجيا يقول سيادته

ان تتضافر الجهود لدعنه واعلاء مكانته وجعله اداة فعالة لبلورة العمل العربى المشترك لتطوير اللغة العربية وانماها ، كما تحدث سيادته عن سياسة التعريب فى الجزائر وما لقيته من نجاح فى جميع الميادين والمرافق ، وطالب ببذل المزيد من الجهود لخدمة اللغة العربية ضمن خطة عربية موحدة تقبناها الحكومات العربية ، و اضاف بان مسؤولية الامة العربية نحو لغتها مسؤولية تاريخية كبرى ، وتبنى سيادته فى الاخر ان تضطلع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتب تنسيق التعريب فى العالم العربى بالتعاون مع الجامع والجامعات العربية بهذه المهمة العظيمة .

وكان الدكتور عبد العزيز السيد مدير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد التى قبل ذلك خطابا استلهه بتقديم اعظم الشكر واصدق التحية الى سيادة الرئيس هوارى بومدين رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية لتفضله برعاية المؤتمر مشيرا الى ان هذا المؤتمر سيتناول مشكلة من اهم المشكلات التى تواجهها الثقافة العربية فى الوقت الحاضر وهى مشكلة التعريب ، لان العرب فى العصور الحديثة — يقول سيادته — قد انقسموا ازاء لغتهم الى فريقين : فريق يحبها ولكنه يخطئ سبيل الحب ، وفريق يتجاوز فى ذلك حدود الحق والانصاف . مضيفا ان العيب ليس فى اللغة العربية وانما العيب فى العرب انفسهم ، وطالب سيادته بالمزيد من الجهد للتهوض باللغة العربية وتطويعها واغنائها ، وواعد بان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ستعمل كل ما فى وسعها لتأدية رسالتها فى تحقيق هذه الغاية متعاونة فى ذلك مع كل من يعينهم الامر من حكومات وهيئات وافراد كما وجه السيد المدير العام للمنظمة الشكر الى اللجنة التحضيرية الجزائرية لما قامت به من جهد لانجاح هذا المؤتمر . وقال بان المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قررت بعد انشائها مباشرة ان يكون اول مؤتمر للتعريب تدعو اليه مخصصا لبحث موضوع توحيد المصطلحات العلمية فى مراحل التعليم العام ، حتى نهاية المرحلة الثانوية . كما اشار الى انه بالاضافة الى ذلك فان المؤتمر سيستمع الى عدد من البحوث عن اربعة موضوعات اساسية اعدتها الجامع الثلاثة والمنظمة : وتبنى فى الاخر ان يكون هذا المؤتمر معلما من معالم الطريق وخطوة كبيرة الى الامام .

13 - يراعى تفضيل المصطلح البسيط على المركب .

14 - يراعى بقدر الامكان تجنب استعمال اللواحق والزوائد المتعارف عليها في اللغات الاجنبية.

15 - تفضل كتابة اسماء الاعلام كما تلفظ في بلادها الاصلية .

اما التقارير والبحوث التى قدمت الى المؤتمر فمنها ما قرئ ونوقش في اجتماعات عقدت لهذا الغرض ، ومنها ما وزع فقط على الاعضاء بقصد الاطلاع . وهى كما يلى :

— تقرير مكتب تنسيق التعريب ، وقد تحدث فيه مديره الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله عن تأسيس هذا المكتب واهدافه ومنجزاته ، وقال سيادته بان الخطوات المباركة نحو التخلص من الاستعمار الفكرى بعد الخلاص من الاستعمارين السياسى والعسكرى ، تعثرت بفوضى التعريب لبعض الاسباب :

كالتفاوت في المقدرة اللغوية لدى المعربين تفاوتوا بعيدا جدا ، واختلاف المؤثر اللغوى الاجنبى في البلاد العربية ، والمناهج في التعريب ما بين الجامعات العربية والجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات لمستحدثة، ارتجلها الصحفيون بعامل السرعة ارتجالا ، وفوضى التأليف المدرسى حين يصوغ كل مدرس او استاذ للمصطلح مرادفا عربيا يتساقق وقدرته اللغوية او معرفته العلمية ، فتظهر في البلد الواحد كتب متخالفة المصطلحات في مؤلفات من موضوع واحد ، ولم تستطع الحكومات العربية السيطرة على هذه الفوضى الا في وقت متأخر جدا وضمن حد معين. ثم انتقل سيادته للحديث عن المنهجية التى يتبعها المكتب في اعداد معاجمه فقال :

دعت هذه الحال مفكرى العرب الى مدارسه الموضوع لاجاد حل سريع له ، وانهت في الرباط المؤتمر الاول للتعريب (ابريل 1961) انتهت بعد المناقشات والبحث الى تأسيس (المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربى) ،

ثم انتقل الجميع بعد ذلك الى انتخاب رئيس المؤتمر وقد اختير الاستاذ عبد الحميد مهري الكاتب العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى بالجزائر ، كما اختير نوابه ايضا ثم تلت ذلك مرحلة انتخاب اعضاء اللجان ورؤساء هذه اللجان ومقرريها .

وفي اليوم الثانى باشر المؤتمرين اعمالهم طوال اليومين الاولين بتخصيص فترة الصباح للاستماع الى البحوث ، وفترة بعد الزوال لاعمال اللجان وعددها ست ، وهى : لجنة الرياضيات — لجنة الفيزياء — لجنة الكيمياء — لجنة النبات — لجنة الجيولوجيا — لجنة الحيوان — وتنهج كل من هذه اللجان ابلوبا خاصا في اعمالها للنظر في مشروعات المعاجم المعروضة على المؤتمر التى اعدتها مكتب تنسيق التعريب ويتلخص هذا الاسلوب فيما يلى :

1 — تنظر اللجنة جميع مصطلحات المادة التى تدخل في اختصاصها .

2 — تحذف من المعاجم ما ترى مناسبا حذفه او تزيد ما تراه ضروريا لذلك .

3 — يفضل اللفظ العربى الاصيل على العرب .

4 — يراعى تفضيل المقابل للتصريف على اللفظ الجامد .

5 — يراعى انتقاء اللفظ العربى الدال بدقة على المفهوم الاجنبى .

6 — يوضع لفظ واحد للمفهوم الواحد .

7 — يراعى اختيار المقابل العربى الذى لا تعدد لمفاهيمه .

8 — يراعى تجنب المقابل العربى الذى تتنافر فيه الحروف .

9 — يراعى اختيار اللفظ ذى الخارج اللينية .

10 — يراعى تفضيل الكلمة الثلاثية على الرباعية..

11 — يراعى تفضيل الصيغة القليلة الحركات .

12 — يراعى تفضيل اللفظ الذى لا يحمل علامة زائدة على المزيد .

— عصر النهضة عند العرب للاستاذ محمد ناصر
استاذ الفيزياء الفرية بجامعة الكويت .

— بحث نحو تنسيق افضل للجهود الرامية الى
تطوير اللغة العربية للدكتور تمام حسان .

— التعريب في الجزائر .

وهكذا فقد تابع المؤتمر اشغالهم في الايام الاربعة
الباقية لدراسة المعاجم المروضة عليهم ، حيث
استطاعت جميع اللجان ان تنهى اعمالها في الوقت
المحدد ، وقدمت كل لجنة تقريراً مفصلاً عن مهامها
والتوصيات التي تقترح اضافتها الى التوصيات العامة
للمؤتمر .

وفي يوم الخميس 20 / 12 / 1973 ، اختتم السيد
وزير التعليم الابتدائي والثانوي اشغال المؤتمر بكلمة
القها سيانته بهذه المناسبة ، استهلها بالاشارة الى
ان المؤتمر قد انهى اعماله في الوقت الذي تتناول فيه
الصحف نبا دخول العربية الى حضرة منظمة الأمم
المتحدة كلفة رسمية لها ، كما ابدى سروره للجو
الاخوي والعمل الذي ساد ايام المؤتمر ، مشيراً الى
ان العمل سيكون اعظم انا وجد طريقه فعلاً الى
للألفات المدرسية خاصة ، والكتابات العلمية في الوطن
العربي بشكل عام .

واختتم سيادة الوزير كلمته بان تعهد ان الجزائر
في وزارة التعليم الابتدائي والثانوي خاصة ستلتزم
بكل ما اتفق عليه اعضاء المؤتمر ، وسيطبق فعلاً في
كل المؤلفات المدرسية بالجزائر ، وتتمنى ان يقوم كل
واحد من المؤتمرين في وطنه الصغير بالدفاع عن هذا
للجهد العربي المشترك والعمل من اجل تطبيقه الفعلي،
وشكر بعد ذلك جميع الوفود المشاركة والمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم ، ومكتب تنسيق التعريب في
الوطن العربي على جهودهم الموفقة ، وتتمنى للجميع
مزيداً من الانجازات في ميادين العمل العربي المشترك .
وقد القى في هذه الجلسة الختامية ايضاً حضرة
السيد الدكتور ناصر الدين الاسد المدير العام المساعد
للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة قيمة
شكر فيها سيانته المؤتمرين والحكومة الجزائرية
واللجنة التحضيرية وعلى رأسها الاستاذ عبد الحميد
مهرى رئيس المؤتمر ، لما بذلوه من جهد موفق لاتجاح
المؤتمر .

وتحدث عن مفهوم التنسيق والتهج الذي اتبعه
المكتب في وضع المعاجم (تجدون نص البحث
عن التهجية في قسم نشاط المكتب) .

ثم انتقل سيانته في الاخير للحديث عن بعض
المنجزات التي حققتها المكتب منذ تأسيسه . اما
بقية الابحاث فهي كما يلي : (وقد نشرنا بعضها
في هذا العدد والباقي في العدد المقبل بحول الله .

— بحث وسائل تطوير اللغة العربية العلمية للدكتور
عبد الكريم خليفة — جامعة الاردن .

— بحث جوانب الدقة والغوض في المصطلح العلمي
العربي الحديث للمهندس وجيه السمان من
سوريا .

— بحث جوانب الدقة والغوض في المصطلح العلمي
العربي الجديد للاستاذ خير الدين حقي من
سوريا ايضاً .

— ملاحظات حول تطوير اللغة العربية لمسيرة
التطور العلمي والتقني للدكتور محمد الجليلي
عضو المجمع العراقي .

— خصائص اللغة العربية في التعبير العلمي .

— كلمتان للوفد التونسي عن الصدور والواحق
وموضوعات اخرى للاستاذ السويبي والدكتور
الحمزاوي .

— التقرير العام للجنة دراسة مشروعات معاجم
الكيمياء والحيوان والنبات والجيولوجيا من
طرف جامعة بغداد .

— دور الاسنة في المساهمة في التعريب للاستاذ
صلاح القرمادي .

— تقرير اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر .

— تقرير وزارة الاعلام في دولة الكويت .

— تقرير المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس
بشأن الحروف والارقام والرموز .

— التعريب واهميته كحد مقومات الحضارة العربية
المعاصرة .

كما التى كل من الدكتور عبد الحليم منتصر ومنسوب
جهورية اليمن الديمقراطية ومنسوب الجمهورية
الاسلامية الموريطانية كلمات هامة بهذه المناسبة .

وقد صدرت عن المؤتمر وثيقة تتضمن المبادئ
والاتجاهات والتوصيات (تجدون نصها فى مكان آخر
من هذا العدد) ؟

وفى الختام قدم المؤتمر للسيد رئيس مجلس الثورة
والحكومة الجزائرية ولاعضاء الحكومة ولرجال وزارة
التربية والتعليم وللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر اصدق
الشكر واعبى التقدير لما كان من اهتمام الجزائر
بالمؤتمر ، بداية واعدادا واستضافة ، ويرى فى ذلك
مظهرا من مظاهر استمرار الحكومة الجزائرية
فى متابعة ثورتها الثقافية الاصيله .

كما يعبر المؤتمر عن صادق الشكر للمنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب على
الجهد المبذول فى الدعوة لهذا المؤتمر وتنظيمه واعداد
وثائقه ومشروعات معاجمه . ويرى فى هذا العمل تمهيدا
نيرا لاتفاق اللامعة التى ترودها حركة تعريب التعليم.

كما اصدر المؤتمر ايضا توصية خاصة ، طالب فيها
الحكومات العربية جميعها بمباشرة تطبيق برنامج
مرحلى مرسوم قميم التدريس باللغة العربية فى
مراحل التعليم كلها للمواد العلمية والادبية بدا من
العام الدراسى المقبل 74 - 19 5 ، كما يهيب بالملوك
والرؤساء العرب ، ان يسلكوا الى ذلك اقرب الطرق ،
ويضموا ثقتهم كلها فى المنظمة وفى الجامعات والجامعات
لاستكمال اسباب النجاح لتحقيق هذه الامنية القومية.



قائمة بأسماء ممثلي الدّول والهيئات العلمية المشاركة في المؤتمر الثاني للتعريب

1) المملكة الاردنية الهاشمية :

أ - الجامعة الاردنية :

- 1 - الدكتور عبد الكريم خليفة — رئيس قسم اللغة العربية وآدابها .
- 2 - الدكتور عدنان افرام — رئيس قسم الرياضيات .

ب - اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة ونشر :

- 1 - الدكتور عبد الكريم خليفة — (سبق ذكره في وفد الجامعة) .
- 2 - الدكتور عدنان بدران —
- 3 - الدكتور احمد سعيدان —

2) الجمهورية التونسية :

- 1 - الدكتور محمد السويى — الاستاذ المحاضر بكلية الآداب بالجامعة التونسية والاختصاصى بالرياضيات .
- 2 - الدكتور رشاد الحمزاوى — مدير معهد بورقية للغات الحية والاستاذ المحاضر بكلية الآداب .
- 3 - السيد احمد الفتى — مفتش التعليم الثانوى والمختص بالمواد العلمية .
- 4 - السيد الحبيب زغندة — مفتش التعليم الثانوى والمختص بالمواد العلمية .

(3) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية :

أ - الوفد الحكومي :

- | | |
|---------------------------------|--|
| 1 - السيد عبد الحميد مهربى | — الامين العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى . |
| 2 - السيد على بن محمد | — مستشار فنى بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى . |
| 3 - السيد رزقى صالحى | — نائب مدير بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى . |
| 4 - السيد مولود طياب | — رئيس مصلحة بوزارة التعليم الابتدائى والثانوى . |
| 5 - السيد احمد درار | — مدير بوزارة التعليم الاصلى والشؤون الدينية . |
| 6 - السيد عبد الحميد بن شنهو | — مدير الجريدة الرسمية . |
| 7 - السيد عبد الرحمن الحاج صالح | — مدير معهد الدراسات اللغوية والصوتية . |
| 8 - السيد صالح نور | — مستشار بوزارة العدل . |
| 9 - السيد زهير ايجدان | — مستشار بوزارة التعليم العالى . |
| 10 - السيد عبد القادر بورزاق | — نائب مدير بوزارة الثقافة والاعلام . |
| 11 - السيد محمد طالب | — سكرتير اول بوزارة الخارجية . |
| 12 - السيد فضيل حسن امين | — عضو لجنة التنسيق بوزارة الفلاحة . |

ب - وفد وزارة التعليم الابتدائى والثانوى :

السادة :

- | | |
|----------------------|----------------------------|
| 1 - محمد بن قعادة | — مفتش عام للرياضيات . |
| 2 - احمد شومان | — استاذ بمعهد مصطفى خالف . |
| 3 - م . الطاهر طالبى | — استاذ بمعهد بوزريعة . |
| 4 - مصطفى حركات | — مفتش عام للرياضيات . |
| 5 - عبد القادر يحيى | — استاذ بثانوية عائشة . |
| 6 - زيدى التهامى | — استاذ بثانوية الاديسى . |
| 7 - مجيد جعفر | — استاذ بمعهد بوزريعة . |

وفد وزارة التعليم العالى والبحث العلمى :

السادة :

- | | |
|--------------------|------------------------|
| 1 - سعيد شيبان | — استاذ مبرز فى الطب . |
| 2 - محفوظ بن حبيلى | — استاذ مبرز فى الطب . |
| 3 - اوشرىف | — استاذ مبرز فى الطب . |
| 4 - رابح علواش | — استاذ مبرز فى الطب . |
| 5 - حاج سليمان | — دكتور فى العلوم . |

- | | |
|-------------------|---------------------------------|
| 6 - بن جيكو | - دكتور في العلوم . |
| 7 - بوجلخة | - دكتور في الرياضيات . |
| 8 - شنينى | - استاذ فيزياء . |
| 9 - طلاءى | - استاذ علوم احياء . |
| 10 - بوناتة | - استاذ علوم احياء . |
| 11 - صالح خرقى | - دكتور في الآداب . |
| 12 - حنفى بن عيسى | - استاذ مساعد . |
| 13 - محمد سميدى | - استاذ مساعد . |
| 14 - محمد الثينى | - مدير المدرسة العليا للتجارة . |

ج - وفد مراكز البحث التابعة

لخلف الهيئات الوطنية :

السادة :

- | | |
|---------------------------|------------------------------------|
| 1 - مبارك العيفة | - الشركة الوطنية للمناجم . |
| 2 - حسين السنوسى | - الشركة الوطنية للمحروقات . |
| 3 - السيد مجدان بوعلام | - الشركة الوطنية للمحروقات . |
| 4 - السيد على قعموش | - صيدلى . |
| 5 - السيد عبد الرحمن مهرى | - الشركة الوطنية للكهرباء والغاز . |
| 6 - السيد صالح باوية | - طبيب . م . دويرة |
| 7 - السيد احمد بوخميس | - الشركة الوطنية للمناجم . |
| 8 - السيد قالا عمر | - مركز البحوث الحيوانية . |
| 9 - السيد بلونق | - وزارة الفلاحة . |

4) المملكة العربية السعودية :

- | | |
|--------------------------------------|--|
| 1 - الدكتور احمد الضبيب | - الاستاذ المساعد بكلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية بجامعة الرياض . |
| 2 - السيد عبد الملك عبد الله الخيال | - من جامعة الرياض . |
| 3 - السيد عبدالعزيز حامد ابو زنادة | - من جامعة الرياض . |
| 4 - السيد عبد الله عمر نصيف | - من جامعة الملك عبد العزيز . |
| 5 - السيد يوسف عبد المنان | - من جامعة الملك عبد العزيز . |
| 6 - الاستاذ يوسف فرسخ | - من كلية البترول والمعادن . |
| 7 - الاستاذ عبد العزيز محمد المنفوحى | - من وزارة المعارف - شعبة الابحاث . |
| 8 - الاستاذ محمد صالح العميل | - من وزارة المعارف - التعليم الثانوى . |
| 9 - الاستاذ عبد الرحمن عقيل صالح | - من وزارة المعارف - التعليم الثانوى . |

(5) جمهورية السودان الديمقراطية :

- 1 - السيد سر الختم خليفة - وزير التربية رئيسا .
- 2 - السيد السر العمرابي -
- اعضاء
- 3 - السيد الطاهر احمد العاقب -

جامعة الخرطوم :

- 1 - الدكتور فيصل تاج الدين ابوشامة - عميد كلية العلوم - رئيسا للوفد .
- 2 - الدكتور محمد عبيد مبارك - رئيس قسم النبات - عضوا .
- 3 - الدكتور عبد المنعم اسماعيل - رئيس قسم الرياضيات .

(6) الجمهورية العربية السورية :

- 1 - الدكتور وجيه السمان - عضو مجمع اللغة العربية .
- 2 - الدكتور شكرى فيصل - امين مجمع اللغة العربية .
- 3 - الدكتور عبد الحليم منصور - استاذ كرسى بجامعة دمشق .
- 4 - الدكتور نؤاد المعجل - استاذ مساعد في جامعة دمشق .

(7) الجمهورية العراقية :

ا - وزارة التعليم العالي والبحث العلمى :

- 1 - الدكتور عبدالرسول كمال الدين - استاذ قسم الكيمياء بكلية العلوم بجامعة بغداد .
- 2 - الدكتور قيس الوهابى - رئيس قسم الرياضيات بكلية العلوم بجامعة بغداد .
- 3 - الدكتور عباس البغدادى - استاذ مشارك في قسم الجيولوجيا بكلية العلوم .
- بجامعة بغداد .
- 4 - الدكتور محمود سليم صالح - استاذ مساعد في قسم علوم الحياة - الحيوان بكلية العلوم بجامعة بغداد .
- 5 - السيد عباس احمد صالح - مدرس في قسم علوم الحياة - النبات بكلية العلوم بجامعة بغداد .
- 6 - السيد ناجى عبد الصاحب - مدرس في قسم الفيزياء بكلية العلوم بجامعة بغداد .
- 7 - الدكتور جميل الملائكة - استاذ في كلية الهندسة بجامعة بغداد .
- 8 - الدكتور عبد الستار يونس الدباغ - مدرس في كلية الهندسة بجامعة بغداد .

ب - المجمع العلمى العراقى :

- 1 - الدكتور ابراهيم شوكة
- 2 - الدكتور محمود الجليلي

- 3 - الدكتور جبيل الملائكة - (سبق ذكره في وفد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) .

ج - جامعة الموصل :

- 1 - الدكتور عبدالستار يونس الدباع - ممثلاً لجامعة الموصل وعضو وفد العراق الرسمي (سبق ذكره في الوفد الرسمي) .

8 دولة الكويت :

- 1 - الدكتور محمد ابراهيم ناصر - استاذ بجامعة الكويت .
2 - الدكتور فؤاد شاكرا السلا - استاذ مساعد بجامعة الكويت .
3 - الدكتور علي الشميلان - مدرس بجامعة الكويت .
4 - الدكتور حسين عليوه - رئيس قسم التوثيق بجامعة الكويت .

9 الجمهورية العربية السورية :

- 1 - الدكتور امين طاهر شقيلة - وكيل جامعة طرابلس - رئيسا .
2 - الدكتور علي بن الاشهر - عميد كلية العلوم - عضوا .
3 - السيد علي عمار عبد الكريم - موجه العلوم بوزارة التعليم والتربية .

10 جمهورية مصر العربية :

أ - وزارة التعليم العالي :

- 1 - الدكتور محمود عبد المتصود منصور - الاستاذ المساعد بالمعهد الفني بشبرا في مجال الكيمياء
2 - الدكتور كامل احمد حسن الدهيمي - الاستاذ المساعد بتكنولوجيا حلوان في مجال الفيزياء
3 - الدكتور منير جرجس غبريال - بمعهد التزل والتعدين في مجال الجيولوجيا .
4 - الدكتور عبد الله عويس - الاستاذ المساعد بالمعهد العالي للسكرتارية في مجال السكرتارية .
5 - الدكتور علي حسن شاهين - الاستاذ المساعد بالمعهد العالي الفني بشبرا في مجال النبات .
6 - الدكتور محمد احمد عاصم - الاستاذ المساعد بالمعهد الفني بشبرا في مجال الحيوان

ب - مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

- 1 - الدكتور محمد احمد سليمان - الاستاذ بكلية الطب بجامعة القاهرة . (سبق ذكره في وفد مجمع اللغة العربية) .

ج - كلية العلوم :

- 1 - الدكتور علي المرسى - الاستاذ بقسم الحشرات .
2 - الدكتور امين رشيد حصدي - الاستاذ بقسم علم الحيوان .

- 3 — الدكتور حامد عبدالفتاح جوهر — استاذ غير متفرغ بقسم علم الحيوان .
 4 — الدكتور محمد جمال الدين الفندى — استاذ ورئيس مجلس قسم الفلك والارصاد .
 5 — الدكتور محمد لطفى عبد الخالق جمعة — استاذ بقسم الجيولوجيا .
 6 — الدكتور عطية عبد السلام عاشور — استاذ ورئيس قسم الرياضيات .

د — جامعة شرق دلتا :

- 1 — الدكتور محمد لبيب النجى

هـ — جامعة الاسكندرية :

- 1 — الدكتور حسين صادق — نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث .
 2 — الدكتور محمد صالح احمد — عميد كلية العلوم .

و — اكاىمية البحث العلمى والتكنولوجيا :

- 1 — الدكتور سيد رمضان هدارة — امين عام الاكادىمية .

(11) المملكة المغربية :

- 1 — السيد احمد الاخضر غزال — مدير المعهد الوطنى للتعريب .
 2 — السيد عبد الله الغول — مدير التعليم الابتدائى .

(12) الجمهورية العربية اليمنية :

- 1 — السيد محمد البريمى — مستشار بوزارة التربية .
 2 — السيد محمد الشرقى — سكرتير اول بالسفارة اليمنية فى الجزائر .

(13) منظمة التحرير الفلسطينية :

- 1 — الدكتور احسان عباس — استاذ اللغة العربية فى الجامعة الامريكية فى بيروت .
 2 — الدكتور حسن الشريف — مركز التخطيط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية فى بيروت .

(14) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

- 1 — الدكتور ناصر الدين الاسد — المدير العام المساعد — رئيسا .
 2 — السيد عبد العزيز بن عبد الله — مدير مكتب تنسيق التعريب .
 3 — الدكتور مدوح حقى — كبير الخبراء بالمكتب .
 4 — السيد محمد بن زيان — نائب مدير المكتب .
 5 — الدكتور تمام حسان — خبير المنظمة .

- 6 — السيد عبد الكريم القباچ
7 — السيد خالد عيـد
8 — السيد فؤاد حمودة
9 — السيد محمد أفسحي
10 — السيد أحمد جمعه
— من أعضاء المكتب .
— الإداري الثالث بالمنظمة .

(15) المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس :

- 1 — السيد المهندس كمال أسماعيل
— الإخصائي الأول بالمنظمة .
أبو اليسر



قائمة بأسماء رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر التعريب الثاني مع أعضاء مكتب المؤتمر ومدير مكتب تنسيق التعريب

الدكتور ناصر الدين الاسد	: المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
الدكتور عبد الكريم خليفة	: رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الاردنية.
الدكتور محمد السويبي	: الاستاذ المحاضر بكلية الآداب بالجامعة التونسية والاختصاصى بالرياضيات .
السيد عبد الحميد مهربى	: الامين العام لوزارة التعليم الابتدائى والثانوى الجزائرية .
الدكتور عبد المالك عبد الله الخيال	: استاذ مساعد (جيولوجيا) جامعة الرياض بالملكة العربية السعودية .
الاستاذ الطاهر احمد العاقب	: رئيس قسم الرياضيات بجامعة الخرطوم .
الدكتور وجيه السمان	: عضو مجمع اللغة العربية بدمشق .
الدكتور موسى الخورى	: رئيس قسم اللغة الانجليزية بجامعة دمشق ممثل فلسطين .
الدكتور محمود الجليلي	: عضو المجمع العلمى العراقى .
الدكتور محمد ابراهيم ناصر	: استاذ بجامعة الكويت .
الدكتور امين الطاهر شقيلة	: وكيل جامعة طرابلس ليبيا .
الدكتور حسين صادق	: نائب رئيس جامعة الاسكندرية .
الاستاذ احمد الاخضر غزال	: مدير المعهد الوطنى للتعريب (المغرب) .
الاستاذ محمد سالم عدود	: نائب رئيس المحكمة العليا بموريطانيا .
الاستاذ محمد اليريمى	: مستشار فى وزارة التربية بجمهورية اليمن العربية .

اعضاء مكتب المؤتمر

الدكتور جميل الملائكة	: (العراق) نائب رئيس المؤتمر .
الدكتور شكرى فيصل	: (سوريا) مقرر .

عن مكتب تنسيق التعريب

الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله	: مدير مكتب تنسيق التعريب بالرباط .
--------------------------------	-------------------------------------

منهجية مكتب تنسيق التعريب في وضع مشروعاته المعجمية

الموضوع السنوى تلى في مؤتمر
التعريب السنوى باسم المكتب

تطور حتى اصبح الاتجاه العلمى من ابرز خصائص هذا
المصر في جميع البلاد العربية .

فوضى التعريب :

لكن هذه الخطوات المباركة نحو التخلص من
الاستعمار الفكرى بعد الخلاص من الاستعمار السياسى
والعسكرى تعثرت بفوضى التعريب للأسباب التالية :

١ - تفوت القدرة اللغوية لدى العرب تفوتنا بعيدا
جدا بحيث ترى الاستاذ القلم من الغرب مبتلغا علما
ومعرفة وهو يجهل اللغة العربية احيانا لانه صرف كل
وقته للعلم لا للغة ، وترى الى جانب الاستاذ القدير
باللغة العربية وهو يجهل العلم الحديث بينما
المصطلحات تنال على ساحة الفكر العلمى بواقع
نحو خمسين مصطلحا جديدا في كل يوم ، وكلا هذين
الطرفين كان يعمل وحده ، ونادرا جدا منهم من جمع
بين المرفقين العلمية واللغوية .

ب - اختلاف المؤثر اللغوى الاجنبى في البلاد العربية
انتج اختلافا في المفاهيم والنقل والترجمة والتعبير وقد

فتح العالم العربى جفنيه للنور الجديد بعد الحرب
العالمية الاولى فاذا الدنيا غير الدنيا التى عاشها طوال
القرون الوسطى ، واذا الغرب يخلق على جناحين من
علم مخبرى وتجارب مادية منحتة قوى هائلة في كل
ميدان من ميادين الحياة ، واتاحت له فرص الانقضاض
على الشعوب الضعيفة ، وكان العرب واحدا منها
اعيد الى قفص الاستعمار من جديد وسيطرت عليه
اكثر القوى العسكرية المعروفة وارغمته على قبول
حضارتها ولغتها وثقافتها ارغاما .

لكن العرب لم يتخافوا امام قوى الشر ووجد قلعهم
وعقلاؤهم ان طريق الخلاص لا يكون الا بسلوك السبل
نفسها التى سلكها الغرب الى القوة فانكبوا على
العلم الحديث انكببا ، وزادهم ايمانهم بالله وبحقهم في
الحياة قوة على قوة وما انحسرت الحرب العالمية الثانية
حتى كان خريجو الجامعات العربية آلافا مؤلفة يعملون
بجد واخلاص في نقل العلوم العصرية الى لغة القرآن
نقلا متتابعا يسجلونه في الكتب المدرسية والمؤلفات
العلمية والصحف والمجلات والمحاضرات متأثرين بما
تعلموه في جامعات الغرب وما تابعوه بعد ذلك من

جاء في المادة التاسعة من القانون الاساسى للمكتب ما يلى :

(... تلقى ما تنتهى اليه بحوث العلماء والمجامع اللغوية ونشاط الكتاب والادباء والعلماء والمترجمين ، ومتابعة ذلك كله وتنسيقه وتصنيفه ومقارنته ، لاستخراج ما يتصل منه بأغراض التعريب ، وعرضه على مؤتمرات التعريب) .

وجاء في النظام الداخلى الذى صدر عن المجلس التنفيذى في جلسته الثامنة (يناير 1972) المادة الرابعة ما يلى :

(يقوم المكتب بتنسيق الجهود التى تبذل للتوسع في استعمال اللغة العربية في التدريس بجميع مراحل التعليم وانواعه ومواده ، وفي الاجهزة الثقافية ووسائل الاعلام المختلفة ، وتنسيق الجهود التى تبذل لاغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة ولتوحيد المصطلح العلمى والحضارى في الوطن العربى بكل الوسائل الممكنة ، والاعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب) .

فطبقا لهاتين المادتين يسلك المكتب المنهج التالى :

1 - يجمع المتداول للمصطلح الواحد في البلاد العربية عن طريق شتى ، منها :

1 - جرد ما يرد عليه من المجامع اللغوية والهيئات المختصة كلجان التعريب والمنظمات العربية كمنظمة المقاييس والموازين والاتحادات العلمية كالاتحاد البريدى ، وتسجيل ذلك في جازات مرتبة ترتيبا هجائيا.

2 - جرد الكتب العلمية مدرسية وغير مدرسية مما يؤلفه الاختصاصيون ، ويعتمد في غالب ذلك على الكشف المعجبة الواردة في آخر كل كتاب .

3 - جرد الكتب العلمية القديمة ككتاب القانون لابن سينا .

4 - جرد المعاجم اللغوية القديمة كلسان العرب لابن منظور والقاموس للفيروز آبادى ، وقد تجمع لدينا مئات الالوف من جازات مرتبة على الحروف الهجائية وكلها ثلاثية اللغات (عربى - فرنسى - انكليزى) .

كان الاختلاف محصورا فيما يترجم عن اللغتين الفرنسية والانجليزية لوقوع اكثر البلاد العربية تحت استعمار هاتين الدولتين اذ سيطرت اللغة الانكليزية على المشرق ما عدا سوريا ولبنان وسيطرت اللغة الفرنسية على الشمال الافريقى ما عدا ليبيا ، وزاد هذا التفاوت تباعدا بعد الحرب العالمية الثانية بمن تأثر باللغة الروسية وسواها .

ج - اختلاف المناهج في التعريب ما بين الجامعات العربية والمجامع اللغوية والاتحادات العلمية والمنظمات ، فبعضها يترجم معنى المصطلح ترجمة يرجع في اختيارها الى المعاجم اللغوية العربية او الى الوضع والتوليد وبعضها يعرب المصطلح الاجنبى تعريبا اى يبقيه على ما نطق به في اصل لفته مع بعض التحوير ليصاغ على وزن صرفى مقبول في حدود الامكان .

د - تدفق المقالات الصحفية العلمية والشبيهة بالعلمية وفيها كثير من المصطلحات المستحدثة ارتجلها الصحفيون بعلل السرعة ارتجالا فوفق بعضهم واخفق بعضهم الآخر وقد يظهر للمصطلح الواحد اكثر من ترجمة في بلدين مختلفين بل في صحيفتين من البلد نفسه والجمهور تقرأ لهذا وتقرأ لذاك فتتأثر فئة بهذا وفئة بذلك وتزداد الشقة اتساعا مع الايام وتنمو الاجيال متصاعدة في هذا الجو الفوضوى ولا تعرف كيف تتفق.

هـ - وآخر ما يضاف الى ذلك فوضى التأليف المدرسى ، حين يصوغ كل مدرس او استاذ للمصطلح مرادفا عربيا يتساقق وقدرته اللغوية او معرفته العلمية فتظهر في البلد الواحد كتب متخالفة المصطلحات في مؤلفات من موضوع واحد ولم تستطع الحكومات العربية السيطرة على هذه الفوضى الا في وقت متأخر جدا وضمن حد معين .

منهجية مكتب التعريب :

دعت هذه الحال مفكرى العرب الى مدارس الموضوع لايجاد حل سريع له وانعقد في الرباط مؤتمر للتعريب الاول (ابريل 1961) انتهى بعد المناقشات والبحث الى تأسيس (المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربى) فما هو مفهوم التنسيق وما المنهج الذى اتبعه المكتب في هذا التنسيق ؟ .

ب - استقراء المفاهيم العلمية ومتابعة المستحدث المستجد منها بواسطة خرائطنا في الكتب وفي خارجه من عرب ومستشرقين ومن علماء متخصصين ، وبمتابعة المعاجم الاجنبية الممتدة والموسوعات المختصرة والمفصلة والنشرات العلمية عن هيئات معترف بقيمتها ووزنها .

كيف نضع مشروعات المعاجم :

ونحب ان نسجل هنا قبل البدء بالحديث ان معاجمنا ليست سوى مشروعات معاجم لن تصبح نهائية الا اذا اعتمدتها مؤتمرات التعريب ، التي سنتحدث عنها بعد ذلك ، وتتجمع هذه المشروعات من طرق شتى اهمها ما يلي :

1 - قد نتلقى مشروعات معاجم وضعتها هيئات علمية او دول عربية تصل الينا بطريق الجامعة العربية اذ كنا مرتبطين بها ، او بطريق المنظمة اذ الحقنا بها بعد ذلك ويطلب منا درسها وبيان الراى فيها كمشروعات المعاجم الستة التي يبحثها مؤتمر التعريب الثانى .

2 - نتلقى مشروعات معاجم وضعتها هيئات او منظمات او اتحادات عن غير طريق الجامعة او المنظمة.

3 - نتلقى مشروعات معاجم وضعها افراد علميون: اساتذة فى الجامعات او متخصصون فى هيئات او اتحادات او شركات كبرى .

4 - نتلقى طلبا من دولة عربية او منظمة او هيئة علمية او اتحاد بضرورة وضع معجم فى مادة ما لوحظت الحاجة الماسة اليه .

ولكل طريق من هذه الطرق اسلوب خاص فى خدمة المعجم المطلوب ولكن يمكن تلخيصها فيما يلى :

1 - غالبا ما نتلقى مشروع المعجم بلغة اجنبية واحدة مع العربية كالانكليزية او الفرنسية فنضيف اليه اللغة الثانية الناقصة ليصبح ثلاثى اللغات والهدف من هذا تقريب صورة المفهوم العلمى لدى من يجهل احدى اللغتين الاجنبيتين وذلك بالمقارنة بينهما ثم بترجمة المصطلح او تعريبه او توليد مقابل له اقتباسا مما هو شائع فى البلاد العربية . وقد يكون اجتماع المصطلحين

الاجنبيين عاملا للزيادة فى الحققة عند اقتراح المصطلح العربى الموضوع او العربى .

2 - نعرض المعجم بعد ذلك على شبيهه باللغات الاجنبية ونهلا ما فيه من فراغات وفجوات مما تجمع لدينا من جزازات او مستعنيين بخبراء جامعيين عرب او مستشرقين ونلحقه بها ، وقد يبلغ الملحق احيانا ضعف الاصل او اكثر ونظل ملاحقين لعملية الاستقراء حتى بعد انعقاد المؤتمرات .

3 - وقد نكلف خبائنا بتجميع مشروع معجم رات الدول العربية او الهيئات العلمية او الاتحادات ضرورة وضعه بسرعة .

4 - واذا اتخفنا المعاجم الستة المعروضة على مؤتمر التعريب الثانى كمثال فاننا نكون قد عزونا المصطلح العربى الى مصدره كالمجمع اللغوى او الجامعة او استاذ متخصص مشهور او كتاب مدرسى مقرر لنسهل على المؤتمر تقييم المصطلح مع الاحتفاظ فى الطليعة بالمصطلح المتفق عليه فيما بين الدول العربية ، ونشير عند الحاجة الى مصدر المصطلح بوضع رمز اصطلاحى بين قوسين ، وعدم وجود هذه الاشارة يدل على شيوع المصطلح فى الوطن العربى .

وقد يظهر ان كثرة المواد فى المشروعات المجيبة المدرسية تفوق المستوى بالنسبة للبرامج العربية وسبب ذلك هو اننا لم نكتف بجرد الكتب العربية بل عدنا الى الكتب المقررة فى اوربا لجردها حرصا منا على رفع مستوانا التعليمى .

وبهذا يلاحظ ان الكتب لا يضع المقابلات العربية للمصطلح العلمى الاجنبى من تلقاء نفسه فلا يترجم ولا يعرب ولا يولد نحنا او اشتقاقا بل يقوم بعملية ترصيص المصطلحات المتداولة فى العالم العربى بعضها الى جانب بعض مع مراقبة المفهوم العلمى او الحضارى وتساقفه فيما بين اللغات الثلاث ، ويترك للمؤتمر حق الانتقاء او الحذف او الوضع وبذلك يسهل مكتب التعريب على المؤتمر عمله ويضع امامه المائدة جاهزة من غير متاعب .

وحين يتم مشروع اى معجم من المعاجم التى يعدها المكتب يبعث به الى الجامعات والهيئات العلمية

والجامعات والاساتذة المتخصصين لآخذ رأيهم فيه ويتقبل النقد والتصويب والترجيح ويعده من جديد اعدادا خاصا لمؤتمر التعريب المقبل .

ما هي مؤتمرات التعريب :

اتفقت الدول العربية على عقد المؤتمر الاول في الرباط عام 1961 وحضره مندوبون عنها وعن جامعة الدول العربية لمدارسة مشاكل التعريب ، وانتهى الى قرارات بتأسيس المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي وبإقامة مؤتمرات دورية واناط بمكتب التعريب مهمة اعداد مشروعات المعاجم وتنسيقها لعرضها على هذه المؤتمرات . لكن هذا القرار لم ينفذ تنفيذا كاملا لاسباب كثيرة اهمها تأخر الحاق المكتب بالجامعة العربية حتى عام 1968 ثم بقتتاله ليلحق بالمنظمة عام 1970 ولم يوضع له نظامه الداخلي الا اوائل عام 1973 ، وكان مكتب التعريب قد استغرق هذه المدة لوضع نحو اربعين مشروع معجم ضمن تصميم واضح .

وقد اتخذت المنظمة المبادرة ودعت الدول العربية الى عقد هذا المؤتمر الثاني الذي تفضلت الجمهورية الجزائرية باستضافته ، وقلم وفد عن المكتب بجولة في الدول العربية لشرح فكرة المؤتمر والاعداد له ودعوة الحكومات والهيئات الى ايفاد علماء متخصصين بالمعلوم الستة التي ستعرض في المؤتمر لتكون مدارسة المعاجم اكثر جدوى واوجز للوقت واتم للبحث لان انتداب غير

المتخصصين مضیعة للوقت وتوهين للبحث العلمی المعجمی واستجابات الدول العربية لهذه الرغبة الوجيهة ، فبعضنا اليها بمشروعات المعاجم مع ملاحظتها ثم بطبعة جديدة موحدة تركنا فيها الى جانب المصطلح المعروض جداول فارغة لتملا بمقترحات العلماء والمختصين تصويبا او نقدا او توجيها وحين يتجمع لدى المكتب ما تبعثه هذه الدول يعده اعدادا جديدا لعرضه على المؤتمر فيه المتفق عليه والمختلف فيه . اما ما اتفق عليه فلا يعرض للمناقشة واما ما اختلف فيه فهو موضوع النقاش والدرس .

وقد وضعنا جداول لهذا الاخير هي التي توزع على اللجان المختصة لدارستها والامل كبير في ان تعقب هذا المؤتمر مؤتمرات اخرى دورية تخدم توحيد المصطلح العلمی وتخلص البلاد العربية من اللهجات العلمية ، المتولدة مع العصر توحيدا للفكر العربي في مسيرته العلمية . وقد وضع المكتب تخطيطا عشريا لمشروعات معاجم جديدة اعدادا لمؤتمرات عروبية قائمة سنعرضه على الدول العربية بعد موافقة اللجنة الاستشارية والمجلس التنفيذي عليه قريبا ان شاء الله .

تلك هي منهجية المكتب في وضع مشروعاته، وهو يرجو ان يكون قد وفق في خطته ، وهو على استعداد لتقبل النقد والمطالبة فيه ما دام رائدنا جميعا الخير العام ولنا الامل في ان يتخذ المؤتمر بعد ذلك قرارا او توصية باستخدام هذه المصطلحات التي نسقها المكتب ووافق عليها. المؤتمرون في جميع المنجزات العلمية بهدف توحيد العمل العلمی في كل البلاد العربية .



وثيقة المؤتمر الثاني للتعريب

المبادئ والاتجاهات والتوصيات

أولا : المبادئ

(3) إن تأصيل اللغة لا يقتصر على الأخذ بها في مرحلة دون مرحلة ، وإنما يجب أن يمازج مراحل التعليم كلها منذ بدايتها ، حتى يتيسر لأبناء هذه اللغة أن يعيشوها معايشة كاملة تساعد بعد ذلك على التصرف بها وتطويرها .

(4) إن ما لحق اللغة العربية من قصور في العصور المتأخرة لا يعود إلى العربية نفسها وإنما يرجع إلى ما فرضه الغزو اللغوي - على درجات متفاوتة - من مبادلة بينها وبين أصحابها ، ومن تشكيك فيها ، وعزل لها عن الحياة والمجتمع . والتجارب اللغوية المعاصرة في العالم تثبت ، على نحو لا يقبل الشك ، أن دؤوب أصحاب اللغة على الأخذ بها وإشاعة استعمالها في كل الميادين النظرية والعملية . والدراسات العلمية والإنسانية - كفيل بتمكينها من الوفاء بحاجات العصر المتطورة .

(5) إن اللغة العربية قادرة - بحكم طبيعتها وخصائصها وتراثها الذي أسهمت به في الحضارة الإنسانية - على أن تكون لغة العلم الحديث : تدريسا وتأليفا وبحثا .

إن المؤتمر الثاني للتعريب الذي عقد في الجزائر من الثاني عشر حتى العشرين من شهر ديسمبر (كانون الأول) 1973 ، قد صلب في عمله الذي نهض به خلال أيام انعقاده عن المبادئ التالية التي تؤلف حصيلة التجربة اللغوية العربية المعاصرة والتي تؤكدتها التجارب اللغوية المختلفة في العالم :

(1) اللغة مقوم رئيسي من مقومات وجود الأمة واستمرارها . وكل خطر يهدد اللغة هو محط خطر يهدد شخصية الأمة واستمراريتها وارتباط ما بين أجيالها .

(2) إن تأصيل العلوم وانتشار المعارف في أمة من الأمم لا يكون إلا بلغتها . ولذلك فإن لحاق البلاد العربية بالحضارة العلمية المعاصرة ومواكبتها لها ، ثم مشاركتها فيها ، يجب أن يبدأ باستخدام اللغة العربية لغة للتدريس ، وإعداد المصطلحات العلمية الموحدة لذلك .

6) إن الدعوة إلى تدريس العلوم باللغة العربية والعناية بهذه اللغة لا تعني إهمال الاهتمام بتدريس اللغات الأجنبية ولا تقصد إليه .

من هذه المبادئ التي انطلق منها المؤتمر انتهى إلى تقرير الاتجاهات التالية :

ثانيا : الاتجاهات

إن المؤتمر يعتقد في ظل غاية رئيسية هي : توحيد المصطلح العلمي .

1) والأعضاء الذين يشاركون فيه من البلاد العربية يصطلحون عن إيمانهم بملاحقة التطور العلمي ومصاحبته . ولكنهم يلاحظون أن نقل المصطلح العلمي أو وضعه أو الأخذ به تفاوت بين قطر وآخر تفاوتاً أضحي يحتم عليهم توحيد هذا المصطلح تمهيدا للغة علمية مشتركة .

وهم يدركون أن أسباب هذا التفاوت تعود إلى فقدان العمل المنظم في هذه السبل فقد أسهمت فيه مجامع وجامعات ، وهيئات وأفراد ، وكان أكثر النقل فيه عن اللغتين الفرنسية والانجليزية . واتخذت في اصطلاحه أساليب مختلفة من الوضع والترجمة والنحت والتعريب . ولذلك فإن توحيد هذا المصطلح يرتبط بسلسلتين من العوامل : عوامل تتصل باللغة العربية والتعليم العربي والطباعة العربية ، وعوامل أخرى تتصل بالظروف الاجتماعية والسياسية . ولا بد لذلك من أن يتخذ العمل في المصطلحات وجهة تخلص في دراسة هاتين السلسلتين دراسة عملية ، واصطفاء ما يؤدي إلى الالتقاء والتوحيد ، والابتعاد عما يقود إلى التفرق والتشتيت .

2) إن اختيار المصطلحات العلمية في هذا المؤتمر لمقابلة المصطلحات العلمية الأجنبية لا يؤلف غاية في ذاته بقدر ما يكون سبيلا إلى غايات أخرى هي تطبيق هذه المصطلحات واستعمالها في كل مجالات الأداء والابلاغ : في المدارس والأندية ، وفي وسائل الإعلام وفي النواثر والمكاتب ، وذلك في عمل مشترك عام يعايش المجتمع في كل طبقاته وفتاته وفي كل مراحل

التعليمية ، حتى يتم التفاعل بين اللغة والمجتمع على نحو يقود التطور الفكري والتطور اللغوي في خطين متكاملين ، يقطع الطريق على التفاوت أو التناقض الذي نشهده أحيانا بين الحياة واللغة وتطبيقا لهما المختلفة .

3) إن اختيار المصطلح العلمي في نطاق التعليم العام في المؤتمر الثاني للتعريب لا يعني أن المؤتمر يريد أن يقف باللغة العلمية عند حدود التعليم الثانوي . ولكنه يعتبر أن عمله هذا تمهيد للخطوة التي يجب أن تلي بعد ذلك ، أي نحو المصطلح العلمي في التعليم الجامعي . ذلك لأن تدريس العلوم بالعربية في المرحلة الثانوية وحدها نوع من العمل الناقص لا يضمن تحقيق الغاية المرجوة... ولهذا فإن المؤتمر يأخذ بالاتجاه إلى تدريس العلوم باللغة العربية في التعليم العالي كله في الجامعات والمعاهد ، ويؤكد أن هذه اليناث العالية تشكل ميدانا بالغ الأهمية يجب أن تتجلى فيه إرادة الأمة العربية في صيانة لغتها وإعطائها الفرص الحقيقية والمتتجة للتعبير عن المفاهيم الفكرية للعصر ومنجزاته التطبيقية والتقنية ، ويرى المؤتمر في التجربة التي قدامتها بعض الاقطار العربية والتي أعطت أطيب ثمارها تأكيداً لسلامة هذا الاتجاه ولضرورة الأخذ به .

4) إن النتائج التي انتهى إليها المؤتمر في هذه المصطلحات التي تدارسها . مقدمة لاستخدامها في التعليم والتأليف ووضعها موضع التجربة والممارسة . غير أن اختيار المصطلح لا يعني تجميده . فالمصطلحات العلمية بطبيعتها عمل مستمر متصل .

التوصيات

وتطبيقاً لهذه الاتجاهات انتهى المؤتمر إلى جملة التوصيات التالية :

في المنهج

يوصي المؤتمر باتباع منهجية للعمل في مشروعات المصطلحات في المستقبل على أن نتناول هذه المنهجية مراحل العمل كلها في الاعداد والدراسة والاقرار

1) في الاعداد : لا بد من عمل أولي منظم يتناول استقصاء المصطلحات القديمة وجمع المصطلحات الجديدة.

أ) في استقصاء المصطلحات والتعابير القديمة :

مظان هذه المصطلحات : الكتب المتخصصة والمعاجم ، ولكن لا بد من تجاوزها بعد ذلك إلى الكتب الأخرى التي قد تستعمل هذه المصطلحات ، من مثل : كتب الأدب العامة والمحاضرات والمجاميع ، وكتب الفقه والفنّاء والتوازل . ولا بد كذلك من ترتيب هذه المظان ترتيباً تاريخياً ، ومسحها ، وجرد ما فيها ، وتقديمه على أنه جزء من الإرث العربي في الأقطار العربية كلها ، الحاضرة والبادية .

ومثل هذا العمل يعين على إحياء المصطلحات العلمية الماثرة في كتب التراث العلمي العربي وتدقيق مدلولاتها وربطها بالتعبير العلمي العربي والعالمي المعاصر . وكذلك يمكن أن يكون تمهيداً للمعجم التاريخي اللغوي الذي نتطلع إليه ونأمل تحقيقه .

ب) في جمع المصطلحات الحديثة :

وهي المصطلحات التي أقرتها المجامع أو استعملتها الجامعات ، أو تواضعت عليها الهيئات أو أخذت بها المعاجم الجديدة أو نشرها بعض العلماء .

ج) استخدام وسائل التقنية وعلوم اللسانيات الحديثة للمساعدة على إنجاز هذا العمل ، والاسراع في تحقيقه .

2) وفي الدراسة :

أ) لا بد من اللجوء إلى نظام المراحل المتدرجة فتقدم مرحلة الجمع والاستقراء والاستقصاء على أية مرحلة . ثم تأتي مرحلة اللجان المتخصصة والتلويات للتحصيل والتصفية قبل مرحلة المؤتمر العام ولجانه للمصادقة . وتأتي مرحلة العمل في المستوى المحلي القطري قبل مرحلة العمل في المستوى العربي القومي .

ب) وفي الدراسة كذلك وفي الاتجاه نحو الاقرار لا بد من التواضع على طائفة من مبادئ التعريب وطرقه والأخذ بالأساليب المعتمدة فيه ، ضمناً لمحصل مشترك يحفظ الجهد من التبدد ويقطع الطريق على الاختلاف .

وفي ذلك يوصي المؤتمر اتحاد المجامع أن يقوم بجمع قرارات لجنة الأصول في مجمع اللغة العربية بدمشق وما أقره المجمع العلمي العراقي ببغداد وغير ذلك من جهود الهيئات والعلماء ، ويتولى دراسة ذلك كله والتنسيق بينه وتوحيده وإصداره ليكون دليل عمل بين أيدي العاملين في التعريب والمهتمين به من العلماء والباحثين وأعضاء اللجان المحلية والقومية التي تدرس مشروعات المصطلحات .

3) وفي إقرار المصطلحات لا بد من استلزام هذه الأصول والقواعد والتقيّد بها لتوافر للمصطلحات : السلامة في اللغة ، والسهولة في الأداء ، والوضوح في الفكر ، والدقة في التعبير .

في الالتزام

يرى المؤتمر أن قضية المصطلح العلمي لم تنل من العناية في التنفيذ قدر ما نالت من عناية في الاعداد والدراسة والاقراء ، وإنه إذا كانت قضية المصطلح عملية مستمرة فإن ذلك يقتضي ألا يستمر الجدل النظري حولها إلى ما لا نهاية له ، وأنه لا بد من أن يخرج هذا النقاش النظري إلى مرحلة التطبيق والتجربة العملية حتى يكون استخدام المصطلح هو الذي يحقق امتحانه والحكم عليه .

ولذلك فإن أعضاء المؤتمر يذهبون إلى وجوب الأخذ بمبدأ الالتزام بهذه المصطلحات يلتزمونها هم في مدارسهم وجامعاتهم وبحوثهم ومعاجمهم ويدعون إليها حتى حين يكون تدريسهم باللغة الأجنبية ، ثم يهيئون بالسلطات المختصة أن تلتزم بها ، ما كان ذلك ممكناً ، في المدارس والإدارات والمؤسسات ووسائل الإعلام والشركات حتى تكون جزءاً حياً في الحياة العلمية والعملية والإدارية ، وحتى يتحقق لها أكبر قدر من الشيوع والاستقرار .

والمؤتمر حين يؤكد هذا المبدأ يؤمن بأنه لا بد من إتاحة الفرصة أمام الأقطار العربية - حسب قدرة كل قطر وظروفه - للأخذ بذلك ، أملاً أن يكون الجهد في الأخذ بهذا المبدأ أقوى من الصعوبة وأن يكون

في المجامع والجامعات

(1) يوصي المؤتمر بأن تقدم الحكومات العربية للمجامع واتحادها ، وكذلك للجان التعريب كل عون لتتابع عملها المهم حرصا على المشاركة الكاملة بين الأقطار العربية في موضوع المصطلحات : دراسة وإقرارا واستعمالا .

(2) يوصي المؤتمر اتحاد الجامعات العربية باستكمال كل وسائل التعاون بين الكليات العلمية بالطرق المناسبة ، مثل تناوب الاجتماعات الدورية وإصدار النشرات والمجلات العلمية باللغة العربية .

(3) يوصي المؤتمر اتحاد الجامعات العربية ، والجامعات العربية التي لم تبدأ تدريس العلوم باللغة العربية ، بالمبادرة إلى استعمال العربية في إلقاء الدروس والمحاضرات .

كما يوصي أن يكون التدريس في الكليات النظرية باللغة العربية . ويؤكد أن تكون العربية السليمة - بعيدا عن اللهجات العامية - هي الأصل في ذلك .

(4) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واتحاد الجامعات العربية بالعمل على إعداد معلمين لتدريس المواد العلمية باللغة العربية في مراحل التعليم العام وعقد دورات تدريبية لهم ، تحقيقا لأفضل المستويات في تعريب التعليم العلمي .

في الأرقام والرموز والسوابق والواحق

يوصي المؤتمر بمتابعة دراسة الموضوعات التالية :

(1) استعمال الأرقام العربية (1 - 2 - 3 - ...) .

(2) استعمال الرموز المتفق عليها عالميا في مراحل التعليم العالي وكتابة المعادلات العلمية والرياضية بهذه الرموز ، مع الإبقاء على الرموز المستعملة مبدئيا .

(3) كتابة صور بعض الأصوات الأجنبية غير الواردة في اللغة العربية .

(4) ظاهرة السوابق والواحق في المصطلح العلمي في اللغة العربية واللغات الأجنبية .

التعارض بين الرغبة والامكان أدنى إلى غلبة الرغبة على عوائق الإمكان .

وهذا الالتزام يقود إلى الأخذ بالتوصية التالية :
طبع هذه المصطلحات في معجم ، ونشر هذا المعجم وتزويد الجهات المختصة في البلاد العربية بنسخ منه لوضعه موضع التجربة في مدارسها ومؤسساتها . ثم تجميع الملاحظات حوله تمهيدا لمعاودة طبعه معدلا منقحا .

في التأليف والبحث والترجمة

(1) يوصي المؤتمر وزارات التربية في البلاد العربية أن تستعمل المصطلحات العلمية المقررة وذلك في كتبها الدراسية في مختلف مراحل التعليم العام .

(2) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تقدم الخبراء والمعنونات الفنية اللازمة لتأليف كتب مدرسية للمواد العلمية في مراحل التعليم العام تستعمل فيها هذه المصطلحات العلمية المقررة وذلك للدول العربية التي تطلب ذلك .

(3) يوصي المؤتمر بأن تخصص المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ووزارات التربية في البلاد العربية جوائز تشجيعية لمؤلف أحسن الكتب في مختلف العلوم وفي مختلف سنوات التعليم العام .

(4) يوصي المؤتمر أن تدوس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية تأليف كتب في المواد العلمية المختلفة تستخدم فيها المصطلحات المقررة وذلك للستين الأولين من النواصة الجامعية تيسيرا على الدول العربية التي لا تستطيع في هذه المرحلة النهوض بهذا العمل .

(5) يوصي المؤتمر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالعمل على إصدار نشرات ومجلات باللغة العربية في مختلف العلوم تستعمل فيها المصطلحات المقررة وتحتوي على البحوث الأصلية والتطبيقية والترجمات ، إضافة إلى بحوث مراجعة المصادر ، والمستخلصات والخلاصات المهمة .

قرار الشكر

يقدم المؤتمر للسيد رئيس مجلس الثورة والحكومة الجزائرية ولأعضاء الحكومة ولرجال وزارة التربية والتعليم وللجنة الوطنية لتحضير المؤتمر أصدق الشكر وأعمق التقدير لما كان من اهتمام الجزائر بالمؤتمر ، بداية واعدادا واستضافة ، ويرى في ذلك مظهرا من مظاهر استمرار الحكومة الجزائرية في متابعة ثورتها

الثقافة الأصلية .

كما يعبر المؤتمر عن صادق الشكر للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومكتبها لتنسيق التعريب على الجهد المبذول في الدعوة لهذا المؤتمر وتنظيمه وإعداد وثائقه ومشروعات معاجمه . ويرى في هذا العمل تمهيدا نيرة للافاق الواسعة التي ترودها حركة تعريب التعليم .



توصية خاصة

العربية في مراحل التعليم كلها للمواد العلمية والادبية
بدا من العام الدارسي المقبل 74 — 1975 .

ويرى في ذلك خطوة اساسية لا بد منها لتحقيق
الوجود العربى المشترك الذى يسمى لكسب المعركة
في ساحاتها كلها في المرحلة الحاضرة والمراحل المقبلة.

وهو يهيب بالملوك والرؤساء ان يسلكوا الى ذلك
اقرب الطرق ، ويضع امكاناته كلها في المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم وفي الجامع والجامعات
وفي اتحاديتهما رهن المعاونة على استكمال اسباب
النجاح لتحقيق هذه الامنية القومية .

ان المؤتمر — اذ يناشد الملوك والرؤساء العمل على
ذلك تحقيقا لتساوق خطى الشعب العربى في مختلف
اقطاره . وتاكيدا لاستثمار التاريخ وتوجيهها نحو
المستقبل واتسجاما مع اعتبار اللغة العربية في
المؤسسات الدولية احدى اللغات الست الرسمية —
يثق انه يرفع هذه الامانة الغالية في موضعها الامين .

ان المؤتمر الثانى للتعريب الذى ينعقد في الجزائر
بين 12 — 20 من ديسمبر « كاتون الاول » سنة
1973 .

اذ ينطلق من الايمان بأن اللغة مقوم رئيسى من
مقومات وجود الامة واستمرارها ، وان تلصيل اللغة
لا يقتصر على الاخذ بها في مرحلة دون مرحلة او في
نوع من انواع العلوم دون نوع .

وان اللغة العربية قادرة على ان تكون لغة العلم
الحديث كما كانت من قبل ، وحرصا منه على نجاح
مهمته التى ترى ان المصطلح العلمى العربى الموحد
اول الطريق الى اشاعة المعرفة العلمية في المجتمع
العربى .

وان المعرفة العلمية هى الطريق الى مواكبة العصر.

وان مواكبة العصر هى طريق الحياة الفعالة والمنتجة

فانه يرجو الحكومات العربية جميعا ان تبث
بتطبيق برنامج مرحلى مرسوم لتعميم التدريس باللغة

قرارات وتوصيات

للمؤتمر العلمي العربي السابع

اعلان الاستاذ الدكتور عبد الحليم منتصر رئيس الاتحاد العلمي العربي ورئيس المؤتمر في الجلسة الختامية المقعدة بالمركز القومي للبحوث ظهر الاربعاء 26 سبتمبر سنة 1973 القرارات والتوصيات الآتية :

4 - يوصى المؤتمر جامعة الدول العربية والهيئات العلمية بالعمل على دعم الاتحاد العلمي حتى يستطيع ان يؤدي رسالته على اكمل وجه . واصدار دورية علمية عربية .

5 - يوصى المؤتمر الهيئات العلمية في الدول العربية ، التي ليس بها شعب قطرية للاتحاد العلمي العربي ، المبادرة بتكوين هذه الشعب ..

6 - يوصى المؤتمر الاتحاد العلمي العربي بالعمل على تشكيل لجان دائمة لدراسة موارد الثروة الطبيعية في العالم العربي ووسائل استغلالها واستنباطها ، وكذلك لحماية البيئة من التلوث .

7 - يوصى المؤتمر الهيئات العلمية المعنية بالعمل على اصدار المعجم العلمي العربي الموحد تمهيدا لتصميم تعريب العلم واتخاذ العربية لغة للعلم .

8 - يقرر المؤتمر العلمي العربي في بغداد سنة 1975 وذلك بناء على اقتراح الوفد العراقي في هذا المؤتمر .

1 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية باستثمار جانب من ارصدها المودعة في المصارف الاجنبية لنشر العلم والتعليم وتمويل البحث العلمي في ارجاء الوطن العربي ، فهو استثمار اكيد النفع والعائد ، قوة ومنفعة للبلاد العربية جميعا ، وانه لوسيلة اكيدة لاسترداد الحقوق المقتضية .

2 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية بتخصيص نسبة لا تقل عن 5 % من دخلها القومي لاغراض البحث العلمي .

3 - يوصى المؤتمر الحكومات العربية بتهئية اسباب استقرار العلماء العرب في الوطن العربي ، وقفا لتيار هجرتهم الى الخارج .

إستخدام اللّغة العربيّة في التّعليم العالی

الدّكتور جميل الملائكة
- بغداد -

على اقوى مقومات وحدتنا القومية ومستلزماتها ،
ومن هنا فان الدول الطامعة بخيرات بلادنا لا تريد
للغتنا اى تقدم او ازدهار .

لقد مر على هذه البلاد زمن كانت تمنى فيه من
قبود الاستعمار والتبعية ، فكان من مظاهر تلك العهود
ان جعلوا اللغة التركية لغة البلاد الرسمية في ظل
الحكم العثماني فاستعملت في التعليم والقضاء بل
فرضت حتى في تدريس قواعد اللغة العربية ، وان
فرضوا لغة التعليم الفرنسية في ظل
الاستعمار الفرنسي ، وان علموا باللغة الانجليزية
تحت نير التسلط الانجليزي ، وهكذا فرضت لغة
المستعمر في البلاد الواقعة تحت سيطرته ، اليوم ،
وقد ذهبت عهود السيطرة الاجنبية ، فلم يعد ثمة
موجب لان نبقي عبيدا للغات الغرب . فان الالماني مثلا

انها لحالة غريبة وشاذة حقا ان لا يتسنى لابناء
بلاد ذات حضارة وعزة وسيادة التعلم وطلب العلم
الا بلسان اجنبي لا يمت الى لغة اهل البلاد وتراثهم
بصلة من قريب او بعيد . والحقيقة انه لم يكن بيد
الاستعمار اداة اطوع في تفتيت وحدة الثقافة العربية
وتفريق كلمة العرب من العمل على طمس لغتهم
القومية باتباع الوسائل المختلفة من ابراز العاميات
المحلية ، ومن القول بفضل الحروف اللاتينية على
الحروف العربية ، الى المناداة بعدم صلاح العربية
للعلم والتعليم وبذل الجهود المتصلة لاتخاذ اللغات
الاجنبية عوضا عنها ، بل حتى احلال تلك اللغات
محل العربية في الحديث والتسامر في بعض الاوساط
وليس خافيا ان العربية كانت وما زالت وستبقى من
اقوى الروابط التي تجمع بين افراد وشعوب امتنا
العظيمة ، وان اضعافتها والقضاء عليها معناه القضاء

الجبر والمخزن ودار الصناعة فقالوا و Algebra Magazine و Arsenal ولم يجد اسلافنا ضيرا في تعريب Music و Geography بموسيقى وجغرافية . فان استعصى كل ذلك فمكن استعمال المصطلح الاجنبى بلفظه ، ويبقى تقديم المتون والشروح بالعربية ، ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . هذا علما بان الكثير من اسماء الجواهر ، كلفظة الاوكسجين ، اصبحت عالية ، ويمكن استعمالها كما هى ، ولا لزوم لوضع مصطلحات تقابلها . ومثل ذلك يقال فى بعض اسماء الوحدات القياسية ، كالطن والقر ، وبعض الاسماء المتعارف عليها عاليا كالرادار والالكترون . وفى جميع الاحوال يمكن ادراج المصطلح الاجنبى بازاء العربى اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المعجم القنى

ولا بد فى هذا المجال من الاشارة الى ان المتوفر الآن من المصطلحات العربية فى العلوم الحديثة يزيد على المائة الف مصطلح ، موزعة فى القواميس والمعجمات الفنية العامة ، والمعجمات والنشرات والجلات والكتب الاختصاصية ، مما اسهمت فيه الجامع اللغوية ، والاتحادات والجمعيات العلمية ، واللجان الفنية مدنية وعسكرية ، والجهود الفردية من العلماء والمتخصصين . وتؤلف هذه الحصيلة الضخمة من المصطلحات مثل مفرداته ، وتنقيحها ، وانتقاء خيارها ، والزيادة عليها .

الرموز والارقام والمعادلات

وثمة الرموز والارقام والمعادلات فلا لزوم للاغلاء والتزمت بترجمتها الى العربية هى ايضا ، فكل هذه اصبحت صورها شبه عالمية ومن المستحسن الإبقاء عليها كما هى . فان الكثرة الكاثرة من الرموز فى اى علم من العلوم لا تكاد تختلف فى الانجليزية عنها فى الالمانية والفرنسية مثلا . ولعدم كفاية الحروف فى هذه اللغات فقد اصبحت للحروف اليونانية ايضا ، بصورتها الصغرى والكبرى ، دلائل معروفة ، فيرمز كل منها الى شئ معين فى فروع العلوم ، كل على حدته . وهى متفق عليها فى الاوساط العلمية العالمية ، فلا يحسن ايضا اخلال حروف عربية محلها ، وفى ذلك ضرر

ومدعاة للالتباس . ومثل ذلك يقال فى الارقام المدعوة بالارقام العربية Arabic Numerals والمستعملة فى كل اوربا وفى اقطار المغرب العربى ، وهى اصل صور الارقام العربية ، فهذه من السهل جدا اشاعة استعمالها ، وهى لا تتعدى تسع صور للارقام من 1 الى 9 ، وبذلك نوفر على المشتغلين بالعلوم اعاده تحضير الكثير من الجداول مما لا لزوم له ، ونيسر المتابعة العلمية . وبالإبقاء على الرموز والارقام نستغنى عن ترجمة المعادلات التى كثيرا ما ادت ترجمتها الى البلبلة الذهنية لدى المشتغلين بالعلوم .

التأليف والترجمة

ويستلزم التعريب اتخاذ الخطوات المناسبة لتأليف المقررات الدراسية وكتب المراجع ، وترجمة الروائع العالية . وهنا لا بد من التأكيد على وجوب اختيار المؤلفين والمترجمين من بين صفوة العلماء ، لان التأليف الركيك والترجمة الضعيفة غير الواضحة قد يؤديان الى الكثير من الضرر . ويقتضى الامر تقديم التعويضات والمكافآت المجزية للعاملين فى هذين الحقلين وتفرغ الاساتذة المختصين لهما ، واحتساب جهودهم لاغراض الارتقاء فى سلم المراتب الجامعية . ويلزم فى جميع الاحوال ان يوضع فى آخر الكتاب قوائم بالرموز والمصطلحات المستعملة فيه ، سواء اكان مؤلفا ام مترجما ، وكذلك قائمة بالمراجع والصادر الاجنبية والعربية ، ليتسنى القارىء من الرجوع اليها للمتابعة العلمية فى موضوعه .

ومن الضرورى تنسيق عمل الترجمة فى الاقطار الشقيقة ، فتسمى سنويا فى كل بلد عربى الكتب المراد ترجمتها ، والعلماء المكلفون بذلك ، وتجهز البلاد الاخرى بهذه الاسماء . وينظم العمل تجنباً للتكرار .

تهذيب مناهج العربية

وكذلك يلزم الارتقاء بمستوى تدريس العربية فى المراحل الباكورة من الدراسة بحيث يكمل الطالب الثانوية وهو على الاقل يحسن تحرير عريضة او رسالة ، او تلاوة بضعة اسطر فى صحيفة او كتاب . ويستلزم هذا تهذيب مناهج اللغة بتجاوز الاستظهار الاعمى للقواعد النحوية ، وبعضها مغرق فى المنطق